

الريال: دوري الأبطال شرط بقاء أنشيلوتي

ص 23 <<



ناس الغيوان: الغناء مسرة واحتجاج

ص 16 <<



البهائيون في البحرين: التسامح عنوان الدين

ص 20 <<



البحرين

alarab.co.uk

لقاء مصارحة بين العاهل السعودي وأمير قطر حول المصالحة الخليجية ومصر

الرياض - أكد مصدر سعودي مطلع أن اللقاء الذي جمع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الرياض اتسم بروح المصارحة وبحث أوجه التزام قطر باتفاق المصالحة الخليجي والتنسيق المشترك في التعامل مع مصر.

وقال المصدر إن جلسة المباحثات الرسمية في الرياض بين الملك سلمان والشيخ تميم ركزت على تنسيق المواقف لتأكيد الالتزام بالتعهدات السابقة والتي أبرمت قبل رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأكد أن الملك سلمان أكد في لقاءه بأمير قطر أن سياسات المملكة لا ترتبط بالأشخاص، وأنه مستمر في تبني ما تضمنه اتفاق الرياض التكميلي حول المصالحة الخليجية ودعم مصر للخروج من المرحلة الانتقالية.

وكشف المصدر عن أن خطاب الملك سلمان الموجه إلى ضيفه القطري كان صريحاً وحاسماً حول ضرورة التزام الجميع ببند المصالحة الخليجية ووقف الحملات التي بادرت إليها بعض وسائل الإعلام القطرية ضد مصر، لافتاً إلى أن تحديثات إقليمية بالغة الأهمية تحيط بدول مجلس التعاون التي تحتاج إلى تنسيق أكبر وأمتن لمواقفها تجاه ما يجري في اليمن والعراق وسوريا وليبيا. وجاءت زيارة الشيخ تميم إلى الرياض بعد قمتين متتاليتين، الأولى سعودية كويتية الأحد وجمعت الملك سلمان بالأمير صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، والثانية إماراتية سعودية الإثنين وجمعت بين العاهل السعودي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي.

وأشار متابعون للشأن الخليجي إلى أن القيادة السياسية الجديدة في السعودية تعمل على استضافة المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي للتشاور والتنسيق، وتأكيد الملك سلمان استمراره بدعم ما بدأه الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز من خطوات لترسيخ المصالحة الخليجية كما جاء في اتفاقي الرياض الأول والثاني، وخاصة ما تعلق بوقوف دول المجلس مع مصر.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أعلنت في ختام اجتماع استثنائي عقد بالسعودية في 16 نوفمبر 2014، انتهاء الخلاف الخليجي مع قطر وعودة السفراء إلى الدوحة، وفقا لشروط محددة بينها دعم مصر. وتأتي زيارة أمير قطر إلى الرياض بعد أيام من زيارة الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد السعودي إلى الدوحة التي تركزت حول ما لندى للقيادة السعودية من تراجع قطري عن الالتزام بأهم بنود المصالحة الخليجية.

السياسي يطلب تفويضا دوليا لمواجهة داعش ● دعوة إلى رفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي ● حفر في القاهرة لترتيب تنسيق الضربات



الملحق العسكري الليبي السابق رمزي الرماح يشارك في قداس أقيم على أرواح الأقباط الذين قتلوا بليليا، في كنيسة القديس مرقص في القاهرة

وفي ربيع العام الماضي، أسست مجموعة من المقاتلين السابقين في صفوف داعش في دير الزور السورية والموصل في شمال العراق، مجموعة جهادية في مدينة درنة، التي تقع شرقي ليبيا، أطلقوا عليها اسم "كتيبة البتار"، وفي سبتمبر الماضي وصل إلى المدينة قيادي يمني في صفوف التنظيم لقيادة الكتيبة الجديدة.

وقالت تقارير إن مجموعة وصل عدد أعضائها إلى 800 عنصر أعلنوا في أكتوبر الماضي مبايعتهم لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي.



السياسي للأوروبيين هناك مهمة لم تستكمل في ليبيا ص 7 <<

وفي واشنطن يقابل الحديث عن أي تدخل عسكري في المنطقة بشكل عام وفي ليبيا على وجه الخصوص بتردد كبير.

ومنذ حادثة اغتيال السفير الأميركي كريستوفر ستيفينس وثلاثة دبلوماسيين آخرين في هجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي تصاعد الجدل حول "أخطاء إدارة الرئيس باراك أوباما" في الملف الليبي برمته. وقال مسؤول في الإدارة الأميركية لم يشأ أيضا ذكر اسمه، إن "تسييس قضية ليبيا خلقت نوعا من الحساسية تجاه الاقتراب من هذا البلد".

وأضاف "بعد الحادثة قررت الإدارة سحب الدبلوماسيين الأميركيين من ليبيا، لكن تم تقليص مهام الاستخبارات ومراقبة الحدود الجغرافية أيضا".

وارتبطت مدينة درنة، التي استهدفتها القوات الجوية المصرية الإثنين، دائما بتنظيم القاعدة الذي شكل نواة تنظيم داعش.

ويبدأ ترحيب اللواء المتقاعد خليفة حفتر، قائد عملية الكرامة، الذي قد يتم اختياره قائدا للجيش الليبي في الأيام المقبلة، بالضربات الجوية المصرية على التنظيمات المتشددة في درنة حماسيا.

وقالت مصادر إن حفتر سافر إلى القاهرة أمس من أجل الترتيب للخطوات التصعيدية التي من المتوقع أن تشهدها ليبيا خلال الأيام المقبلة.

وقال مسؤول في حلف شمال الأطلسي (ناتو) إنه "لا يوجد أي حديث داخل الحلف عن تدخل عسكري في ليبيا في الوقت الحالي".

وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن الحلف على الرغم من ذلك "يتابع تطورات الأوضاع عن قرب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. سنظل مستعدين لتقديم النصيحة في بناء الجيش وأجهزة الأمن الليبية".

القاهرة - طالب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي باستصدار قرار من الأمم المتحدة بمنح تفويضا لتشكيل تحالف دولي للتدخل العسكري في ليبيا، وذلك ليمثل غطاء للتحرك المصري الذي يقابل بدعم قوي من السلطات الليبية المعترف بها دوليا.

وقال السيسي في مقابلة بثتها إذاعة أوروبا 1 الفرنسية "لا يوجد خيار آخر مع الأخذ في الاعتبار ضرورة موافقة الشعب والحكومة الليبية ودعوتها لمصر بالتحرك من أجل استعادة الأمن والاستقرار في البلاد". وقال إن كانت مصر ستكرر نفس العمل فقال "نحن في حاجة إلى أن نكرر ذلك ولكن معا لوقف التطرف والإرهاب".

وتدخلت مصر بشكل مباشر لأول مرة في الصراع في ليبيا الإثنين بعد أن بث تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد الأحد تسجيل فيديو يصور قطع رؤوس 21 مصريا مسيحيا.

وقال مراقبون إن القيادة المصرية تريد جعل المعركة في ليبيا جزءا من المعركة التي يخوضها التحالف الدولي ضد تنظيم داعش المتشدد في العراق وسوريا، وليس حربا مصرية منعزلة ضد الإرهاب.

ووصف السيسي الحرب في ليبيا التي أطاحت بمعمر القذافي عام 2011 بأنها مهمة لم تنته، قائلًا "نحن تركنا الليبيين أسرى لمليشيات متطرفة".

وكشف أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حذر منذ أربعة أشهر من تردي الأوضاع في ليبيا، مؤكدا بالقول "أنتم تحولون المنطقة إلى معقل يهدد المنطقة بأكملها وليس مصر فقط، فمصر وحوض المتوسط وأوروبا يتعين عليها معالجة هذه المشكلة لأن المهمة لم تنته في ليبيا".

وطالب السيسي بـ"رفع الحظر على الأسلحة التي تصل إلى الجيش الليبي حتى يتمكن من الدفاع عن شعبه وبلده".

وفي روما دعا رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي إلى أن تتخذ الأمم المتحدة إجراء، ولكنه لم يذكر ما إذا كانت إيطاليا نفسها ستدعم أي عملية عسكرية في ليبيا.

وقال "تجدد إيطاليا التزامها بإجراء دبلوماسي قوي في إطار الأمم المتحدة وبدعم مبادرة عاجلة لمجلس الأمن لإرساء الاستقرار وإحلال السلام في ليبيا".

وقال وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلونى ووزير الدفاع روبرتا بينوتي إن روما ستكون مستعدة لأي تدخل عسكري، ولكن رينتسي كان أكثر حذرا وقال الإثنين الماضي إن من المهم تفادي الإصابة "بمستعربا" وإن أي إجراء يجب أن يكون تحت لواء الأمم المتحدة.

تغييرات في المؤسسة العسكرية تعيد رسم التوازنات داخل السلطة بالجزائر ● تقليص نفوذ قائد أركان الجيش لاسترضاء هيئة الاستعلامات

رتبة عسكرية غير مسبوقة في تاريخ الجيش الجزائري، ولا في حقبة وزارة الدفاع. فقد كان سلفه عهدها الملك قنايية وزيراً للدفاع إلى غاية عام 2013 ولم يكن له دور بارز، والفعالية والنفوذ كانا بيد قائد الأركان قائد صالح والقائد الأعلى للقوات المسلحة عبدالعزيز بوتفليقة.

وكانت دوائر القصر تقدمت باقتراح لنقل دائرة الاستخبارات من وزارة الدفاع إلى قصر المرادية بهيكله ومهام وصلاحيات جديدة، إلا أن الرجل الأول في الدائرة الجنرال توفيق، تمسك بالبقاء في وزارة الدفاع وبدوره كسلطة مضادة تضمن التوازن وليس مجرد دائرة تخضع لإملاءات القصر الرئاسي.

ولم يعد الصراع المحتدم بين هيئة أركان الجيش ممثلة في رئيسها الفريق قائد صالح وجهان المخابرات العسكرية الذي يقوده الجنرال توفيق منذ عام 1990، خافيا عن الجزائريين، فأخبار تبادل التهم وتصفية الحسابات بين المؤسستين وداخلهما أصبحت حديثاً يوميا للجزائريين.

الدائرة وانضباط منتسبها ورصيدها في التعاطي مع طموحات مختلف الرؤساء. وقالت المصادر إن تقليص دور ونفوذ الفريق أول قائد صالح كنائب لوزير الدفاع وقائد أركان الجيش، بالتمهيد للخروج المشرف من السلطة، سيفقد محيط بوتفليقة إحدى أبرز أوراق نفوذه ويعيد التوازن لتوزيع السلط في المشهد الجديد.

كما يعيد الاعتبار لدائرة الاستخبارات كأحد المراكز الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار، بما فيه الوضع السياسي، سيما وأنها الجهة الوحيدة التي وقفت في وجه هيمنة محيط بوتفليقة على مفاصل الدولة، وفضحت تورط بعض رجالاته في ملفات الفساد.

وأضافت المصادر أنه سواء تمت ترقية الفريق قائد صالح إلى رتبة أعلى أو وقع تكليفه بحقيبة وزارة الدفاع في الحكومة المنتظرة، فإن كل ذلك سيناريوهات أعدت لإنهاء نفوذ النزاع القوية لمحيط الرئيس بوتفليقة في المؤسسة العسكرية، لأن العبرة في المهام والصلاحيات والدور، وليس في

وتوزيع صلاحيات ومهام على المديرية التابعة لها، خلال صائفة عام 2013، استطاعت أن تصمد في وجه العاصفة، وتستعيد برقيتها مع عودة الرجل القوي فيها محمد لين مدين المعروف بالجنرال توفيق خلال الأسابيع الماضية إلى قلب القرار الأمني والعسكري في هرم السلطة الجزائرية.

وبات حضور توفيق للاجتماعات الأمنية والعسكرية والاستراتيجية مالوفا في قصر المرادية كغيره من الشخصيات البارزة والمهمة في المؤسسات الأخرى.

ولم يستغرب المتابعون صمود الدائرة الاستخبارية أمام الحركة المفاجئة التي أقدم عليها بوتفليقة مباشرة بعد عودته من رحلته العالاجية الأخيرة في باريس.

وهي حركة كان ظاهرها إصلاح المؤسسة العسكرية والتكيف مع المتطلبات الأمنية التي فرضتها الظروف الأمنية في محيط الجزائر، وباطنها تصفية حسابات سياسية مع دائرة استعلامية ظلت طيلة 14 سنة من حكمه عصية على الترويض، وذلك قياسا بصلاية

الجزائر - كشفت مصادر جزائرية مطلعة عن حركة منتظرة على رأس المؤسسة العسكرية سيكشف عنها قريبا، وتتعلق بتقليص نفوذ نائب وزير الدفاع وقائد أركان الجيش الفريق قائد صالح مقدمة لإنهاء دوره.

وأضافت المصادر في اتصال مع "العرب" أن الفريق قائد صالح، الذي يعد ذراع الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، بات غير مرغوب فيه في قصر المرادية، وأن بوتفليقة قد يجد نفسه مضطرا للتضحية به لكسب ود الفريق الآخر من منازعته في دائرة الاستخبارات وعلى رأسه الرجل النافذ الجنرال توفيق.

ويجري الحديث عن إنهاء مسار قائد صالح المهني بترقية عسكرية شكلية باستحداث رتبة عسكرية جديدة في المؤسسة العسكرية، أو تكليفه بحقيبة وزارة الدفاع الوطني بزي مدني في الحكومة القادمة، على شكل سلفه عبدالمالك قنايية.

ويرى متابعون للشأن الجزائري أن دائرة الاستخبارات التي تعرضت لإعادة هيكلة



قائد صالح قائد الجيش الجزائري



أحمد قايد صالح
رئيس أركان الجيش الجزائري



محمد فايز جبريل
سفير ليبيا في القاهرة

مختار العبدلاوي
رئيس مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية بالمغرب

«على الأجيال الصاعدة أن تؤمن بقدرتها الأكيدة على صنع مستقبل أحسن، وذلك بالالتزام التام بالنظم والقوانين العسكرية سارية المفعول».

«المصالح المشتركة بين الأقطار المغاربية أكثر من النقاط الخلافية، وتفعيل اتحاد المغرب العربي مطلب أساسي وضمانة حقيقية للتنمية».

«هناك قوى خارجية تدعم وتبرر ممارسات تنظيم داعش مما يعرض ليبيا لخطر كبير، ورغم كل هذا يمكن القول إن داعش يلعب بالأفعى وستلدغه عما قريب».

«هناك قوى خارجية تدعم وتبرر ممارسات تنظيم داعش مما يعرض ليبيا لخطر كبير، ورغم كل هذا يمكن القول إن داعش يلعب بالأفعى وستلدغه عما قريب».



داعش يزحف نحو تونس انطلاقا من ليبيا

● متحدت وزارة الدفاع التونسية لـ «العرب»: قواتنا متأهبة لمنع أي تهديدات ● دعوات إلى تكثيف التنسيق الأمني بين دول الجوار



داعش يهدد أمن تونس بقربه من مدن الجنوب



مازن الشريف
ما يحدث في ليبيا خطير
ويجب التحرك لفرص
رقابة أكثر على الحدود

حدود ليبيا مع الدول الأفريقية من جهة وبقيّة دول المغرب العربي من جهة أخرى، وكثيرا ما حذر خبراء أمنيون وعسكريون والعديد من وسائل الإعلام من تنامي الأنشطة الإرهابية في تونس سواء تلك المتعلقة بتهريب الأسلحة من وإلى ليبيا والجزائر أو من خلال عمليات التجنيد، ولكن حكومة حركة النهضة الإسلامية كانت تنفي وجود خطر حقيقي من شأنه المساس باستقرار تونس ووحدة أراضيها.

يناير التي أدت إلى سقوط نظام بن علي. فقد ساهم الانفلات الأمني وتأسيس الجمعيات الخيرية ذات الطابع الدعوي والتي تقوم بالترويج للأفكار المتشددة، بشكل كبير في التأثير على العديد من الشباب للقيام بأعمال إرهابية ترك المجتمع وتحدث الفوضى. وقد شهدت تونس خلال عام 2014، ارتفاعا في عدد العمليات الإرهابية التي سجلت بزيادة نحو 730 عملية عن عام 2013 لتبلغ نحو 1808 عملية سنة 2014 مقابل 1078 عملية في 2013. وقد عرف الإرهاب في تونس منحى تصاعديا حيث انطلق من تفجيرات الألغام إلى نصب الكمائن واستهداف وحدات الأمن والجيش ثم تنفيذ هجمات نوعية على مناطق حساسة ومراكز أمنية في البلاد. وتعد التهديدات الإرهابية التي تواجهها تونس تهديدات إقليمية على اعتبار اشتراك

ويرى مراقبون أن تونس تحتاج إلى تنسيق جدي مع دول الجوار لدرء مخاطر الإرهاب المتنامية، والبحث عن اتفاقات وتحالفات أمنية إقليمية مدعومة دوليا. وهو ما أكده الخبير الأمني مازن الشريف، في تصريحات لـ «العرب» حيث قال «ما حدث في ليبيا خطير وستكون له تداعيات سلبية على الأمن التونسي لذلك يجب التحرك لفرص رقابة أكثر على الحدود، واليوم السلطات مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتكثيف التنسيق الأمني والمخابراتي مع دول الجوار لرصد تحركات الخلايا النائمة التابعة لداعش والتي من المتوقع أن تقوم بأعمال إرهابية». وتمثل ظاهرة الإرهاب والالتحاق بالتنظيمات الجهادية في كل من سوريا والعراق ومعسكرات التجنيد في ليبيا، أبرز التحديات التي تواجهها تونس بعد أحداث 14

هو خاضع لمنظومة مترابطة منذ الاستقلال، موضحا أن وزارة الدفاع وضعت خططها عملية لمجابهة مخاطر الإرهاب والتصدي لكل محاولات تهريب السلع والمخدرات واختراق الحدود من قبل جماعات متطرفة موالية لتنظيمات جهادية مختلفة. تأتي حالة الطوارئ هذه نتيجة للأحداث الأخيرة في ليبيا، حيث نشر تنظيم داعش منذ ثلاثة أيام شريط فيديو عن إعدام 21 مصريا من المسيحيين الأقباط العاملين بليبيا تحت عنوان «رسالة موقعة بالدم إلى أمة الصليب». وأكد خبراء أن تنظيم داعش له امتدادات في تونس، فالعديد من الكتائب التابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي والمتحصنة بالجلال في محافظات الشمال الغربي أعلنت ولاعها للدولة الإسلامية، كما أثبتت التحقيقات مع عناصر الجماعات الإرهابية التي تم الكشف عنها أوائل الشهر الجاري عندما كانت بصدد إعداد خطة لضرب مؤسسات حكومية منها مقر وزارة الداخلية، أن المجموعات الإرهابية في تونس على صلة بتنظيم البغدادي.

هذا وأكدت تقارير إخبارية متتابعة حصول الجهات الرسمية التونسية على تقارير استخباراتية تؤكد وجود معسكرات لتدريب المقاتلين في مدن مثل صبراتة الساحلية القريبة من تونس إضافة إلى الزاوية وطرابلس وبعض مناطق الجبل الغربي، ويشرف على هذه المعسكرات تنظيم أنصار الشريعة المحظور بشقيقه التونسي والليبي والذين أعلنوا مبايعتهما للبغدادي في وقت سابق.

وتعد حدود ليبيا بؤرة توتر تغيب فيها الدولة والسلطة وتستقطب كل أشكال التطرف، وهي ساحة مهيةة للتدريب على استعمال السلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، وسبق للجنرال بديف رودريغز قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا أن كشف عن وجود معسكرات تدريب في المناطق الواقعة شرقي ليبيا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

ريم بن رجب

لـ تونس – بدأ تنظيم داعش الإرهابي يزحف تدريجيا باتجاه تونس انطلاقا من ليبيا، إذ لا تفصل بينه وبين مدن الجنوب إلا بعض الكيلومترات، داعش الذي استغل انهيار الدولة الليبية ليفرض سيطرته على عدد من المدن المحورية مثل سرت ودرنة، يمثل الخطر الأكبر الذي يستهدف تونس المدفوعة إلى تأمين حدودها المشتركة مع جارتها الشرقية. تحول ليبيا إلى ملجأ آمن للجماعات الإرهابية بما فيها التونسية الملاحقة قضائيا، أثار حالة من الاستنفار الأمني على كامل الشريط الحدودي بين البلدين، فقد تاهبت القوات العسكرية بزا وبجرا لمواجهة داعش وكتائبه المتشددة.

وفي هذا السياق، أكد المقدم بلحسن الوسلاتي الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية، في تصريحات لـ «العرب»، أن الوحدات العسكرية مدعومة بوحدات الحرس الوطني والجمارك منتشرة بترتيبات دفاعية متكاملة على كامل الشريط الحدودي البري والبحري مع ليبيا من أجل تأمينه ومنع أي تهديد لسلامة التراب التونسي أو أي محاولة لإدخال أسلحة أو تسلس عناصر إرهابية للبلاد.

وأفاد بأن الوضع في ليبيا محل متابعة دقيقة من قبل السلطات التونسية، مشبرا إلى أن طلعات جوية لمراقبة المجال الجوي والحدود البرية والبحرية لتونس تؤمنها مروحيات وطائرات حربية تابعة للجيش الوطني.

وأشار الوسلاتي إلى أن تأمين الحدود ليس مسألة ظرفية ومرتبطة بالازمات وإنما



بلحسن الوسلاتي
الوحدات العسكرية
منتشرة على كامل
الحدود مع ليبيا

باختصار

▲ أصيب سبعة جنود في قوة الأمم المتحدة في مالي بجروح، أربعة منهم حالتهم خطيرة، نتيجة انفجار في شمال البلاد، وفق ما أفادت به مصادر عسكرية في هذه القوة.

▲ قررت السلطات المغربية التعليق المؤقت للرحلات الجوية الرابطة بين المغرب وليبيا لعدم مطابقة تسير الرحلات معايير السلامة المفروضة، اعتبارا من أمس الأول.

▲ أكد عمارة بن بونس الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية، أن مشاركة تشكيلة السياسية في ندوة الإجماع الوطني، التي بادرت بها جبهة القوى الاشتراكية، تخضع لشروط منها «عدم إشراك المقيمين من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية».

▲ تمكّنت السلطات التونسية من إيقاف ستة متشددين من بينهم إمرأتان بصدد صناعة متفجرات، تمت إحالتهم إلى الوحدة الوطنية لمكافحة الإرهاب بعد مداهمة منزل أحدهم في مدينة حمام الغراز التابعة لمحافظة نابل (60 كم جنوب شرق العاصمة).

▲ أعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية، بن علي الشريف، عن استعداد بلاده لتقديم الدعم الكامل لمصر في مواجهة تنظيم داعش، خاصة في مسألة إجلاء رعاياها من ليبيا عن طريق فتح الحدود الجزائرية.

▲ أجرى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز أمس بالقصر الرئاسي في نواكشوط مباحثات مع كريستوفر روس المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية.

البرلمان المغربي يدخل على خط الصراع بين الإسلاميين والمعارضة

بمكناس، أن حزب العدالة والتنمية سينجح في حربه ضد حزب «البام»، لأن هناك اختلافا بين مسار الحزبين، «فالعدالة والتنمية له حضور في الشارع، إذ يمكن القول إن رجله في الشارع ورأسه في السلطة».

وعموما يواجه حزب العدالة والتنمية الحاكم معارضة شديدة بسبب قراراته الأحادية واحتكاره للسلطة، فهذا الحزب ورغم قدرته الظاهرية على مواجهة خصومه وادعائه للقوة، يعرف أن تدبير الشأن الحكومي قلص إلى حد كبير من شعبيته.

باماكو تؤكد سعيها إلى

إحلال السلام شمال البلاد

لـ الجزائر – أكد وزير الخارجية المالي عبدالله ديوب على ضرورة أن تؤدي المفاوضات إلى «اتفاق سلام دائم على قاعدة مشروع اتفاق سلام قدمته الوساطة».

وقال ديوب في مستهل الجولة الخامسة من المفاوضات إن هذه الوثيقة «ليست مثالية لكنها تشكل قاعدة متينة للذهاب إلى اتفاق»، داعيا الحركات المسلحة في شمال مالي إلى «صنع السلام».

واعتبر وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة أن التسوية السلمية لهذا النزاع «تتطلب أن يتحلّى فرقاء النزاع بروح المسؤولية ويكونوا مستعدين لإنجاز تسويات».

وبدأت الإثنين، في الجزائر جولة خامسة من المفاوضات بين حكومة مالي والمجموعات المسلحة في شمال البلاد بهدف التوصل إلى اتفاق سلام.

وأجرت الحكومة المالية وست حركات مسلحة في الشمال أربع جولات تفاوض منذ يوليو 2014 في الجزائر. وعرضت الجزائر مشروع اتفاق يمنح حكما ذاتيا موسعا في شمال مالي.

وسيطرت مجموعات جهادية على شمال مالي في 2012، قبل أن يطردها تدخل عسكري فرنسي بدأ في يناير 2013. لكن المنطقة شهدت منذ مدة تصاعدا للهجمات الإرهابية، على القوات المالية والأجنبية والمدنيين.

بن كيران، إلى حل حزب خصمه، وهو ما أدى إلى احتدام الخلاف بين الطرفين. ومع اقتراب انتخابات 2015 وفي ظل تصاعد الخلافات بين مختلف الأطياف السياسية، أكد مراقبون أن إسلاميي المغرب يقومون بحملة انتخابية سابقة لأوانها أساسها شيطنة خصومهم وكل من يعارضهم الرأي، موضحين أنهم لن ينجحوا في حربهم الاستباقية ضد الأصالة والمعاصرة.

في المقابل، أكد عبدالمالك إحرزير، استاذ العلوم السياسية بجامعة المولى إسماعيل

على أنه يمثل المؤسسة التشريعية التي يترأسها لا الحزب الذي يعدّ أحد قياديه. وتابع رئيس الغرفة الثانية بالبرلمان المغربي كلامه مؤكدا أن «الأصالة والمعاصرة سيكون له مستقبل زاهر، أحب من أحب وكره من كره»، في رد ضمنى على رئيس الحكومة عبدالإله بن كيران الذي دعا في تصريحات سابقة إلى حل الحزب.

هذا وقد ارتفعت في الآونة الأخيرة وتيرة الصراع بين حزب العدالة والتنمية الإسلامي وحزب الأصالة والمعاصرة، بعد دعوة عبدالإله



مهاجرون أفارقة، أمس الثلاثاء، بعد إنقاذهم من الموت خلال هجرتهم السرية انطلاقا من سواحل ليبيا



«موقف مجلس التعاون موحد ضد تقويض الشرعية والعملية السياسية والتفول على مؤسسات الدولة في اليمن من مكون محدود».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«العراق في مواجهة ضد كل من يحمل السلاح خارج نطاق الدولة من المجاميع التي سببت الفوضى، ولا بد من مساهمة الجميع في ذلك».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«عندما يكون هناك فراغ بسبب انهيار مؤسسات الدولة، تأتي الأيديولوجيات المتطرفة لتجد لنفسها الملائمة لفرض سيطرتها».

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي عهد البحرين



الصدر يستبق محاسبة جناحه العسكري بإعلان تجميد نشاطه

● الميليشيات سبب وجود وبقاء الصدر على الساحة العراقية نظرا لكثرة صراعاته



قرارات الصدر التي لا تنفذ تجلب له بعض الأضواء لكنها تخضع من رصيد مصداقيته

العراق حسب زعيم التيار الصدري لا يعاني من شذاذ الأفاق فحسب بل يعاني من الميليشيات الوقحة أيضا

محاولة لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها، إلا أنها تستغل وضعها القوي وتمتع قاداتها بسلطات تتجاوز سلطات الحكومة ذاتها لتصفية حسابات طائفية وممارسة انتهاكات بحق المدنيين وخاصة من المكون السني.

أن العراق "لا يعاني من شذاذ الأفاق فحسب بل يعاني من الميليشيات الوقحة أيضا"، دون أن يسمي أيا منها. واستأنفت الميليشيات الشيعية نشاطاتها العلنية في العراق منذ صيف العام الماضي في أعقاب سيطرة تنظيم داعش على مناطق في شمال البلاد وغربها وإصدار المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني فتوى لمقاتلة المتشددين.

وتقاتل تلك الميليشيات وعلى رأسها الحشد الشعبي، إلى جانب القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية ومقاتلين عشائريين مواليين للحكومة، تنظيم داعش في

احتدام الجدل في العراق حول جريمة اغتيال شيخ عشائري واختطاف نائب بالبرلمان، فرصة مواتية لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر لإعلان قراراته «الغرائبية» سعيا لجلب الأضواء نحو شخصه في إطار صراعاته على الدور والمكانة داخل عائلته السياسية.

لتلك التشكيلات في إفساد الحياة السياسية، وتهديد أمن المواطنين. ويتهم ساسة عراقيون الصدر بالتاجرة بتلك القضية ومحاولة دغدغة مشاعر الناس من خلالها.

ويسود الشارع العراقي هذه الأيام مزاج معاد أكثر من أي وقت مضى للميليشيات خصوصا بعد حادثة اغتيال الشيخ العشائري واختطاف النائب بالبرلمان، إضافة إلى سلسلة جرائم أطول تنتهم فيها تلك التشكيلات شبه العسكرية.

وأعلن مقتدى الصدر أمس عن تجميد لواء "اليوم الموعود" وسرايا "السلام"، التشكيلين اللذين يمثلان الجناح العسكري لتياره إلى أجل غير مسمى. وفي بيان أصدره أمس، قال الصدر "أعلن تجميد لواء اليوم الموعود وسرايا السلام وأنا على استعداد للتعاون مع الجهات المختصة للكشف عن المجرمين الذين قاموا بحادثة مقتل الشيخ قاسم الجنابي".

وبدا القرار أشبه بمحاولة استباق لأي إمكانية لمحاسبة الميليشيا الصدرية باعتبارها تتحمل جزءا من المسؤولية عن جرائم الميليشيات التي تعددت في العراق، خصوصا مع انخراط تلك التشكيلات الطائفية في الحرب على تنظيم داعش ضمن ما يعرف بالحشد الشعبي.

وجاء قرار الصدر تجميد لواء اليوم الموعود وسرايا السلام قبل ساعات من انعقاد اجتماع للرياسات الثلاث؛ الجمهورية والحكومة والبرلمان، لبحث تداعيات حادثة اختطاف زيد الجنابي النائب عن كتلة اتحاد القوى ومقتل عمه الشيخ قاسم الجنابي وعناصر من حمايته، الجمعة الماضية، في هجوم مسلح شمالي بغداد، ومطالبات القادة السنة بوضع حد للميليشيات المسلحة وحصر السلاح بيد الدولة.

وكان الصدر جمد "جيش المهدي" التابع له نهائيا عام 2011، وقرر حصر العمل العسكري في "لواء اليوم الموعود" الذي كان تابعا لذلك الجيش، وفي العام الماضي قرر تشكيل سرايا "السلام" بذريعة الدفاع عن الأماكن المقدسة في العراق من هجمات تنظيم داعش قبل أن يجمد التشكيلين أمس. ورأى الزعيم الشيعي

بغداد - أعلن مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري في العراق تجميد نشاط ميليشيات تابعة له، في قرار مرتبط بتداعيات جريمة اغتيال زعيم عشائري سني وأفراد حمايته واختطاف ابن أخيه النائب بالبرلمان.

ورغم أن أصابع الاتهام توجّهت للميليشيات الشيعية التي يعتبر الصدر أحد أبرز قادتها، إلا أن قرار الأخير لم يفاجئ الرأي العام العراقي الذي اعتاد على صدور مثل هذه القرارات التي توصف بـ "الغرائبية" عن مقتدى الصدر مع كل حدث هام ومثير للانتباه في البلاد.

كما اعتاد العراقيون على عدم تنفيذه تلك القرارات، وهو ما يتوقع بشأن القرار الجديد على اعتبار الميليشيا سبب وجود الصدر وبقائه على الساحة العراقية، خصوصا وأن الرجل كثير الصراعات ضد خصومه داخل العائلة الموسعة للأحزاب الدينية العراقية.

ومعروف عن مقتدى الصدر محاولاته المتكررة لجلب الأضواء المسلطة على الأحداث نحو شخصه، ويتبع في ذلك أسلوبا معهودا يتمثل في الإدلاء بتصريحات صادمة وإعلان قرارات "خطيرة" في غمرة احتدام الجدل حول الأحداث المهمة وإن كانت عالمية.

ومؤخرا عرض الصدر مناظرة الصحف والشخصيات الدينية التي أساعت للرسول ومناقشتها، وذلك في نزوة الضجة التي أحدثها الهجوم في باريس على مقر مجلة شارلي إيبدو الفرنسية. ولم يُعلم إلى حد الآن أن الرجل تابع عرضه أو أن أحدا استجاب له وحمله على محمل الجد.

كما سبق للصدر أن أعلن في نزوة الصراع الانتخابي عن اعتزاله السياسة دون أن ينفذ قراره بالفعل.

وبشأن حل الميليشيات التي هو أحد قادتها، فقد سبق للصدر أن أعلن في وقت سابق استعداده للعمل إلى جانب وزارة الدفاع على احتواء الميليشيات في البلاد لصالح بناء مؤسسة عسكرية بعيدة عن الطائفية، مؤكدا تأييده لحل تلك الميليشيات. ويعتبر التخلص من الميليشيات حلم طيف واسع من العراقيين، نظرا إلى الدور السلبي

الحوثيون يدعمون ترسانتهم العسكرية بطائرات حربية

□ صنعاء - استولت جماعة أنصار الله الحوثية على ثلاث طائرات حربية من طراز سوخوي بعد وصولها إلى ميناء الحديدة غربي البلاد قادمة من روسيا في إطار صفقة مع الدولة اليمنية.

ورغم أن الحوثيين مسيطرون عمليا على مقاليد الدولة اليمنية ومختلف أجهزتها بما فيها القسم الأكبر من القوات المسلحة، باستثناء تمردات جزئية من ضباط يرفضون الخضوع للجماعة، إلا أن الأخيرة قامت بنقل الطائرات إلى معقلها صعدة بشمال البلاد لتكون جزءا من ترسانتها الخاصة والمكونة من مختلف أنواع الأسلحة باستثناء الطائرات.

وقال مصدر يمني رفيع أمس إن "الحوثيين استولوا على 3 طائرات روسية الصنع اشتراها اليمن من موسكو مؤخرا، وتم نقلها عبر سفينة أوكرائية إلى ميناء الحديدة قبل أن يتم نقل الطائرات إلى محافظة صعدة معقل جماعة الحوثي".

وبدت من خلال العملية الأهمية القصوى لمحافظة الحديدة التي كانت دائما هدفا للاستيلاء عليها من قبل الحوثيين، قبل أن تسقط بأيديهم منذ أشهر بعد استيلائهم على عاصمة البلاد.

ويتمتع الميناء التابع للمحافظة الواقعة بغرب البلاد والمفتوحة على البحر الأحمر للحوثيين التواصل بشكل مباشر مع العالم الخارجي وتلقي الدعم بالسلاح من إيران التي تقف بقوة وراء الحوثيين وتتخذ منهم رأس حربة في الصراع الذي تخوضه على النفوذ في المنطقة.

وقال مصدر يمني من محافظة صعدة أن الطائرات الثلاث التي استولى الحوثيون عليها فقد أثرها في المحافظة، وغير مستبعد أن يكون تم إخفاؤها في نفق جبلي لحمايتها من قصف محتمل لها في حال قُررت بعض الدول القيام بعمل عسكري لإرغام الحوثيين على وقف زحفهم على مناطق البلاد والتراجع عن انقلابهم، خصوصا وأن قوى إقليمية مدعومة بالمجتمع الدولي أبدت حزما في معارضة الانقلاب.

ولا يبدو الحوثيون بوارد الاستجابة لقرار مجلس الأمن الدولي الأخير الذي طالبهم بإنهاء سيطرتهم على السلطة وتحرير الرئيس الشرعي الخاضع للإقامة الجبرية والعودة إلى طاولة الحوار السياسي.

اجتماع عسكري عالمي في الرياض لتقييم الحرب على داعش

□ الرياض - يجتمع اليوم في العاصمة السعودية الرياض قادة عسكريون من عدة دول لتقييم مسار الحرب ضد تنظيم داعش، بحسب ما كشف عنه أمس مصادر أن دبلوماسيان.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر قوله إن اللقاء الذي يستمر يومين ويأتي استكمالا لمحادثات أجريت سابقا، سيجمع كل الدول المنخرطة إلى جانب الولايات المتحدة في الحرب ضد التنظيم المتشدد بما في ذلك دول الخليج. وأضاف المصدر الذي طلب التحفظ على هويته القول «اعتقد أن الاجتماع سيكون

بمقابلة تقييم عام للوضع الذي نحن فيه ولما يتعين فعله الآن». وقال مصدر دبلوماسي آخر إن الاجتماع «سيكون أقرب إلى لقاء لتبادل المعلومات» وفرصة للتنسيق، وليس منتدى يتم خلاله اتخاذ قرارات حاسمة.

وتتنازل هذه المحادثات التي تجرى على مستوى قادة الجيوش ونوابهم، مع الصعود المثير للتنظيم المتطرف في ليبيا بعد أن سيطر على أراض واسعة في العراق وسوريا. وكشفت الدول العربية غاراتها التي تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية منذ مطلع فبراير الجاري حين وزع التنظيم شريطا

باختصار

◀ أعلن أمس في العراق عن إحباط محاولة لاختطاف النائبة السنية بالبرلمان العراقي ناهدة الدايني في العاصمة بغداد بعد أقل من أسبوع على اختطاف نائب سني ومقتل عمه.

◀ تحطمت مروحية عسكرية سعودية أثناء قيامها برحلة تدريبية ليلية غرب مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن. وأسفر الحادث عن مقتل طاقم الطائرة المكون من أربعة أفراد.

◀ أقدم تنظيم داعش على اختطاف 120 شابا من عشيرتي العبيد والمسارة بعد مدهامته قرية ربيضة قرب مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين بشمال غرب العاصمة بغداد.

◀ نظم جمع من شباب محافظة الحديدة غربي اليمن، أمس، وقفة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن المختطفين من قبل مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية، معبرين عن رفضهم للانقلاب الذي نفذته الجماعة.

◀ سيرت المؤسسة الخيرية الإماراتية "مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية" أمس طائرة شحن باتجاه ليبيا محملة بالأدوية والمعدات الطبية كمساعدة للمتضررين هناك من ظروف عدم الاستقرار التي تمر بها البلاد.

◀ وجه رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك رسالة إلى وزراء حكومته طالبهم فيها بمضاعفة الجهد لتتقبة الإدارة من الفساد وابتخاذ كافة الإجراءات لمعاقبة المسؤولين عن الظاهرة والمستفيدين منها.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الموصل على جدول أعمال اجتماع الرياض، لكن توقعات رجحت ذلك. ويضم التحالف الدولي ضد تنظيم داعش أكثر من 60 دولة تقودها الولايات المتحدة، بينما تشارك دول خليجية بشكل فاعل في الضربات الجوية ضد التنظيم.

وبعد حادثة مقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة على يد عناصر داعش في سوريا، قدمت كل من دولة الإمارات ومملكة البحرين دعما مباشرا للمملكة الأردنية بإرسال مقاتلاتها إلى المملكة للمشاركة في حملة القصف على التنظيم.

يظهر إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة حيا، ونفذت مصر الاثنين سلسلة غارات استهدفت التنظيم في ليبيا بعد إقدامه على ذبح 21 قبطيا.

كما يأتي اجتماع الرياض مع تصاعد الحديث عن اقتراب الحرب على تنظيم داعش في العراق تحديدا من مرحلة حاسمة تتمثل بمعركة كبيرة مرتقبة لإنهاء سيطرة التنظيم على الموصل بمحافظة نينوى والتي يتخذ منها مركزا رئيسيا لما يسميه «دولة الخلافة». ولم ينشر المصدران الدبلوماسيان إلى وجود ترتيبات معركة

عنف الشوارع يضع جمعية الوفاق البحرينية على طريق حظر النشاط



مظاهر لا تبقى مجالا لتوصيف ما يجري بالشارع البحريني باعتباره احتجاجا سلميا

وزارة العدل والشؤون الإسلامية، المسؤولة عن الجمعيات السياسية في البحرين، ضد جمعية الوفاق على خلفية مخالفات إدارية، فضلا عن التحريض على النظام وتهم تتعلق بالإرهاب.

الشهر الحالي، بعد أن اتهمته النيابة العامة بالتحريض على قلب نظام الحكم وإهانة هيئة نظامية، والتحريض على الحاصلين على الجنسية البحرينية مؤخرا. وتنتظر المحاكم البحرينية، الآن، في دعوى أقامتها

مؤشرات في مملكة البحرين على توجه لدى السلطات نحو اتباع طريق الحزم والحسم ضد جمعية الوفاق الشيعية المعارضة بعد أن تراءى لها حيادها عن العمل السياسي السلمي ورفضها للحوار.

□ **النامة** - وجهت وزارة الداخلية البحرينية اتهامات لجمعية الوفاق الشيعية المعارضة بالتحريض على كراهية النظام، وبث أخبار كاذبة متعمدة للإضرار بالسلم الأهلي وأمن المواطن، إلى جانب دعوتها لإقامة مسيرات غير قانونية، وإهانة هيئة نظامية، وإهانة دولة أجنبية لم تسماها.

وجاء ذلك في وقت شهدت فيه شوارع البحرين تصعيدا نسبيا للاضطرابات مع الذكرى الرابعة لأحداث 14 فبراير 2011، متجهة نحو مزيد من العنف باستخدام مجموعات من الشبان للزجاجات الحارقة ضد قوات الأمن وسدّ الطرقات بالحواجز والإطارات المشتعلة وتهشيم بعض المرافق العامة والممتلكات الخاصة.

وعلى اعتبار جمعية الوفاق طرفا رئيسيا في ما يجري بالشارع البحريني، ترتفع المطالبات في المملكة باتخاذ إجراءات قانونية جزائية ضد الجمعية باعتبارها أصبحت رافضة للعمل السياسي بانسحابها من الحوار الوطني ورفضها المشاركة في الانتخابات العامة الأخيرة، بل سعيها إلى تعطيلها. وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية

أمس أنها أحالت قضية جمعية الوفاق إلى



«إن استئصال تنظيم الدولة الإسلامية لن يكون إلا بحرب برية لقوات سورية عراقية مشتركة بدعم عربي كاف ودعم دولي صادق».

ممدوح العبادي
وزير الصحة الأردني الأسبق

«قانون جهاز الأمن والمخابرات أعطى الجهاز حق مصادرة الصحف متى ما رأى أن هناك تهديدا للأمن القومي أو إثارة الكراهية أو بث الشائعات والفتن».

أحمد بلال عثمان
وزير الإعلام السوداني

«الشرق الأوسط بات يتفكك، وأخذت الدول تنهار، فيما صارت لدينا إمبراطورية، ألا وهي إيران، التي تهرول لسد هذا الفراغ وهي تسيطر اليوم على أربعة عواصم».

بنيامين نتانياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي



لبنان على أعتاب جولة اغتيالات سياسية جديدة

● إحياء محاولة لاغتيال ميشال سماحة لامتلاكه معلومات تدين نظام الأسد ● محاكمة قتلة الحريري تسدل ستارها بعد عامين



وزير العدل اللبناني يحبط عملية اغتيال سماحة بعد اتصال تلقاه من جهاز أمني أجنبي

لبنان الحقيقة". وأكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في ذكرى مرور عقد من الزمن عن اغتيال رفيق الحريري على "التزام المنظمة الأممية بدعم عمل المحكمة الخاصة بلبنان، مع استمرار الدعم والتعاون من قبل حكومة لبنان".

وفي سياق التطرق لهذا الملف توقع رئيس لجنة متابعة أعمال المحكمة الخاصة بلبنان المحامي وهبي عياش في تصريحات لـ"النهار" أن تسدل محاكمة قتلة الحريري ستارها بعد عامين مضيفا أن "الصورة بدأت تتوضح عند الرأي العام من أن العدالة سارية

وأكد أمس الثلاثاء أشرف ريفي في مؤتمره الصحفي "أنكر اللبنانيين بانني ووسام الحسن، ضبطنا يوم أوقفنا ميشال سماحة 24 عبوة ناسفة منها 4 عبوات كبيرة وعشرون عبوة صغيرة، والعبوات الصغيرة مجهزة بمغناطيس لاصق، أي أنها يمكن أن تستخدم في عمليات اغتيال كما حصل مع جورج حاوي والحية ومي شدياق". وهذا يدل ، وفق ريفي "على أننا أمام جريمة إرهابية كبرى، وخصوصا أننا ضبطنا مع العبوات أجهزة التفجير ومتمماتها ومبلغا ماليا كبيرا (170 ألف دولار) لاستخدامها في دفع أجر المجرمين الذين كانوا سيكلفون بتنفيذ العمليات".

المخطط الجاهز لميشال سماحة
كان يهدف إما إلى اختطافه
ومن ثم اغتياله، أو قتله وهو في
الطريق إلى المستشفى

وطالب ريفي بتسريع محاكمته قائلا "أجد أن هناك تأخيرا في محاكمته، وأسف لأن البعض ينتظر تطورات إقليمية، ولا سيما في سوريا ليتجرا على محاكمة ميشال سماحة، ولو كنت مكان هذا البعض لما ترددت في محاكمته، كما لم أتردد يوم القبض عليه". يذكر أن سماحة موجود في السجن منذ أكثر من سنتين ونصف دون أن يتم الحسم في قضيته.

وتعيد محاولة الاغتيال التي أعلن عنها اللواء أشرف ريفي بذكرة اللبنانيين إلى سنوات خلت عاش خلالها لبنان على وقع شبح الاغتيالات السياسية والتي عادة ما يتم اتهام نظام الأسد بالوقوف خلفها، على غرار اغتيال رئيس الوزراء الأسبق اللبناني رفيق الحريري مع 21 آخرين في 14 فبراير 2005 إثر تفجير موكبه بنحو ألف كيلوغرام من المواد المتفجرة، بالقرب من فندق سانت جورج في العاصمة بيروت.

وقد مرت 10 سنوات عن هذه الحادثة إلا أنه لم تقع إلى حد الآن محاسبة الفاعلين الأصليين، رغم توجيه التهمة لخمس عناصر من حزب الله رفض الأخير تسليمهم للمحكمة الدولية الخاصة.

يشكل ميشال سماحة القابع في السجن منذ أكثر من سنتين تهديدا كبيرا للنظام السوري بسبب المعطيات الخطيرة التي بحوزته، الأمر الذي دفع بعض الجهات للتخطيط لقتله مؤخرا، وعلى خلفية هذه التطورات طالب وزير العدل أشرف ريفي بضرورة الإسراع بمحاكمته.

وشدد وزير العدل اللبناني أنه وفور إبلاغه بهذه المعطيات سارع إلى الاتصال بوزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، وبالمدعي العام التمييزي والمدعي العام العسكري، لاسيما بعدما علم أن النائب الأسبق كان طلب من النيابة العامة العسكرية نقله إلى المستشفى لأسباب صحية. وأشار إلى أن المخطط الجاهز لسماحة كان يهدف إما إلى اختطافه ومن ثم اغتياله، أو قتله وهو في الطريق إلى المستشفى. وقال إن "النيابة العسكرية عادت وسحبت موافقتها على نقل سماحة إلى المستشفى بعد تدخل القاضي سمير حمود".

وعلى خلفية هذا التطور الخطير تم وضع جملة من الشروط قبل نقل سماحة إلى أي مستشفى مدني، ومن بينها أنه يجب أن تتوفر أسباب صحية تستلزم نقله، وفي حال حصل ذلك فيجب أن توفر له حراسة أمنية مشددة. وميشال سماحة (من مواليد الجوار سنة 1948) وهو سياسي لبناني ووزير سابق، كانت الولايات المتحدة الأميركية قد أصدرت بحقه في يونيو 2007 قرارا بمنعه من دخول أراضيها صلبة عدة شخصيات لبنانية وسورية بحجة "التورط أو إمكانية التورط في زعزعة الحكومة اللبنانية"، و"رعاية الإرهاب أو العمل على إعادة ترسيخ السيطرة السورية على لبنان"، وأنهم بذلك "يلحقون الضرر بمصالح الولايات المتحدة".

وقد ألقي جهاز الأمن اللبناني القبض عليه في أغسطس 2012 بتهمة تورطه مع كل من علي مملوك المسؤول الأمني البارز في النظام السوري وعقيد سوري يدعى عدنان في إدخال أسلحة من سوريا إلى لبنان، والتخطيط لإثارة الاقتتال الطائفي عبر القيام بأعمال إرهابية واغتيالات سياسية والنيل من هبة الدولة.

وأدرجته الولايات المتحدة في ديسمبر من نفس السنة على لائحة الإرهاب بموجب القرار 13224 الذي يمنع المواطنين الأميركيين، أفرادا و مؤسسات، من عقد صفقات معه ويجمد أية أصول له.

بيروت - فجر وزير العدل اللبناني أشرف ريفي، أمس الثلاثاء، قبلة مدوية بإعلانه إفتثال مخطط لاغتيال الوزير والنائب الأسبق ميشال سماحة، خشية كشفه معطيات تدين النظام السوري.

وأكد وزير العدل، في مؤتمر صحفي أنه "أحبط قبل ساعات من عملية التنفيذ، محاولة لتصفية الوزير السابق الموقوف ميشال سماحة خلال نقله إلى المستشفى".

وأوضح ريفي، أنه تلقى "معلومات الاثنین من جهاز أمني أجنبي لديه مصداقية عالية جدا، وسبق أن تعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية، عن إمكان تعرض سماحة لمحاولة تصفية خلال نقله إلى المستشفى".

ولفت اللواء ريفي إلى أن المصدر أبلغه أن عملية تصفية النائب اللبناني الأسبق تعود لامتلاكه معلومات خطيرة ومهمة جدا عن النظام السوري، كونه كان أحد الأشخاص المطلعين على معطيات مرتبطة بالآخر، وأنه لا يجوز أن يبقى على قيد الحياة لهذا السبب".

ميشال سماحة

من مواليد الجوار سنة 1948

سياسي ووزير لبناني سابق

له علاقات «مشبوهة» مع النظام السوري

ألقي القبض عليه من قبل أجهزة الأمن اللبنانية في أغسطس 2012

بتهمة إدخال أسلحة إلى لبنان والتخطيط لاغتيالات سياسية

أدرجته الولايات المتحدة في ديسمبر 2012 على لائحة الإرهاب

باختصار

تستأنف، اليوم الأربعاء، الجلسة السادسة من الحوار بين نيار المستقبل وحزب الله، وسط غياب كل أفق لحل أزمتا لبنان القتالية.

بدأ الجيش السوري هجوما في ريف حلب الشمالي بهدف قطع طرق الإمداد أمام قوات المعارضة وفق الطوق عن المدينة الشمالية وبلدتين شيعيتين، تمكن خلاله من استعادة السيطرة على بعض المناطق.

أجلت محكمة الامور المستعجلة بالإسكندرية النظر في دعوى لإدراج حماس منظمة إرهابية إلى جلسة 24 فبراير الجاري.

تبنت جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا إسقاط مروحية تابعة للنظام السوري فوق مطار "أبو الظهور" العسكري، بريف إدلب شمال سوريا.

بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، مع مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير، سبل استئناف عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

تعتزم انقرة تشييد مركز ثقافي في الخرطوم، في سياق تعزيز العلاقات بين البلدين، التي تشهد تطورا ملفتا خلال السنوات الأخيرة، وفق الخارجية السودانية.

شارك عشرات الأردنيين في اعتصام تحت عنوان "الإرهاب لا دين له" استنكارا لمقتل ثلاثة طلاب مسلمين في إطلاق نار بولاية كارولينا الشمالية الأسبوع الماضي بينهم أردنيتان.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مرسي وبديع بين يدي القضاء العسكري

متهما بينهم قيادات
إخوانية ستبدأ الإثنتين
المقبل محاكمتهم
أمام القضاء العسكري

أجنبيه أخرى كحماس وحزب الله، وقد تصل العقوبات في حالة إدانته إلى الإعدام. ويحال المدنيون المتهمون بمهاجمة منشآت الدولة في مصر إلى محاكم عسكرية بموجب قانون جديد أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي أواخر أكتوبر الماضي.

وقبل ذلك كان من حق الجيش إجراء محاكمات عسكرية للمدنيين المتهمين بمهاجمة المنشآت والقوات العسكرية، لكن القانون الجديد يوسع من سلطات القضاء العسكري إذ يعتبر المنشآت الحيوية للدولة بمثابة "منشآت عسكرية".

وقد أحيل أكثر من 820 إسلاميا إلى محاكم عسكرية منذ ذلك الحين بتهم مهاجمة منشآت الدولة في عدد من مدن البلاد.

ومن المنتظر أن يصدر أول حكم ضد مرسي في 21 أبريل المقبل في القضية المتهم فيها بالتحريض على قتل منظاهرين مناهضين لجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها في العام 2012.

فصل قيادات في إخوان الأردن قرار خارجي

عمان - اعتبر القيادي في جماعة الإخوان المسلمين الأردنية إرحيل غرابيه أن قرار مجلس شورى الإخوان بفصل قيادات من الجماعة هو قرار خارجي.

واتهم غرابية وهو مؤسس مبادرة "زمزم" في تصريحات صحفية، أمس الثلاثاء، بوجود "أطراف وفصائل خارجية تمارس الضغط على المراقب العام والمكتب التنفيذي للجماعة لإقصاء وفصل خيرة من كبار العلماء والقياديين في الجماعة من الذين يقدمون الهم الوطني الأردني على أي قضية أخرى".

وشدد غرابيه على أنه "لا يجوز أن تبقى الجماعة تتبع مكتب الإرشاد العالمي"، مضيفا "لابد من فك الارتباط التنظيمي بين الجماعة ومكتب الإرشاد الذي يعتبر سلطة لا قيمة لها على الأرض في اتخاذ القرارات".

ورأى القيادي الذي هو ضمن دائرة المفصولين أن "مكتب الإرشاد العالمي يقدم تهمة للإخوان بالارتباط الخارجي وأغلب النصوات التي يقدمها للجماعة في الأردن لا يؤخذ بها، لذلك فإن الأولى فك الارتباط به".

وكان مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين الأردنية قد قرر فصل عشر قيادات، على خلفية تقدمهم بطلب ترخيص جديد للجماعة من السلطات الأردنية يقضي بفك ارتباطها بفرع القاهرة.



مقاتلو المعارضة يتجهون إلى القرى المحيطة ببلدة رتيان (شمالى حلب) بعد أن سيطرت عليها القوات النظامية السورية



«علمنا الإسلام التعامل بالعدل مع أتباع سائر الديانات، وما يجري في العالم من عنف هو نتاج الحكومات التي لا تراعي ذلك، إلا في إطار دائرة سياستها الضيقة».

علي خامنئي
المرشد الأعلى الإيراني

«بوتين ليس لغزا، والـ«سي أي إيه» تعلم في ما يفكر وكيف يتحرك، وبصراحة علينا أخذ موقف أقوى ضده، لأننا في حرب باردة جديدة مع بلاده وكل ما يفهمه هو القوة».

ليون بانيتا
وزير الدفاع الأميركي الأسبق

«المسلمون في الجيش البريطاني طالما قاتلوا وماتوا من أجل وطنهم ولا سيما في أفغانستان، ونعتبر ذلك جزءا من إرث المساهمة الإسلامية دفاعا عن المملكة المتحدة».

عاصم حافظ
المستشار الإعلامي لوزارة الدفاع البريطانية



حركة بيغيدا تخطط لعمادة مدينة دريسدن الألمانية

□ دريسدن (ألمانيا) - أعلن، لوتس باخمان، مؤسس حركة أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب المعروفة اختصارا بحركة بيغيدا المناهضة للمسلمين، عن نيته الترشح لخوض الانتخابات البلدية لتنصيب عمدة جديد لمدينة دريسدن الألمانية، في خطوة قد تثير جدلا واسعا في البلاد.

وأوضح باخمان مساء أمس الأول، خلال المظاهرة الخامسة عشرة التي قامت بها الحركة أن هناك ثلاثة مرشحين محتملين لخوض هذه الانتخابات، وأشار إلى أن الحركة ستقدم مرشحا في وقت قريب.

وقال باخمان البالغ من العمر 47 عاما في كلمة ألقاها أمام المتظاهرين، إن "على المسلمين أن يقفوا بعيدا عن الإرهاب، وأن يضعوا حدا له وأن يساهموا في مكافحةه".

ويعتقد مراقبون أن خطر هذه الحركة العنصرية بدأ على ما يبدو في التعاضم ككرة الثلج، إذ بعد قياداتها لاحتجاجات ضد الإرهاب التكفيري بعد هجمات باريس في البداية بدأت تقود مظاهرات حاشدة في عدد من المدن الألمانية والأوروبية، ما أثار قلقا لدى الحكومات لينتهي بها المطاف هذه المرة لوضع عين على مركز سياسي في معقلها دريسدن.

ويشير بعض المتابعين إلى أن تلك الخطوة قد تشجع من يوالها في دول أوروبية أخرى أن يحذو حذوها ما قد يزيد من حجم التوتر بين المسلمين والمناهضين لهم.

وكان مؤسس بيغيدا استقال الشهر الماضي، من منصب زعامة الحركة بعد تصريحاته وبعد انتشار صورة له وهو يقلد أدولف هتلر ونشره عبارات معادية للأجانب على مواقع التواصل الاجتماعي والتي جوبهت بانتقادات واسعة من قبل السياسيين في ألمانيا، لدرجة أن البعض منهم وصفها بالعنصرية.

وجراء ذلك، فتحت النيابة العامة في دريسدن تحقيقا بحقه بتهمة التحريض على الكراهية، كما تركت كاثرين أورتيل، مهمتها كناطقة باسم الحركة، إضافة إلى أربعة من فريق التنظيم لمظاهرات الحركة.

يذكر أن الحركة بدأت مظاهراتها المناهضة للإسلام والمهاجرين الأجانب في ألمانيا، كل اثنين، بحوالي 350 مشاركا في الـ20 من أكتوبر الماضي، وزاد عدد المشاركين فيها بعد ذلك، ليشارك أكثر من 25 ألفا في المظاهرة التي نظمها في 12 يناير الماضي، عقب هجمات برايس.

بريطانيا تتمسك بتشديد إجراءات مواجهة المتطرفين

● جدل في أوساط الجالية المسلمة بشأن جدوى قانون مكافحة الإرهاب الجديد



المسلمون في بريطانيا متخوفون من التضيق عليهم بدعوى مقاومة الإرهاب

التضيق عليهم وأن يؤخذوا بجريرة غيرهم. وفي وقت سابق، فتحت مجموعة من المساجد أبوابها في لندن أمام الناس في بادرة فريدة من نوعها بالبلاد لتبديد المخاوف بشأن كون الإسلام مهددا للاستقرار والأمن، وذلك عقب هجمات باريس.

ويتيح القانون لأجهزة الاستخبارات وقوى الأمن مزيدا من الصلاحيات لمتابعة الأشخاص الذين يشكلون تهديدا إرهابيا، ويضم حزمة من الإجراءات من بينها مصادرة جواز سفر الأشخاص المشتبه بأنهم قاتلوا ضمن الجماعات المشتددة في العراق وسوريا وعلى رأسهم تنظيم الدولة الإسلامية.

وتقدر الحكومة عدد البريطانيين الذين غادروا البلاد للقتال في سوريا والعراق بأكثر من 500 شخص، في ما أوقفت الشرطة العام الماضي أكثر من 200 متطرف عقب عودتهم إلى البلاد.

في أوروبا، لأن القانون يستهدف فئة بعينها تحاول أن تخرج عن نطاق القيم البريطانية التي تدعو إليها الحكومة للمحافظة على التعايش السلمي بين الأفراد داخل المجتمع. وفي خضم ذلك الجدل، كشفت دراسة جديدة ساقتها صحيفة "انديبندنت" البريطانية، أمس، أن قوانين مكافحة الإرهاب التي كانت معتمدة في السابق فشلت في ضمان إدانة المشتبه في قيامهم بأعمال إرهابية، وقادت إلى إدانة شخص واحد فقط من كل ثمانية منهم، وهو ما يعزز ما أقدمت عليه الحكومة من تشديد القانون بعد تنامي خطر الإرهاب العابر للحدود.

وكان ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز قد دعا مسلمي بلاده قبل جولته الخليجية التي قام بها، الأسبوع الماضي، إلى احترام مبادئ المجتمع البريطاني التي حافظ عليها طيلة قرون ولا يكون التطرف سببا في

ديفيد كامبيرون أمام الرأي العام للتغطية على ممارستها الخفية والتي اثمرت ولادة جيل جديد يميل إلى التطرف باسم الإسلام.

وتقول مصادر بريطانية أن تلك الانتقادات لا تعدو أن تكون زوبعة في فئجان خصوصا مع اقتراب الكشف عن التقرير المتعلق بجماعة الإخوان المسلمين الذي قد يورطها في قضية "حصان طروادة" حينما أرادت السيطرة على عدد من المدارس في لندن عقب اكتشاف مخططاتها في ربيع العام الماضي.

وقالت وزيرة الداخلية، تيريزا ماي، في وقت سابق إن "الهجمات التي أودت بحياة 17 شخصا الشهر الماضي في باريس تظهر أبعاد التهديدات الإرهابية، نحن مكلفون كحكومة بفعل ما في وسعنا لحماية شعبنا". ويرى سياسيون بريطانيون أن هذا القانون لن يحد من حرية التعبير أو التنقل في الأوساط المسلمة داخل المملكة المتحدة أو

أثار القانون الجديد لمكافحة الإرهاب الذي دخل حيز التنفيذ والذي قرر أساسا لملاحقة الإسلاميين المتشددين، شكوكا لدى مسلمي بريطانيا الذين يخشون التعرض لمضايقات بسببه، حيث اعتبروا القانون بمثابة انتهاك للحريات وأنه يستهدف المسلمين.

□ لندن - انتقد عدد من الجمعيات والهيئات الإسلامية في بريطانيا، أمس الثلاثاء، قانون مكافحة الإرهاب الجديد بعد أيام قليلة من اعتماده كقانون بعد تعديل صيغته الأصلية الصادرة في عام 2000، بحسب وكالات الأنباء. وقال خليل تشارلز المتحدث باسم الرابطة الإسلامية في بريطانيا إحدى أذرع جماعة الإخوان المسلمين إن "القانون الجديد لم يتم دراسته بشكل كاف، لأنه سيؤثر على حياة الأشخاص المسلمين المسلمين، الذين يرغبون في السياحة خارج بريطانيا والذين لاعلاقة لهم بالإرهاب".

ودخل قانون الأمن ومكافحة الإرهاب البريطاني الجديد، الجمعة الماضي، حيز التنفيذ بعد مصادقة ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية عليه وإثر الموافقة عليه داخل مجلس العموم وهو عبارة عن تعديل لقانون الإرهاب الصادر قبل حوالي 15 عاما.

من جانبه، أكد ليس ليفيدوس المسؤول في جماعة حقوقية تطلق على نفسها "حملة ضد تجريم المجتمعات" على أن القانون الجديد لا يفيد في درء المجتمع البريطاني من خطر الإرهاب قائلا إن "القانون الجديد سيضع المسلمين والمهاجرين في بريطانيا موضع المشتبه بهم، وسيخلق سياسة الخوف داخل المجتمع".

ويتوقع خبراء أن تنصاعد لهجة التنديد بالقانون الجديد من قبل منظمات المجتمع المدني البريطانية خلال الفترة القادمة.

ويبدو أن هذه الرابطات والجمعيات التي تتحدث باسم المسلمين في بريطانيا، وفق محللين، تريد أن تظهر معارضتها لحكومة

تيريزا ماي:

نحن مكلفون كحكومة بفعل ما في وسعنا لحماية شعبنا



المعارضة تتهم أردوغان بالنفاق السياسي بشأن تحالفه مع إسرائيل

يُثبت أن حكومته موالية لإسرائيل ولليهود وذلك من أجل الحفاظ على مصالحه.

ويؤكد أردوغان أن حزب العدالة والتنمية عقد اتفاقيات مع اللوبي اليهودي وأعضاء في الكونغرس الأميركي على مدار السنوات الماضية، بغرض تشكيل لوبي يدافع عن القضايا التركية في الساحة الدولية.

وفي هذا الصدد، قال إن "هذه الاتفاقات وقّعت عليها شركات اللوبي اليهودي ومسؤولون من الحكومة التركية وتم سداد فاتورتها من خزينة الدولة".

ويشير محللون إلى أن أنقرة لا تزال تحافظ على حيل الود موصولاً مع إسرائيل وخاصة على المستوى التجاري والعسكري

الموجهة إليه من كل الاتجاهات والتي يحاول الرئيس التركي أن يقلل من شأنها بقوله إنه لا يخشى العزلة عن العالم.

وقال رئيس لجنة تقصي الحقائق البرلمانية في قضايا الفساد بتركيا، في خطوة قد تثير لغطا كبيرا، إن "رجب طيب أردوغان حاول أن يرسم لنفسه صورة أنه يقف بجانب الشعب الفلسطيني المظلوم ويعارض إسرائيل من خلال واقعة "دقيقة واحدة" الشهيرة خلال قمة دافوس العام 2011".

وتكشف المعارض التركي عن وثائق تثبت تورط أردوغان بدفع ملايين الدولارات لشركات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، حتى

□ إسطنبول (تركيا) - اتهم نائب حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة عن مدينة إسطنبول، أيكوت أردوغان، حزب العدالة والتنمية الحاكم بدفع أكثر من 68 مليون دولار للوبي اليهودي الأمريكي حتى يظهر نفسه مواليا لإسرائيل، وفقا لما أوردته وكالة "جيهان" للأنباء.

ووصف أردوغان تبني حكومة العدالة والتنمية سياسة معارضة لإسرائيل أمام الرأي العام، في حين تذهب على الجانب الآخر إلى الولايات المتحدة لإظهار نفسها موالية لإسرائيل بأنه نفاق سياسي.

باتي ذلك في وقت يواجه فيه الحكومة التركية أياما عصيبة، بسبب حجم الانتقادات

قلق غربي من انهيار الهدنة في شرق أوكرانيا



معارك في شوارع ديبالتسيفو المحاصرة بشرق أوكرانيا رغم الهدنة

تجدر الإشارة إلى أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من المفترض أن تتولى المراقبة على الالتزام بالهدنة في شرق أوكرانيا المضطرب.

بوقف أعمال العنف بينها، الأمر الذي قد يؤدي في نهاية المطاف إلى عودة الاشتباكات وأن الاتفاق لا يعدو أن يكون استراحة قصيرة لتغيير التكتيكات العسكرية.

وتشير تقديرات الجيش الأوكراني إلى أن أكثر من 800 جندي لا يزالون محاصرين في المدينة التي تعيش على وقع معارك عنيفة، على الرغم من الهدنة التي وصفتها بأنها هشة.

وهذا الخرق في الهدنة ليس الأول، بل تم تبادل إطلاق النار بين الجانبين بعد ساعات فقط على دخول اتفاق "مينسك 2" حيز التنفيذ في الساعات الأولى من الأحد الماضي، الأمر الذي تسبب في قلق غربي من انهيار الهدنة جراء تلك الاشتباكات المتقطعة والعودة إلى نقطة الصفر من جديد.

ودعت واشنطن على لسان المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي، في بيان روسيا والانفصاليين إلى وقف كل الهجمات فورا والتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتسهيل وقف إطلاق النار، معربة عن قلق بلاده من عودة الاشتباكات قائلة إن "الولايات المتحدة قلقة بشدة من تدهور الوضع في ديبالتسيفو في شرق أوكرانيا ومحيطها".

ويبدو أن الوضع في أوكرانيا يشهد تازما واضحا، حسب مراقبين، فكل تلك المفاوضات المستمرة وحتى الاتفاق المبرم بين طرفي النزاع بوساطة أوروبية لم يشفع للمتناحرين

□ سوليدار (أوكرانيا) - دخل الانفصاليون، الثلاثاء، إلى مدينة ديبالتسيفو الاستراتيجية التي يحاصرونها في شرق أوكرانيا حيث اندلعت معارك شرسة في الشوارع مع القوات الأوكرانية، ما يسجل تدهورا جديدا للوضع رغم الهدنة الجديدة وجولة المفاوضات الهاتفية على أعلى مستوى.

وقال مساعد قائد الشرطة المحلية، إيليا كيفا، لوكالة الصحافة الفرنسية إن "المعارك انتقلت إلى داخل المدينة وتجري وجها لوجه"، موضحا أن الانفصاليين يستخدمون مدافع الهاون وقاذفات القنابل والأسلحة النارية، بينما أكد الجيش دخول الانفصاليين إلى المدينة، لكنه قلل من أهميته.

وباتي هذا التدهور للوضع الأمني بعد جولة جديدة من المفاوضات عبر الهاتف بين زعماء الدول المتداخلة في الأزمة الأوكرانية بهدف تهدئة التوتر، حيث قتل أكثر من 5600 شخص خلال عشرة أشهر من النزاع.

وتكتسب المدينة أهميتها من كونها ملتقى مهما لخطوط السكك الحديد وواقعة بين لوغانسك ودونيتسك عاصمتي الجمهوريتين اللتين أعلنهما الانفصاليون في شرق البلاد من طرف واحد واللتين تتبعان لإقليم دونباس الأوكراني.

باختصار

▲ قتل ما لا يقل عن عشرة من قوات الأمن، الثلاثاء، في هجوم انتحاري على مركز للشرطة بولاية لوجار في أفغانستان، وفق مسؤول أفغاني.

▲ أظهر استطلاع حديث للآراء أجرته مؤسسة "غالوب" الأميركية أن روسيا تعتبر العدو رقم واحد للولايات المتحدة.

▲ جددت السلطة القضائية الإيرانية، أمس، التذكير بأنه يمنع على الإعلام ذكر الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي لوقوفه وراء المظاهرات المعارضة في العام 2009.

▲ ذكرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية أن قيادة الجيش أمرت الجنود بالاحتفاظ بالرصاصه الأخيرة والانتحار في حال شعروا بخطر الوقوع أسرى بيد تنظيم داعش.

▲ حثت أحزاب المعارضة الدنماركية الحكومة، الثلاثاء، على إعادة النظر في الاستراتيجية الأمنية التي تتبعها أجهزة الأمن في البلاد.

▲ أعلنت القوات الكامبونية، أمس، عن تصفيتها لأكثر من مئة مقاتل في جماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة على حدودها الشمالية مع نيجيريا.

▲ وجهت هيئة المحلفين في ولاية كارولينا الشمالية الأميركية مساء الإثنين الاتهام لقاتل ثلاثة مسلمين، الأسبوع الماضي.



المغرب وباقي دول المنطقة المغاربية تحدوها رغبة حقيقة لتفعيل طار المغرب العربي، والمصالح المشتركة بين الأقطار المغاربية أكثر من النقاط الخلافية التي تظهر على المستوى السياسي».

مختار العبدلوي

رئيس مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية بالمغرب

وأغلب الخبراء في المغرب العربي وخارجه يعتبرون أن اتحاد المغرب العربي تعثر بسبب الخلاف العميق بين الدولتين الأكبر في المنطقة وهما الجزائر والمغرب».

منوبي عدنان

باحث جزائري

«ليس هناك أفق بالنسبة إلى اتحاد المغرب العربي ولا أعتقد أن هناك إمكانية لتجاوز المعضلات وانفراج أزمة الاتحاد المعطل منذ سنة 1994».

الباجي قائد السبسي

الرئيس التونسي



في
العمق

هل تنجح شمولية الخطر الإرهابي في إحياء اتحاد المغرب العربي

● **الدول المغاربية مطالبة بإصلاح جبهاتها الداخلية وإدابة الخلافات القائمة بينها ● التعتن الجزائري حجر عثرة أمام توحيد المواقف**



لا يمكن للاتحاد المغاربي أن يستعيد نشاطه إلا في حال تغير المعطيات على الساحة المغاربية

◀ اتحاد المغرب العربي لم يعد موجودا على مستوى الفعل السياسي وهي فكرة تنتمي إلى الماضي أكثر منه مطلب الحاضر

- 1- تحسين العلاقة بين الجزائر والمغرب،
فكونهما الأكثر تأثيرا في مسار الاتحاد.
- 2- العمل بجدية من أجل استقرار ليبيا،
وخرجوها من أزمتها الراهنة.
- 3- التوقف عن سياسة الاستقطاب داخليا بين
الأعضاء وخارجيا من القوى الدولية المؤثرة.
- 4- التخلي عن السياسات البديلة بين دوله
في شكلها الفئائي، وإعطاء الأولوية للعلاقة
الجماعية.
- 5- التحالف من أجل مواجهة الإرهاب.
- 6- العمل على إصلاح الجبهة الداخلية بما

بالتناسب مع العمل الوحدوي.
كثيرة هي القضايا التي يمكن التأسيس عليها لتشيتضاح انحاز المغرب العربي، لكن لعل أوضح أن تلك العودة عسيرة، بل إنها صعبة من ميلاد، لذلك علينا أن نتقن مزيداً من الوقت، لأن البديل عنه هو طريق التشتت والتشرذم، وهو ما تعانیه الأمة العربية للاتحادات العربية في مناخ وحدوي فإنها باتجاه الشرق ومغرباً، مركزاً وأطرافاً، ومثلما بدأت مجبرة اليوم على الانطلاق من جديد ضمن ذلك لتكوين جبهات قوية تتجلب في الوقوف على وجه الرأب الإهاب القاتلة.

ذات صبغة وحدوية أو اتحادية، كما كانت في الماضي. الأولوية اليوم لخلاص الدولة القطرية من التمزق حتى لو كان ذلك على حساب الدولة الشقيقة المجاورة، ما يعني تناقض المصالح والاختلافها وتضاربها، بل إنها في علاقتها الدبلوماسية تتحالف مع قوى خارجية أحيانا ضد الدولة الجارة.

لقد اختلفت الدول العربية بعد قيام الثورات العربية في نمط العلاقات المشتركة بينها عما كانت عليه في الماضي القريب، من ذلك عدم اهتمامها بصيانة استقلال كل دولة من الدول الأعضاء كما نصت على ذلك بنود الاتفاق المغربي مثلا، وكيف لنا أن نفسر القبول بالتدخل العسكري لحلف الناتو في ليبيا، مع أن ذلك ينتاقض مع المصالح العليا لباقي الدول المغربية.

الفشل وشروط العودة

على العموم فإن تجربة الاتحاد المغربي كانت فاشلة في زمن الاستقرار والسلم، فما بالك والحروب في بعض دوله لم تضع أوزارها بعد، وحملة من المخاطر تطاردها.

وفي الوقت الراهن لا يمكن للاتحاد المغربي أن يستعيد نشاطه إلا في حال تغير المعطيات على الساحة المغربية، وحصول تطور إيجابي في دولة وفي علاقته بالغير، الآخر الأوروبي تحديدا، ويمكن لنا القول إن استعادة الاتحاد المغربي لنشاطه، أو على الأقل اتخاذ خطوات عملية للتقارب بين أعضائه، يقتضي جملة من المطالب، من أهمها:

ومزيداً من المطالب الاجتماعية في المغرب.
كثيرة هي الأسئلة المطروحة اليوم بخصوص حاضر الدولة المغربية ليس فقط في الشكل الاتحادي بل تحقيقه من عمده، ولكن بخصوص الدولة القطرية نفسها، أين تتعدى، وبهي تعاني من ثورات في وجهتها الداخلية، ومن مخاطر الهجرة الأفريقية إليها، ومن علاقة غير سلمية مع شقيقاتها الجارات؟

سؤال آخر يطرح هنا على غاية من الأهمية: هل الدعوة إلى إحياء وتنشيط الاتحاد الغاربي اليوم مطلب شعبي بعد أن تخلّى عنه الساسة التونسيون؟

الجواب الصارخ والصامد أيضا: لم يعد الإجابة الصارخة والدعوة قبولاً، لأن الذين أسسوا الاتحاد الغاربي لم يعودوا في السلطة اليوم، فمنهم من غيّرهم الموت هناك؛ العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وثالثهم قتل في ثورة الشعب ضد رابعهم هو الزعيم الليبي معمر القذافي، وخامسهم عزل من السلطة وهرب خارج البلاد، وسادسهم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي أطاحه من السلطة وحرق خارج البلاد، وسابعهم الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد أحمد ولد الطابع، الذي انقلب عليه رفاته في السلاح.

هذا على الصعيد المحلي، فماذا عن المستوى القومي؟

عمليًا من الصعب اليوم عربيا - قوميًا -
الدعوة إلى قيام الاتحاد المغربي بدوره، ذلك
لأن الأحداث الراهنة في الوطن العربي ليست

ثوابت الجغرافيا والتاريخ توحد المغاربة والسياسة تفرقهم

جماعيا، وذلك لمنع أن يحترق البيت بكل ما فيه، فيما انتهى التثقل من تونس إلى ليبيا ومنها إلى تونس إلى فرض إتاوة عبور لا تتسجم وروح اتفاقية المغرب العربي. هذا فضلا عن سباق تسلح موقوت ومميت، فيما الأمن الإقليمي أصبح على كف عفريت بسبب ما يجري في البيت الليبي والإرهاب المتصاعد من دول ساحل الصحراء.

ومجمل القول، إنه رغم عناد السياسة واستمرار العلاقات بين البلدان المغاربية دون المستوى المطلوب، لا بد من الإشارة إلى أهمية العوامل والعناصر الطبيعية أو الجغرافية، كما المعطيات الاجتماعية والثقافية التي من شأنها تعزيز مشروع الاندماج عموما، والتي ما زالت تلمي وتقرض أكثر من غيرها الإبقاء على جذوة الأمل مشتعلة لا تخبو مهما كانت الصعاب والعراقيل خصوصا. فالتعاون في اتجاه إبعاد أي الاندماج والتكتل الاقتصادي وتوثيق التعاون، يظل الرهان الأساسي لإنجاح مشروع الإصلاحات وتوفير السند والدعم لها بقوة، تفوق ما تستطيع أي دولة منفردة القيام به وتوفره جهدا وإمكانية. لذا ما هي أبرز تحدياته ومعوقاته؟

إن السؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه، هو معرفة ما إذا كان بحوزة دول المغرب العربي، في ظل واقع الاندماج والوحدة الذي تعرفه الضفة المتوسطية الأخرى (بلدان الاتحاد الأوروبي)، كما في ظل العولمة والتوجه الحالي نحو التكتل وظهور التجمعات الإقليمية

للاندماج المغربي، فالخيارات الاقتصادية ما زالت متضاربة شكلا ومضمونا، فيما الثورات الاحتكاكات السياسية التي وقعت في الماضي تنفع اليوم ما زالت تلقي بظلالها على الجميع تعمل باداهة على طمس أي ثقافة بين خبز المجتمع المدني التي تمتلك ثقافة تضامنية يبرى نفوق ما هو متوفر لدى السياسيين، إذ نون ذكر ذلك، سيكون حالنا أشبه بالنعامة التي تدفن رأسها في التراب أو ذلك المريض الذي يستيقظ أمراضه ويخفيها.

لذا إن الوقوف على الواقع والمثبطات النزاعات التي تعوق بناء الاتحاد ضروري إرهاباته تاريخية، بحيث سارعت البلدان للاستعمارية بعد الاستقلال إلى توقيع اتفاقيات مع المغرب الصغير (المغرب، تونس، جزائر) واستتنت ليبيا حينذاك، بينما وجدت موريتانيا في اتفاقية ياوندي وبعدها رجمت لإحباطها بتافريكا السوداء ودول الساحل فقها عن محيطها المغربي.

لكن مفارقة الاستعمار في السابق وأطاعه الحاضر، تزداد حدة عندما نجد أن بلدان المغرب العربي الخمسة لم تستطع إقامة بنيات سياسية أو اقتصادية سواء كانت ذات طبيعة إقليمية أو مشتركة تربط بينها. فالحدود الجزائرية المغربية مغلقة منذ 1994، والنزاع الفعلي حول الصحراء المغربية عمق الشخ من المغرب والجزائر، كما أن البيت الليبي حترق بين فيه، وليس هناك من محاولة مغاربة لجمع الإخوة وإطفاء النيران المشتعلة

د. حسن مصدق*

□ ثمة أسئلة كثيرة بعد انقضاء 26 عاماً من توقيع اتفاقية بناء المغرب العربي، تستبد في تفكير في المصير الذي ينتظر لبلدانه في ظل العولمة وعصر التكتلات الكبيرة والوحدات الإقليمية، حيث تتجاذبه مآزقاً من متناقضات: وحدة الجغرافيا والتاريخ من جهة وانقسام السياسة وانقسامها عن واقع وحلم الشعوب من جهة أخرى، حيث من إزالات المغرب العربي الصعبة اليوم أنه ما زال يحتاج إلى تضديد جراحه وطني صفحات خلافاته وتصفية أوجاعه، حيث الأجواء السياسية العامة بين مد وجزر.

إن تعثر مشروع الاندماج والتكامل وضعف وتيرة التعاون بين أقطاره، يبدو مدهشا بالقياس إلى الوحدة الجغرافية والارث والتاريخي والثقافي المشتركين في شعوبه. ناهيك عما تحيل به المنطقة من عناصر تكامل وقدرات قد توفر الكثير من الجهود للنهوض بتنمية مشتركة، بحيث لا يخفى أن شروط التكامل وعوامل الاندماج موجودة سلفا بقوتها الاندماجية والموضوعية، ما يصعب معه تصور مستقبل لهذه المنطقة دون تعاون وتكامل واندماج يطبع معالم الألفية الثالثة. بيد أنه لبناء المستقبل لا يمكن حجب العالَم عن الأسباب والعوامل التي يكتنف وجه التلاطم الطريق أمام انطلاق قطار

اقتصادي والتجاري والمالي والنقدي المغربي
وحد.

والغاية من هذه المشاكل الإشارة إلى أن
مسألة الحدود والتدخل في سيادات الدول
زالت أحد الأضرار الجسيمة التي يمكن أن
تقع في ظل ثورات سياسية إلى اشتعال لهيب
حرب ضارية. كما وقع في حرب الرمال في
صحراء سنة 1963 بين الجزائر والمغرب من
جهة، كما أن من شأن عدم احترام السيادة
وطنية الدفع إلى الثورات أو الإحتراب بين
مناطق كما وقع في مدينة قصصة جنوب
نس التي اشتعل فيها ثور حاد جراء الدعم
الذي قدمته ليبيا للجزائر في 26 يناير إلى
ناصر ثائرة سنة 1980 من جهة أخرى، طلبت
وقت توليا لإصلاح ذات البين وإرجاع الأمور
في نصابها.

والواقع أن كل هذه التجاذبات التي نشأت
على الحرب الباردة تارة، أو بفعل التوجهات
يديولوجية للنخب الحاكمة ذاتها تارة
أخرى، وقرى في الماضي ولإزلال يوفر الذريعة
مصالح الضيقة الداخلية والتدخلات
اجنبية التي لا يمكن أن ننتظر منها غير
اجبيد الوضع كما هو عليه، دون أن ينتظر منها
مساهمة في تأسيس كيان واحد ومستقبل
واحد، مهما قل أو كثر شأنها في حل المشاكل
التي تسببت فيها في السابق أو القدرة على
إحاطة أخطار جديدة.

*باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر،
جامعة السوربون



«ما يحدث في ليبيا سيكون موجة إرهاب ليس ضد مصر فقط وإنما ضد أوروبا أيضا، هناك مهمة لم تستكمل، وأقول لأصدقائنا الأوروبيين: لقد تركنا الشعب الليبي أسيرا لميليشيات متطرفة».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«نتفهم عرض مصر لهذه المسألة على الأمم المتحدة باعتبار أن الجريمة المرتكبة بشعة وصادمة لها ولشعبها وللراي العام العربي والدولي وستعامل مع أي قرار للمنظمم الأممي عند صدوره».

مختار الشواشي
الناطق الرسمي باسم الخارجية التونسية

«ما نراه اليوم في ليبيا هو تهديد مضاعف، إنه تهديد لبلد ينهار، لبلد بدأ يسيطر فيه تنظيم الدولة الإسلامية على السلطة ويتغلغل».

فيدريكا موغيريني
وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي



في العمق

تمرد أوروبي على المنظومة الأميركية المتآكلة لمكافحة الإرهاب

● تعاطي واشنطن الانتقائي مع الإسلاميين يحول وجهة الأوروبيين نحو التعاون العربي ● مصر تضع نفسها على الخط الأول

الخطاب الديني يتحد مع السياسي لمواجهة التطرف

□ القاهرة - لم تكتف الحكومة المصرية، بالطرق الأمنية في حربها الممتدة ضد التيارات المتشددة، بل استعانت بالمؤسسات الدينية، المسلمة والمسيحية، الرسمية والشعبية، لمواجهة فتاوى هؤلاء، وتفنيد أعمالهم الإجرامية، وجاءت عملية ذبح 21 مصرياً قطبيا على يد تنظيم داعش في ليبيا، لتعزّن القناعات بأن الحرب التي تخوضها مصر لمواجهة الإرهاب شاملة.

هذه القناعة ظهرت كثيراً في الخطاب السياسي لعدد كبير من المسؤولين، وبدت واضحة في حرص الرئيس السيسي على التركيز على ضرورة تجديد الخطاب الديني لمواجهة العناصر الإسلامية المتشددة، وتتقبة كتب التراث من الفتاوى العرجاء.

وخلال الأيام الماضية تسابقت المؤسسات الدينية في مصر، الأزهر والأوقاف ودار الافتاء، والكنيسة بممثليها الثلاث (كاثوليك وأرثوذكس وبروتستانت)، لتأكيد الإدانة الواضحة للعملية الإجرامية التي قام بها تنظيم داعش، وبدا خطاب الجميع داعماً لخطوات القيادة السياسية، سواء في عملية توجيه ضربات جوية لمعسكرات داعش، أو في الخطوات التي تقوم بها الحكومة المصرية، في الداخل والخارج.

وقال البابا تواضروس إن الضربات الجوية التي نفذها الجيش "بردت الأم المصريين. والرد الحاسم وهو وقاية ليس لمصر فقط بل لكل المنطقة وكل العالم أجمع". وأكد شوقي علام، مفتي مصر، أن مصر تمر بآفاق مراحلها، فخطر الإرهاب الأسود يحاصرنا من كل جانب، وهو أيضاً مدعم مسلح ولم يعد خافياً على أحد من الناس هذه الأخطار المحذقة التي تحيط بمصر والامة. وأوضح علام أنه من الواجب دعم القيادة السياسية والعسكرية، فيما تتخذ من قرارات للحرب على الإرهاب، حيث تخلت أكثر دول العالم عن حرب الإرهاب، طالما أنه لا يتعارض مع مصالحها الشخصية.

لكن خبراء سياسيين قللوا من أهمية الخطاب العاطفي الذي ظهر بكثافة مؤخراً، وكان هناك سباقاً بين المؤسسات المختلفة، لتأكيد الولاء للقيادة السياسية والسعي إلى استرضائها، أكثر من كونه محاولة لتفنيد الفتاوى الدينية المتشددة، وحذروا من الاستمرار في هذا الطريق، الذي تمت تجربته من قبل ولم يؤد إلى نتائج إيجابية، فكتير من الجماعات التكفيرية والمتشددة الآن، هي نتائج للتصورات والتصرفات الخاطئة من قبل المؤسسة الدينية، التي تركت الساحة فارغة، أو انشغلت بخدمة الحاكم، على حساب التنوير الحقيقي.

يتطلب تنفيذ أي هجمات عسكرية التنسيق مع دول بعينها، سواء المشاركة في الضربة، أو التي تنفذ فيها هذه الهجمات، لكن الخبير العسكري مختار قنديل، أكد أن القيادات العسكرية في الدول القوية تتعامل بمبدأ "العقاب من جنس العمل"، وأن دولة في حجم مصر تمتلك واحدا من أقوى جيوش العالم، رأت أن هذا هو الرد الأنسب لكرامة مواطنيها الذين تعرضوا للذبح على يد تنظيم داعش، لكن ذلك لا يعني عدم الاعتبار بالقانون الدولي، وهي الآن تسعى إلى تأكيد مشروعية ضرباتها العسكرية.

ورفض قنديل التدخل الخارجي من أي دولة أخرى، حتى وإن عرضت المساعدة، لأن كل هذه الأمور تستطيع مصر التعامل معها بقوة، وإن طلبت المساعدة، سيكون من أجل التنسيق فقط.

وأوضح قنديل أن حرب واشنطن على الإرهاب مجرد شعارات، دون أفعال على أرض الواقع، والدليل الإنجازات المحدودة في كل من العراق وسوريا.

وتعجب قنديل من التدخل الأميركي في سياسات الدول، وإن كان مجرد إبداء للرأي، قائلاً: إن الجماعات المسلحة والتي وصفها (بالشرذمة)، صناعة أميركية تهدف إلى تهديد الأمن القومي العربي، بعد فشل حكم الإخوان في مصر والآن يحاولون تنفيذ المخطط نفسه من خلال بعض المخططات الإقليمية، من أجل إشعال الدائرة المحيطة بمصر للتأثير عليها. وأكد محللون أنه إلى الآن لا تتفهم القيادة الأميركية أن الجهاد الإسلامي الراديكالي، هو ممارسة يجب أن ترفض بالكامل، وأن تترك أن الدول العربية التي تتعرض لهجمات الجماعات المسلحة، ليست وحدها في حالة حرب، بل إن واشنطن نفسها في حالة حرب، وإذا كان الأميركيون جادون في تحقيق تقدم في الحرب على الإرهاب، يجب عليهم العمل مع الجميع بنفس الشفافية.



باريس التي دعمت واشنطن في حروبها ضد الإرهاب تطالبها اليوم برد الجميل

سياسة واشنطن تساهم في تعزيز قوة داعش في المنطقة من خلال تدفق أنواع مختلفة من الدعم للمجموعات المقربة منه

الولايات المتحدة، التي يبدو أنها بحاجة إلى مراجعة مواقفها من الحرب على الإرهاب. وأضاف العربي، لـ "العرب"، أن القضاء على التنظيمات المسلحة حول العالم يحتاج إلى جهود دولية، والتعاون لمنع وصول الأموال والمعدات إليها عبر الحدود، لكن إذا تعرضت أي دولة لمثل ما تعرضت له مصر، فإن التدخل لابد أن يكون فورياً، والتنسيق يتم فقط مع الدولة التي تنفذ فيها الهجمات المضادة.

وتوقع وزير الخارجية الأسبق عدم خروج قمة مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة بموقف واضح ومحدد أو خطط استراتيجية تؤدي إلى القضاء على الإرهاب في المنطقة، وفي الوقت نفسه توقع أن تستجيب القمة لبعض الإجراءات التي ستطلبها مصر وليست كلها، حتى لو كان ذلك بغير رضئ تام من واشنطن، التي يمكن أن تظهر قدراً من المرونة، لتجنب توسيع هوة الخلاف.



وهو ما يؤكد إلى بروز مشاكل على المدى الأبعد". ويضيف أن نحو مئة إسلامي من الأكثر تطرفاً في أسبانيا ذهبوا للقتال في سوريا والعراق وأن ثلاثين لا يزالون هناك، في حين قتل ثلاثون وعاد أقل من عشرين، وقد وضع العائدون جميعهم في السجن ويخضعون للمراقبة كي لا يؤثروا على غيرهم من السجناء كما حدث في حالة مرتكبي هجمات باريس التي أوقعت 17 قتيلًا في 7 و9 يناير الماضي، مؤكداً أن "هناك 120 سجيناً عادياً معرضون لخطر التجنيد". ولا يمكن تغيير العائدين وفق رأيه، والذين قد تزداد أعدادهم مع توسع "الدولة الإسلامية" "لأنهم يخضعون لتعبئة نفسية هائلة، لا يمكنهم بعد الآن التكتيف مع الحياة في المجتمع" مقارناً الطرق المستخدمة لاستقطابهم وتجنيدهم وخصوصاً على الإنترنت بتلك المستخدمة من قبل الجماعات الدينية المغلقة.

الدعم للمجموعات المقربة من التنظيم، وبدأت تتسبب في إرباك تقديراتها في المنطقة. وقد أكد سمير عنان، نائب رئيس الأكاديمية العربية للعلاقات الدولية، أن الحرب على الإرهاب قرار لا يحتاج الحصول على إذن أو ضوء أخضر من الولايات المتحدة، موضحاً أن أي دولة تستمد قراراتها وفقاً لمصلحة الوطن والمواطنين.

وشدد عنان على أن شن غارات جوية من قبل القوات المسلحة المصرية على مقرات تابعة لتنظيم داعش في ليبيا، قرار خاص بالدولة المصرية فقط، وأن القيادة السياسية في القاهرة ذات توجه محدد، ولا تحتاج إلى موافقة من أحد، طالما أن أمنها القومي يتعرض للخطر، مشيراً إلى أن هناك فارقاً كبيراً بين المساعدة والاستئذان، فالأولى لا تطلبها إلا الدول الضعيفة.

فشل الحرب الأميركية على الإرهاب

اعتبر محمد العربي وزير الخارجية الأسبق، أن سياسة الولايات المتحدة كانت سبباً رئيسياً في فشل الحرب على الإرهاب، لأنها لم تستهدف المتطرفين بشكل كامل، واستهدفت الجهاديين بشكل انتقائي، وبالتالي فإن كل دولة مسؤولة عن أمن حدودها وسلامة أراضيها، دون انتظار رأي

تحرك دبلوماسي من مصر وفرنسا وروسيا والصين لتصنيف الإخوان المسلمين جماعة إرهابية عالمياً

الكونغرس الأميركي من مشروع القرار الذي تقدم به الرئيس باراك أوباما بشأن تقديم تفويض للرئيس باستخدام الجيش الأميركي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية والأشخاص والقوى المرتبطة به لمدة ثلاث سنوات، وعند استكمال هذه المدة يتوجب تجديد التفويض. وأبدت وزيرة الدفاع الإيطالية، روبرتا بينوتي، استعداد بلادها للمساهمة بالاف الجنود ضمن قوة من دول المنطقة للتصدي للجهاديين في ليبيا، يأتي ذلك في وقت أجلت فيه إيطاليا العشرات من رعاياها من هذا البلد.

وقالت بينوتي، في مقابلة نشرتها الأحد صحيفة "ميساجيرو": إن إيطاليا مستعدة لقيادة ائتلاف من أوروبا وشمال أفريقيا لوقف تقدم الجهاديين الذين باتوا على مسافة 350 كيلومترا من السواحل الإيطالية، حسب تعبيرها.

وأضافت الوزيرة الإيطالية أن روما تبحث منذ أشهر احتمال تشكيل ائتلاف، معتبرة أن التدخل في ليبيا لمواجهة الجهاديين بات ملحاً، وقالت إن إيطاليا لا تريد وجود "خلافه" إسلامية" في ليبيا، وإنها تنسق مع أطراف أخرى ضمن الشرعية الدولية. وحسب قول بينوتي، فإن على إيطاليا أن تكون موجودة في ليبيا مثلما فعلت في العراق لدعم المقاتلين الأكراد في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية. وذهب مراقبون، في سياق متصل، إلى الربط بين صفقة طائرات الرافال بين مصر وفرنسا، وبين دعم الحرب على الإرهاب في المنطقة الأفريقية التي تعتبر منطقة سيادة ونفوذ بالنسبة إلى فرنسا. ومن بين الأسباب الخفية للصفقة العسكرية الأهم بين البلدين، توجيه رسالة إلى واشنطن مفادها أن الولايات المتحدة لم تعد وحدها من يمسك بزمام القرار في ما يخص إعلان الحرب على الإرهاب وقيادة التدخلات العسكرية.

ولئن كانت فرنسا وإيطاليا والدول الأوروبية عموماً، ساندت الولايات المتحدة في حروبها التي خاضتها وتخوضها ضد الإرهاب، فإن تأييدها الكبير للضربة التي وجهتها مصر لعناصر داعش في ليبيا يبين أنها لن تبقى في انتظار أن ترد واشنطن الجميل.

وأكد مراقبون في القاهرة، لـ "العرب"، أن السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة، ساهمت في تعزيز قوة تنظيم داعش في المنطقة، من خلال تدفق أنواع مختلفة من

كسرت الضربات الجوية التي نفذتها القوات المصرية داخل الأراضي الليبية احتكار الولايات المتحدة الأميركية لقرارات التدخل العسكري الخارجي في مناطق الخطر والإرهاب في العالم. ويشير خبراء إلى أن التأييد الأوروبي، للخطوة المصرية يأتي ليعكس بوادر تمرّد على المنظومة الأميركية لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي باتت تهدد الأمن القومي للدول الأوروبية، مما يدفعها إلى خوض حرب وجودية لحماية مجتمعاتها في الداخل ومصالحها في الخارج، وفي أفريقيا بالتحديد.

□ القاهرة - دعا عبد الفتاح السيسي إلى تدخل عسكري دولي في ليبيا بقرار من مجلس الأمن، مؤكداً أنه ليس هناك خيار آخر، مع الأخذ في الاعتبار أهمية أن يكون الشعب الليبي راضياً.

وقال السيسي، في مقابلة أجرتها معه إذاعة "أوروبا 1" الفرنسية، إن الفوضى في ليبيا لا تهدد مصر المجاورة فحسب، بل المنطقة برمتها وأوروبا بالخصوص، مشيراً إلى تحذيره السابق الذي وجهه لفرنسا والدول الأوروبية منذ أربعة أشهر، بشأن ما يحصل في ليبيا، وأنه سيجعلها بؤرة إرهاب تهدد المنطقة.

وبتوجيه ضربات لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، يضع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نفسه في موضع الحليف للدول الأوروبية في مكافحة الجهاديين، كما وضع الرئيس المصري نفسه على الخط الأول "للحرب على الأراهاب" بطلبه من مجلس الأمن إصدار قرار ينيح تدخلاً دولياً في ليبيا.

وكشفت مصادر مصرية لـ "العرب" أن مصر تتحرك بالتنسيق مع كل من روسيا والصين وفرنسا، لاستصدار قرار دولي أيضاً، يفرضي باعتبار جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، غير أن الجهود التي تقودها مصر مع المسؤولين في الدول السابقة، تصطدم بتحفظ شديد من قبل بريطانيا، ورفض قاطع من جانب الولايات المتحدة، وهو ما يجعلها تتحرك بخطوات حثيثة، لتجاوز الاعتراضات الأميركية، سواء على مستوى تهنية الأجواء لتدخل دولي في ليبيا، أو تغيير الموقف الغربي العام من الإخوان، إدراجهم كجماعة إرهابية عالمياً.

كان السيسي والرئيس الفرنسي هولاند قد دعوا، أمس الأول، إلى اجتماع لمجلس الأمن، واتخاذ خطوات وتدابير جديدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ما يعني أن إمساك واشنطن بكثير من مفاصل القرار الدولي في ملف الإرهاب، مرجّح أن يتعرض لقد من التناكل، بعد التاكّد من أن رؤيتها إلى التعامل مع ملف مكافحة الإرهاب، يمكن أن تؤدي إلى مزيد من المشكلات لبعض القوى الإقليمية والدولية.

التدخل في ليبيا

تصريحات المسؤولين الفرنسيين والإيطاليين كشفت أن الدول الأوروبية القريبة من ليبيا لن ترهن أمنها واستقرارها بموقف



سمير عنان:
الحرب على الإرهاب قرار لا يحتاج الحصول على ضوء أخضر من واشنطن

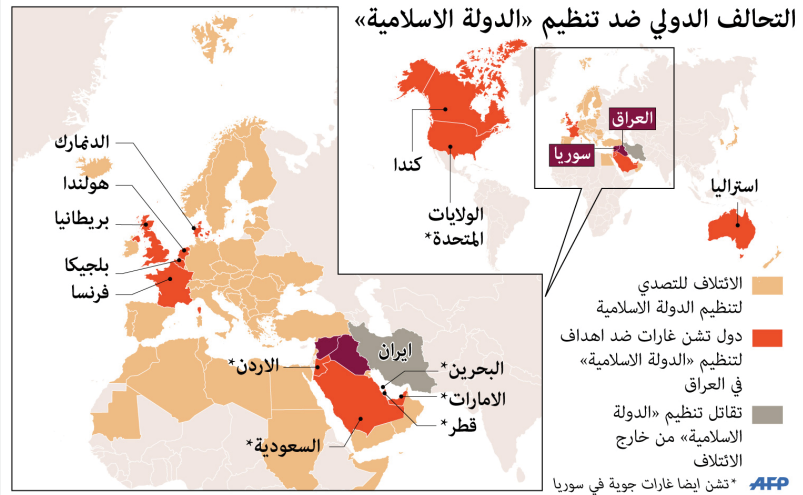
باحث أسباني: تنظيم الدولة الإسلامية يخطط لتأسيس دول إرهابية

خافيير ساراغوسا:
التنظيمات الجهادية بدأت للتو نشاطها والقادم قد يكون أعظم

وهو ما يؤكد إلى بروز مشاكل على المدى الأبعد". ويضيف أن نحو مئة إسلامي من الأكثر تطرفاً في أسبانيا ذهبوا للقتال في سوريا والعراق وأن ثلاثين لا يزالون هناك، في حين قتل ثلاثون وعاد أقل من عشرين، وقد وضع العائدون جميعهم في السجن ويخضعون للمراقبة كي لا يؤثروا على غيرهم من السجناء كما حدث في حالة مرتكبي هجمات باريس التي أوقعت 17 قتيلًا في 7 و9 يناير الماضي، مؤكداً أن "هناك 120 سجيناً عادياً معرضون لخطر التجنيد". ولا يمكن تغيير العائدين وفق رأيه، والذين قد تزداد أعدادهم مع توسع "الدولة الإسلامية" "لأنهم يخضعون لتعبئة نفسية هائلة، لا يمكنهم بعد الآن التكتيف مع الحياة في المجتمع" مقارناً الطرق المستخدمة لاستقطابهم وتجنيدهم وخصوصاً على الإنترنت بتلك المستخدمة من قبل الجماعات الدينية المغلقة.

(...) والموارد الاقتصادية والنفسية يمكن أن تزداد مع الاستيلاء على أراض خارج العراق وسوريا وخصوصاً في ليبيا. إذا سقطت هذه الدولة يوماً في يد منظمة إرهابية فإنها ستتمكن من تمويل نفسها بلا مشاكل".

ويشدد ساراغوسا على أنه "ينبغي منع تقدم تنظيم داعش وتركه يؤسس دولة إرهابية مستفيدة من الهيكليات السابقة



□ مدريد - يرى النائب العام الأسباني خافيير ساراغوسا المختص في قضايا الإرهاب، الذي تنفذ التنظيمات الإسلامية الجهادية أن "الإرهاب الإسلامي" بدأ للتو انتشاره معرباً عن خشيته من نشوء تحالف بين القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

يقول ساراغوسا، الذي كان مختصاً بمحاكمة مرتكبي هجمات 11 مارس 2004 التي أوقعت 191 قتيلًا في مدريد، إن "الإرهاب الجهادي بدأ للتو. إنها ظاهرة تشهد امتداداً وسنحتاج بالطبع إلى سنوات لكي نعكس هذا الاتجاه".

يضيف القاضي رئيس المحكمة الوطنية المكلفة خصوصاً بقضايا الإرهاب قائلاً: إن هذه الظاهرة تستمد قوتها من تصدّد تنظيم الدولة الإسلامية، وفي الوقت الحالي يسير تنظيم القاعدة الذي نشأ في التسعينات وتنظيم الدولة الإسلامية في طريقين مختلفين ولكن يمكنهما أن يكمّلا بعضهما، وخشيتي الكبرى أن يتحدا عاجلاً أم آجلاً.. وفي أسبانيا تم اعتقال نحو ستين شخصاً منهما بالاتّماء إلى جماعات جهادية.

ويتابع القاضي أن "استراتيجية القاعدة تقوم على تصدير الجهاد لارتكاب هجمات (في بلدان غربية مثل هجمات 11 سبتمبر



أمين بن مسعود

«جريمة مقتل ززان ويسر أبو صالحة وضيء بركات في الولايات المتحدة. يسلم الضوء على تجربة «قناص» من المارينز خلال فترة احتلال العراق ويحتفي بشكل مفارقاتي بـ«البطل» الغربي الساعي إلى بسط الديمقراطية في خلاء وفقر الشرق الأوسط عبر إراقة الدماء وإسقاط الحكومات بالقوة وتفكيك الجيوش و«إسقاط» نموذج المجتمع الاستهلاكي على المجتمعات العربية. «القناص» الأميركي يستجّل، في عمقه، ذات التفكير الإسرائيلي العنصري المبرّر لقتل الفلسطينيين عبر ذريعة أنّ الفلسطينيين هم الذين أجبروا الجيش الإسرائيلي على استعمال الفسفور الأبيض واستخدام الأسلحة المحظورة ضدهم، ولا يقارب المسألة في جوهرها الأساسي القائم على ثنائية الاحتلال والمقاومة الشعبية الشريفة.

على مدى قرن من الزمان عملت الصناعة السينمائية الأميركية على اختراق المنظومة الفكرية والأخلاقية للمجتمعات غير الأميركية عبر «رسائل فنية اتصالية» تعمل على فرض الرواية الأميركية للأحداث وإقرار المقاربة الأميركية حول الاقتصاد والسياسة وحتى قرار الحرب والسلام وإعلاء شأن الإنسان الأميركي وتحميلة مسؤولية «إنقاذ» الكون من «البرابرة» و«المفسدين في الأرض».

هكذا تصبح مأساة «القناص» متمثلة في صعوبة العودة إلى الحياة وفق الإيقاع الأميركي بعد أن أصابته «لولة» الحياة في الشرق الأوسط، وليست الفواجع والطامات التي اقترفها ذات «القناص» في حق مئات العراقيين ناهيك عن الماسي التي استدعاهما التدخل الأميركي في العراق، دولة ودورا.

وعلى هذا الأساس أيضا، تصبح «حياة» القناص، مجرم الحرب وفق القانون الدولي، أغلى وأرقى من أرواح مئات الآلاف العراقيين الذين أصبحوا مجرد أرقام في «سفر» المغامرات الأميركية في الشرق الأوسط.

في صلب التقاطع بين الفني والسياسي، والافتراضي والواقعي، والدرامي والمبدئي، تتجسد رؤى دولية ومواقف عواصم أوروبية تستلهم وتستتبطن «مبدأ» العلوية الأميركية خاصة والغربية عامة على باقي الشعوب.

من هذه الزاوية نفهم التهافت الدولي على إدانة مقتل رهينة أميركية على يد الدواعش والصمت المطبق على المجازر المقتربة بحق الإنسان العربي على يد التنظيمات الإرهابية. وحتى التملل الدولي حيال الشهيد الأردني معاذ الكساسبة كان في ارتباط بالتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضدّ «داعش» في العراق وسوريا وتداعيات استشهاد الكساسبة على مستقبل التحالف العالمي ضدّ الإرهاب، وليس متعلقا بقيمة «الدماء» العربية المراقبة على جغرافيا العرب.

ثنائية «القناص» الأميركي وفق المفهوم الهوليودي، والقتلى «الأخريين» وفق التاصيل الأميركي والغربي لطبيعة المجتمعات وترابيتهم، حضرت في الحرم الجامعي بـ«كارولانيا» وأفضت إلى مجزرة واضحة المعالم والمحددات ذهبت ضحيتها عائلة مهاجرة من أصول عربية وذات ديانة مسلمة.

اجتهدت «المنظومة» الدعائية الإعلامية الأميركية في «تبرئة» القناص الأميركي الهوليودي وإخراج الأمر على أنه مجرد «صراع» على مرأب السيارة وأنّ الضحية المقتولة تجاوزت الحدّ المقبول في التنديد.

المفارقة أنّ العالم الذي احترق غضبا، وهو محق، لمجزرة تشارلي هيبود ولم يتكافأ في إدانة «الإسلام المنطرف»، هو ذاته الذي يتردّد قبل «إدانة» استهداف المسلمين في أميركا وفرنسا من قبل «المختطفين اللادينيين».

صحيح أنّ جزءا كبيرا من تلطّح «صورة» العربي والمسلم يعود إلى العرب ذاتهم، ولكنّ الصحيح أيضا أنّ منظومة كاملة تعمل على ترسيخ صورة رمزية للقاتل والمقتول والضحية والمجرم في الأذهان، وليس من السهولة «تعديل» الصورة النمطية إلا إذا كان العرب جزءا من قوّة البث والإرسال وصنع الرسالة الإعلامية والاتصالية.

الفرق بين ردّة الفعل حيال «مجزرة شارلي هيبود» و«مذبحة كارولانيا» أنّ الرأي العام الدولي كان حاضرا في الأولى ومنتهيا للإدانة وجاهرا للفعل المضادّ، في حين أنّه في الثانية اشتغلت فقط محاضر التحقيق والنيابات العمومية دون «تعاطف» دولي أو حتّى إدانة عربية، واليون شاسع بين قوّة الاستقطاب في الأولى ووهن الخطاب في الثانية. الإشكال رمزي تراكمي. من حقّ العرب أن يشجبوا دون الوصول إلى عمق المسألة إلى حين «مسألة» القناص ومحاسبة كافة القناصين المستهدفين لجغرافيا العرب وتاريخهم.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

«فرض الأمن في دياي مسؤولية مشتركة تستلزم تضافر جهود الجميع وتفضيل المصلحة العامة على المصالح الحزبية، وتطالب بتذليل المشاكل التي تعيق عودة النازحين إلى ديارهم».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«الائتلاف الوطني السوري بجميع مؤسساته لديه خطة للعودة إلى الداخل السوري وتحريره من سلطة الاستبداد، ولاشك أن إرهاب النظام السوري هو الوجه الآخر لإرهاب تنظيم داعش».

جورج صبرا
عضو الائتلاف الوطني السوري



جورج صبرا

الرهان على النظام السوري.. رهان على «داعش»

الديمقراطية من العراق إلى سائر دول المنطقة. لذلك كان على بشار الأسد العمل بكل الوسائل من أجل إفشال المشروع الأميركي الأصلي الذي سقط بسبب جهل إدارة بوش الابن للواقع العراقي، وما يمثله هذا البلد على صعيد التوازن الإقليمي. لم يكن الفشل صعبا في ظل وجود منظمات إرهابية في العراق، في حاجة إلى من يغيّذها ويدعمها انطلاقا من سوريا، وفي ظل وجود إدارة أميركية أوكلت أمور العراق إلى شخصيات من نوع بول بريمر. لم يدرك بريمر معنى قانون «اجتثاث البعث» والنتائج التي ستترتب عليه، أو معنى حل الجيش العراقي وما سيحلبه من كوارث أوصلت إلى إيجاد حاضنة لـ«داعش» في المناطق السنية.

كان مفهوما أن يكون لدى النظام السوري هواجسه. فهذا النظام عاش على الاستثمار في غباء البعث العراقي، وغباء صدام تحديدا. استطاع حافظ الأسد استغلال هذا الغباء إلى أبعد حدود، خصوصا في علاقاته مع دول الخليج، على رأسها المملكة العربية السعودية. كانت لدى إيران حساباتها التي تتجاوز النظام السوري. كان لدى الإيرانيين هم السيطرة على العراق. إنها سياسة إيرانية بعيدة المدى تقوم على استغلال الحرب الأميركية على العراق إلى أبعد حدود. ما تشهده اليوم يتجاوز السياستين السورية والإيرانية. قلبت «داعش» الطاولة، لكنها لم تدر أنّ لا مكان لها على خريطة الشرق الأوسط. كل ما تستطيع «داعش» أن تفعله، بفضل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما هو إطالة عمر النظام السوري. هذا يعني في طبيعة الحال العمل على تفتيت سوريا. هل من عاقل ما زال يظنّ أن في الإمكان إعادة تأهيل نظام أكلوي شرّد نصف الشعب السوري؟ هل في استطاعة دي ميستورا والذين يقفون خلفه استيعاب هذه المعادلة التي تعني، أوّل ما تعني، أنّ الحل في سوريا يبدأ بخروج بشار الأسد من السلطة لأنّ ذلك سيؤدّي إلى إضعاف «داعش» وكلّ من سار في خط هذا التنظيم الإرهابي. عاجلا أم آجلا، سيؤدّي «داعش» المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا. سيكون هناك تركيز أميركي، أكثر فاكث، على «الدولة الإسلامية» وما تشكّله من مخاطر.

ولكن ماذا بعد؟ ماذا عن مستقبل سوريا؟ هل من مستقبل للسياسة الإيرانية في سوريا؟ هذا النوع من الأسئلة هو الذي تتجنّبه إدارة أوباما التي ترفض، هي ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، الذهاب إلى حدّ التساؤل: لماذا كانت «داعش» ولماذا شجّع النظامان في سوريا وإيران مثل هذا النوع من التنظيمات؟ ولكن من قال أنّ إدارة أوباما تريد حلا في سوريا؟ من قال أنّ دي ميستورا مهتمّ، فعلا، بمستقبل سوريا والسوريين وملايين الشمردين وبالبراميل المتفجرة التي تقتل يوميا العشرات؟ أين المشكلة بالنسبة إليه ما دام النظام السوري يعيش على حساب «داعش»، فيما «داعش» تتمتّد بفضل الحاضنة التي تؤمنها سياسات تقوم على الاستثمار الإيراني في الغرائز المذهبية؟

* إعلامي لبناني

البداية كان النظام العراقي أيّام صدام حسين. وقتذاك، لم يكن هناك «داعش» أو غير «داعش». كانت هناك «القاعدة» وما هو متفرّع عن «القاعدة». كان صدام، الذي وقف على رأس نظام عائلي بعثي، يعتقد أنّ في استطاعته مقاومة الأميركيين عند دخولهم العراق، وأنّ تنظيمات إسلامية متطرّفة ستمكّنه من الصمود. لم تكن هذه التنظيمات سوى أدوات. لم يكن «أبو مصعب الزرقاوي»، الذي هو في أساس «داعش»، سوى أداة موروثة استخدمها النظامان السوري والإيراني في مرحلة ما بعد الغزو الأميركي للعراق قبل ما يزيد على عشر سنوات. كان مطلوبا بعد دخول الأميركيين بغداد والمناطق الأخرى العمل على إخراجهم من العراق والانتهاء من وجودهم العسكري والسياسي في البلد. كان ذلك عائدا إلى سببين الأول سوري والثاني إيراني.

كان النظام السوري يخشّي، بعد 2003، من أنّ يتحوّل العراق بلدا طبيعيا يمكن أن يكون نموذجا لما ستكون عليه دول المنطقة. فشل الأميركيون فشلا ذريعا في مشروعهم العراقي. بات المواطنون العراقيون اليوم يتّرحمون على نظام صدام حسين الذي لم يكن لديه ما يقدّمه لهم سوى مزيد من العذابات والبؤس والحروب والمعارك التي لا أفق لها من نوع مغامرة الكويت التي ارتدت عليه.

لكنّ نظام صدام كان على الأقلّ ضامنا لحد أدنى من الأمن والأمان لمواطن ترتّب عليه قبول حياة الذلّ التي فرضها عليه. الآن، هناك ما هو أسوأ من حياة الذلّ في العراق في ظلّ خروج الغرائز المذهبية من عقالها، وما رافق هذا الخروج من انتشار للميليشيات المذهبية التي لا همّ لها سوى القيام بعمليات تطهير عرقي، في هذه المنطقة أو تلك، خدمة للسياسة الإيرانية القائمة على الاستثمار في المذهبية.

كان الخوف السوري من انتقال

لـمن يراهن على أن يشرّ الأسد «جزء من الحل»، كما يقول مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا، إنّما يراهن على بقاء «داعش»، لا لشيء سوى لأنّ «داعش» والنظام السوري وجهان لعملة واحدة. كل منهما يعمل في خدمة الآخر.

من هذا المنطلق، يفترض دي ميستورا توضيح كلامه نظرا إلى النظام السوري علة وجود «داعش»، هو والذين يدعمونه في موسكو وطهران. مثل هذا الدعم هو الذي يوفر الحاضنة التي مكّنت «داعش» من التمدّد في سوريا والعراق، في ظل فراغ كبير اسمه السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. هذه الإدارة التي يبدو أنّها تعمل كل شيء من أجل تفتيت الشرق الأوسط وإعادة رسم خريطته من منطلقات جديدة.

يمكن لإدارة أوباما، التي تعرف قبل غيرها أنّ لا مستقبل لـ«داعش»، استغلال وجود هذا التنظيم إلى أبعد حدود. ولذلك نراها تضع خطة مدتها ثلاث سنوات للانتهاء من «داعش»، في حين أنّه في الإمكان محوه من الوجود في حال وجود نيّة حقيقية لذلك.

في النهاية، يمكن لتنظيمات من نوع «داعش» أن تتمتّد لبعض الوقت ولكن لا يمكن أن تتمتّد إلى ما لا نهاية. هناك مخلوقات غير طبيعية لا مكان لها في هذا العالم مهما حاولت وفعلت، ومهما تطاولت على الواقع والحقائق التي لا مجال لتجاوزها.

يمكن لـ«داعش» الاستفادة إلى حدّ كبير من النظام السوري والدعم الإيراني والسياسة الأميركية المضحكة المبكية لإدارة أوباما. لكن لا مكان مستقبلا لمثل هذه المخلوقات التي تشبه الإرثابات أكثر من أي شيء آخر.

ليس «داعش» سوى ارتكاب. معروف من بدا الارتكاب، ومعروف من دعمه، ومعروف من الاستفيد منه. من شجّع «داعش» في



المفاهمة الأميركية الإيرانية أقدم من داعش بكثير

مخابرات إيران أو من وكلائها العراقيين. الخلاصة أن أميركا لم تحّدح بأولئك القادة، ولا بارتباطاتهم وأهدافهم. فإدارة قوات التحالف لم تمنح انزلاق العراق إلى الخراب الذي جاء على أيدي حلفائها الإيرانيين والسوريين، وهي ترى، منذ الأيام الأولى للغزو، قادة الأحزاب الشيوعية المصنّعة في إيران يستقبلون علنا آلاف المسلحين الداخلين إلى العراق من إيران، بذريعة أنهم مواطنون عراقيون مبعدون إلى إيران من قبل النظام السابق، وهي تعلم أنهم أعضاء ميليشيات لا تخفى هوياتها ولا نشاطاتها. وحين انتهت صلاحية مجلس الحكم وعُين إياد علاوي رئيسا لوزارة ما سُمي بعهد (نقل السيادة) كانت إيران قد تحولت إلى قوّة فاعلة في العراق، تفرّض أتباعها على الرئاسات والوزارات والسفارات ومجالس المحافظات والمؤسسات العسكرية والأمنية والمالية، على مسمع ومرأى من القيادة الأميركية الحاكمة في العراق. وهاهو العراق اليوم، لا يستطيع أيّ كان، حتّى لو كان الرئيس الأميركي نفسه، أن يأخذ مكانا في صدارة السلطة في العراق إذا لم يحصل على موافقة إيران.

فهل إن رسالة خامنئي لأوباما تؤسس اليوم، فقط، لسياسة مهادنة أميركية إيرانية في العراق والمنطقة لمحاربة داعش، أم أن هذه السياسة راسخة قبل داعش بسنين؟

* كاتب عراقي

عراقيين آخرين، منهم إياد علاوي وأحمد الجلي، بشكل خاص. وسرعان ما تحقّق لها اقتسام الإشراف على نشاطات المعارضة العراقية، مع المخابرات الإيرانية والسورية، حتّى أصبحت مؤتمرات المعارضة محصورة في أتباع إيران وبعثي سوريا وحلفاء أميركا. حتّى أن الإدارة الأميركية خصّصت سفراء متفرّعين للإشراف على شؤون المعارضة، بقبول من سوريا وإيران. وتوجّ ذلك بما سمي يومها «المؤتمر الوطني الموحد» بقيادة أحمد الجلي، الذي أسس لمؤتمر لندن ديسمبر 2002، ثم في صلاح الدين في فبراير 2003 اللذين حددا شكل الحكم العراقي القادم وحصص كل فريق فيه، وهو ما ظل قائما حتّى اليوم.

وقد عجز كثير من العراقيين والعرب عن تفسير إصرار إدارة بوش الأب (الجمهورية) وإدارة كلينتون (الديمقراطية) ثم إدارة بوش الابن (الجمهورية) وتبعتها إدارة أوباما (الديمقراطية) على احتضان أحزاب وميليشيات عراقية يعلم الأميركيون بانها تابعة لإيران، بل إن بعضها إيراني من الولادة. وينبغي أن ننوه بأن هناك أحزابا وشخصيات شيعية عراقية لا علاقة لها بإيران وترفض الانقياد لنظام الولي الفقيه، أقصيت عن جميع مؤتمرات المعارضة السابقة، ومنعت من المساهمة في الحكم الجديد، وفرض عليها تعتيم منع صوتها من الوصول إلى الجماهير العراقية حتّى لفها النسيان. بل إن بعضها تعرض لتصفيات جسدية من قبل عملاء

بكثير من الدهشة تلقى الإعلام العربي والأميركي الرسالة السرية التي بعث بها المرشد الأعلى الإيراني إلى الرئيس الأميركي، والتي كشفت عنها صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية مؤخرا، وكانها حدث مفاجئ. وقد أخطأ كثير من المحللين العرب والأجانب حين اعتبروها دليلا على بدء تفاهم سري بين نظام الولي الفقيه وإدارة أوباما، ناسين تاريخ ولادة هذا التفاهم، وظنوها نتيجة الظروف التي أوجدتها داعش في العراق وسوريا والمنطقة. والحقيقة أنّها ليست من اختراع أوباما، بل هي أقدم منه، وبالتحديد من أيام الغزو الصدامي للكويت عام 1990. ولئن نسي أيام مؤتمرات المعارضة العراقية السابقة وأسراها نسرد له ما يلي.

إن إيران وسوريا دون غيرهما، أمسكتا بأحزاب المعارضة العراقية وتجمعاتها الشعبية، والكردية العراقية، والبعثية العراقية السورية، واحتكرت قيادتها، تنظيما وسياسيا، من أيام لجنة العمل المشترك التي أعلن عن تأسيسها في 27 ديسمبر 1990 بمبادرة ورعاية من مخابرات النظام السوري ومخابرات الولي الفقيه، ومنعت أية جهة عراقية أو عربية أو دولية أخرى من اقتحام قلاعها. إلا أنّ الولايات المتحدة بدأت محاولاتها لإيجاد موقع قدم لها داخل هذه المعارضة من أوائل 1991 وتحديدا في مؤتمر بيروت، من خلال علاقاتها القديمة بالحزبين الكرديين، وعلاقتها الجديدة بمعارضين



خيرالله خيرالله

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا

«داعش» سيؤدّي المهمة المطلوبة التي ستقود إلى الانتهاء من سوريا. هذه مهمة مطلوبة من النظامين السوري والإيراني، ومن إدارة أميركية لا تعرف شيئا عن المنطقة، خصوصا عن سوريا



«هزيمة داعش وضبط أمن العراق سينتقلبان حشد قوات الأمن العراقية، وإثبات التزام الولايات المتحدة تجاه العراق بشكل واضح، والإطاحة بالتأثير الإيراني على القطاع الأمني في العراق»، مايكل نايتس خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«يجري استدراج المفرّج به من مكانه في أي دولة إلى وسط التنظيم في سوريا، ثم تتم تعبئة أدمغة المفرّج بهم بالتكفير، حتى إعلان البيعة للدولة الإسلامية».

سعودي منشق عن تنظيم داعش
مانع المانع

«الانضمام إلى المجموعات التي تمجد سفك الدماء، أو نسخ هذه المجموعات أو الخنوع لها بمثابة شراء تذكرة ذهاب بلا عودة إلى الكارثة، لا فقط للشخص بل لأقاربه ومجتمعه بأسره».

الأمير زيد رعد الحسين
مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

وكذلك جعلناكم أمة وسطا

الاعتداء على حدودنا الشمالية، وفي مدرسة في بيشاور، وحادثة سبنا، وحرق الطابري معاذ الكساسبة ونحر المصيرين الإقباط في ليبيا على يد تنظيم داعش الإرهابي. تشهد اليوم وكل يوم، كيف يُكفر المسلمون المسلمين باختلافهم في الرأي، فيبثون ضدهم الشائعات والذسيسة والتخريض والتشويه والوشاية والتضليل باسم الدين، وينتهي الأمر بأن يستحلوا دماهم ويقتل بعضهم بعضاً. صور الجرائم الدامغة بما فيها أعمال القتل الوحشية والصلب والتفجير والتدمير والنحر والإحراق وسحل الأشياء والإعدام الجماعي وبيع النساء سبياء، أصبحت أحداثاً عادية مألوفاً يتقبلها أفراد المجتمع وهم يلهثون شرائح "الببتر" بغفوة هادئة.

ما هو الحل؟ في عام 2014 صرّح أمير ملكي
يُجْرَم من يُقاتل خارج البلاد من السعوديين،
أو الانتماء للجماعات سواء كانت دينية أو
فكرية متطرفة، أو المصنفة كممنظمات إرهابية
داخلها أو إقليميا أو دوليا، أو تاييدها أو
تبني أفكارها أو منهجها. الحل هو تفكيك
خطاب التطرف لدى المغالين وتطبيق هذا
الأمير بحذائيره قبل فوات الأوان.

قال الله تعالى: **وَذَكَرَ جَلَّالَنَا أُمَّةً وَسَطًا
لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا**

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

الإعترافات الصادرة للعائد من تنظيم "داعش" الإرهابي مانع المانع تروي الواقع المساوي لحال السعوديين المنضمين لهذه الجماعة الإرهابية، إما أن يتم دفن هؤلاء الصبية في الصخرة أو يستعدون للوطين للخضوع للإجراءات المتخصصة. عوض التركيز على الوسطية والتنمية والتطوير، انشغلنا بمتابعة ملفات المقاتلين السعوديين المنضوين للقتال تحت لواء المغول الملتهمين والمدمجين بالأسلحة والرايات السوداء مثل القاعدة وجبهة النصرة وداعش وغيرها من المجموعات الإرهابية.

مانع المانع ذكر معلومة خطيرة وهي أن السعوديين المنضين إلى داعش والمقدر عددهم بالآلاف يقطنون حي (الجزراوية) في سوريا نسبة للجزيرة العربية. الأدهى أن هذا التنظيم الذي يرفع شعار الجهاد كتبوا زورا، يستعمل هؤلاء السعوديين كقبائل موقوفة، فهم لا يشتركون في الحروب هناك، بل ينتظرون أوارهم لتفجير أنفسهم داخل السعودية.

لا يكفي أن تجدد منظمة التعاون الإسلامي موقفها ضد الإرهاب بجميع أشكاله ورفضها محاولات ربط الإرهاب بأي بلد أو جنس أو دين أو ثقافة أو جنسية. الأعمال الإرهابية والعنف في بعض الدول الأعضاء أصبحت تُوَثِّقُ الجماعات الإسلامية والعالم على حد سواء، وأذكر منها على سبيل المثال العمليات الإرهابية التي مورست بتوحش وسادية في

الجهاد الكاذب. من رموز المتاجرين بهذه البيانات الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على المجتمعات الإرهابية أمين الظواهري، زعيم تنظيم "القاعدة" في أفغانستان، ومؤيد أبو محمد الغولاني زعيم "جبهة النصرة"، وقائد تنظيم "القاعدة" السابق في السعودية عبدالعزيز المحرن، والآن زعيم تنظيم "داعش" أبو بكر البغدادي. هذا التاجيح والتصنيف والاستعداد في الخط ومن على المنابر وبعض وسائل الإعلام تسبب في افتعال الكثير من الصراعات المنيكة لطاقاتنا البشرية. ألم يكن من الأفضل اللجوء للوسيلة، عوضاً عن تاجيح المشاعر والتخريض على الناس للقتل والإرهاب؟ استغل تنظيم "داعش" ساذجة عقول الصبية، غسل عقولهم وعيّنهم قادة عسكريين لمبارك راح ضحاياها المئات. كيف ولماذا أصيب أبناء الوطن بالضرر، فتركوا كتبهم وأعمالهم وأهاليهم والتحقوا بالمتأسلمين قاطعي الرؤوس وصانعي المتفجرات؟ ما الذي دفع بسعوديين في تنظيم "داعش" الإرهابي للانزلاق في محرقة "عين العرب" التي تعيش وتموت كل يوم تحت القصف؟ يقول أحدهم بابتسامة عريضة في شريط مسجل بخلفية أناشيد تحريضية إنها الرغبة في الموت؛ هذا ليس كل شيء، بل بلغ استغلال تاجر الحرب "تقار داعش" لبناء الوطن لدرجة أنه استطاع طلاقاً على هذه المناطق "سوق الجنة".

□ أكثر من نصف السعوديين الموقوفين أعمارهم لا تتجاوز 35 عاماً. هذه الإحصائية تحتاج لدراسة اجتماعية، خاصة وأن بعض هؤلاء الشباب متهمون بالإرهاب والتخريض وإيذاء مطلوبين أميين.

وكيل وزارة التعليم عبدالقادر الفتوخ أكد الأسبوع الماضي ما كنا نرده لفترة طويلة: أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً على فكر الشباب وتجعلهم ينهجون الأفكار الفكرية والشاذة. إن من نتقدهه في مدارسنا ومساجدنا هو تكاثف جهود المؤسسات التعليمية والأهلية والحكومية لتحسين الشباب من الأفكار الهادمة والغلو في الدين.

كيف؟ عبر الدعوة للوسطية.

جذور الإرهاب والتطرف نعرفها وهي واضحة للعيان، نريد تفكيك الخطاب الأيديولوجي وكشف الجهات المستفيدة من هذا التخريض وتعريتها أمام العالم. نريد الخطاب العقلاني الوسطي المحب للحياة، وليس المتنشج المتشدد المنطوي تحت شعارات الكراهية والموت.

توجه الحكام بين فترة وأخرى، نهما لشباب في عمر الورود لانضمامهم لجماعات الجريمة المنظمة التابعة للقاعدة وذراعها الأمين داعش للتدريب على استخدام السلاح والمشاركة في القتال الدائر في مناطق النزاع. لسبب ما، أدمن هؤلاء الصفي سماع ببائات وخطب صماما مرئية وصوتية وناشيد جهادية متشنجة تحث على

عبدالله العلمي

جذور الإرهاب والتطرف نعرفها
وهي واضحة للعيان، نريد تفكيك
الخطاب الأيديولوجي وكشف
الجهات المستفيدة من هذا
التحريض وتعريضها أمام العالم

شيطان «داعش» يعظ و«الجزيرة» لا تتعظ

بجهد منها أو بتعمد خبيث. قناة الجزيرة حافت المهنية والموضوعية في بث تسجيلات التعذيب، ومنها التسجيل الأخير، وتعاملت مع الحدث بصورة لا تخفي التشفي بالتركيز في تغطيتها على أوجاع أهالي الضحايا وهم في حالة عاطفية سيئة يرمون فيها باللائمة على الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، لتجعل تركيزنا على هذا الجانب من القصة، وكان مشكلتنا في هذا السياق هي رد فعل الأهالي لا الجريمة الإهانة.

بهذا الواقع تكشف القناة وتبدو أكثر
ترهلاً من خلال الاصطلياط غير الذكي في المياه
العكرة، لأن نقل جزء من الحدث على حساب
البقية الأكثر أهمية ليس سلوكاً إعلامياً
احترافياً، وإنما فجور بنسب القيم المهنية
ويتوابع بالعمل الإعلامي، وذلك يتطابق مع
بعض النصوص وتجربتها، وهي مماثلة منطقية
لتي يرمجها الخطرفين وإعلامية الجزيرة التي
تنتقل أقل الحقيقة بأكثر كلمات، ولم تنعظم من
تجارب وسائل الإعلام التي أزهقت مهنتيها
وموضوعيتها، لتبدأ بذلك صعود الهاوية.

* كاتبة سعودية

الموت والدم فهي لا يمكن أن تكون ما ورائية،
وإنما شيطانية بذات الأثر الذي يعني المس
والجنون.

**تجسيد المبدأ الشيطاني في
التنظيم مثير للاهتمام لأنه
يفسر القبح الكامن في سلوك
الجماعة ورسائلها الدموية**

ذلك أمر مثير للاهتمام لأنه يقودنا أيضا إلى أولئك الذين يخاضون بحوثهم العقلي والنفسى إلى التنظيم ويقدمونه بصورته الكاملة وكأنه الخلاص الذي يطمحون إليه، ولعل في مقدمة أولئك وسائل الإعلام التي تخفي إعجابها بما يفعل التنظيم وتتغاضى عن المهنية والموضوعية وهي تثبت كامل الصورة المساءية والكارية لنشاط التنظيم القاتل، وهذا الوسيلة المثالية سواء

من الصبغة الدينية السلبية لما هو لا ديني ولا إنساني، وإذا كانت هناك رسائل مما يحدث من إجرام وإرهاب فهي على نسق "الشيطان يعظ" كما في رائعة الروائي العبقرى نجيب محفوظ.

تجسيد المبدأ الشيطاني في التنظيم أمر
مثير للاهتمام، لك أنه يفسر الفجح الإنساني
الكامن في سلوك الجماعة ورسائلها الدموية،
ثم أن ذلك يبرأ بالدين ومفهو الذي هو في
الأساس نفاق سلام وثوبه ورحمة وغفران
وأمل للإنسان وطمانية للنفس، فهؤلاء لا
يمكن أن يكون لديهم الزمامات دينية تعصمهم
من التلبس على الدين ونصوصه وتكييفها
حسب متطلباتهم الإجرامية التي تقتل وترجم
وتحرق الأرواح وتدخل كل نفاق جبلي للصلول
إلى استغلال صفحي بيب ويحل ويجيز بلا
منطق أو معقولة.

القتل الجماعي لا يمكن أن يكون رسالة
 دين أو إنسانية، ونحن نتعامل مع مثل هؤلاء
 المتطرفين الإراهيين في سياقهم الشيطاني،
 فإن ذلك بضعتنا أمام صورة أكثر دقة لدراسة
 الحالة وشذوذهما الإنساني ودمية الضمير
 فيها، ما يفوق العقل إلا أن يكون ما وراثنا
 بعيدا عن البراك البشري أو شيطاني، ولأن
 النتيجة الطبيعية لهذه السلوكيات واقعية في

□ وحشية تنظيم "داعش" أصبحت عنواناً عريضاً يمتد على الخارطة الجغرافية من العراق شرقاً إلى ليبيا غرباً، وفي المحصلة إرهاب يعوق حق المجتمعات الطبيعي في الأمن وفي السلام الداخلي، ولعلنا نواصل استئشاع جرائم التنظيم من واقع الجريمة التي ارتكبتها الفرع الليبي مؤخرًا بحسب 21 قبيلة مصريا تم إعدامهم ذبكا كالعادة، وبث التسجيل بصورة شمشرة لا يمكن أن تتوافق من دين أو عرق إنساني ولو بعد أدنى من الإنسانية.

بغض النظر عن الأبعاد السيكلولوجية
لوحشية التفتيم والسلوكيات السيكلوباتية
التي لا يمكن الانتفاع بانها من وحي مرجعية
دينية، لأنها، ببساطة، تجاوزت مسألة البعد
الديني من خلال الإمعان في التطرف، فإن
الفضيحة أصبحت قضية إجرام لا نهائي
يتحالف مع الشيطان الذي لا نراه إلا من خلال
تفكير مثل هذا التتظيم.

حينما تستغرق مسألة جنائية ممتعة لشرلوك هولمز يهتم بان ذلك مثير للاهتمام للغاية، وهنا تبدو الفكرة الشيطانية في سلوك التخليم مثيرة للاهتمام، لأن القتل الجماعي والفردى بأشنع الأدوات والأساليب المتطرفة في جرمها، يضعنا أمام انتقال عقلى

سكينة المشيخ

وسائل الإعلام التي تخفي إعجابها بما يفعل التنظيم وتتغاضى عن المهنية وهي تبث كامل الصورة المأساوية لنشاط التنظيم القاتل، هي بذلك وسيلة مثالية سواء جهل أو بتعمد خبيث

ربع ساعة من الإنسانية ربما تكفي

مصور أزمة كبرى، مثل اللقاء الذي أجرته،
صحفية أميركية لإحدى القنوات الشهيرة،
قبل أشهر قليلة من مأساة تدمير الجيش
العراقي والبنى التحتية والعمرانية، وهي
الحرب التي أدت في ما بعد إلى حصار خانق
طويل الأمد، ثم الاحتلال الأميركي وحلفائه
للعراق، أسئلة قصيرة توجهت بها الصحفية
إلى الرئيس العراقي في نهاية 1990 كانت
البدائية: هل تستمع إلى الأغاني؟ أي مطرب
أو مطربة تحب أن تسمع؟ هل تستمع إلى
الموسيقى؟ نوع الموسيقى؟ هل تشاهد الأفلام،
أي الأفلام؟ هل تعرف أسماء مخرجين عالميين؟
ثم وصلت إلى: هل تقرأ الكتب؟ ما أسماء
الكتاب الذين تقرأ لهم أو تأثرت بهم؟ نوع
الكتب؟ أكيد انتهت الأسئلة المتسارعة مع
حيرة في الوجود، عن دخل هذه الأسئلة بقاء
بهم بتداعيات أخطر أزمة عالمية، سببها
اجتياح العراق للكويت.

بعد ربع ساعة فقط، سار اللقاء إلى جبهة الحوار بما يتعلق بموقف الرئيس من الألامية وتداعياتها، بالنسبة للجهة الإعلامية كان جهدها يصب على قراءة التحصيص وليست الإختصاص، ثم أميركا كترت أن تعرف كيف يفكر؟ وماذا يدور في خلدته واهتماماته وتوجهات ذاكرته وتخصصها المعرفي وتراكم ونوعية الوعي. كانت النتائج بعد الفحص المختبري للإجابات، المخططات والمشاريع التي أدت إلى إعادة عجلة العراق إلى وقائع ما يجري اليوم على أرضه.

نلتقي بطبيب متخصص بالأطفال، نتابع حديثه عن الطفولة وأمراضها وعلاجاتها، وأحيانا نتابع حياته الشخصية و تراها فاشلة بكل المقاييس وينطبق هذا على تخصصات المهن الأكاديمية أو الحرفية أو الصناعية والتجارية، وكثير منهم نأحون

□ ربع ساعة فقط معدل القراءة لل فرد العربي، وهذا يعني أن الأكثرية لا يقرؤون ومن يتفجع لهم بالربع ساعة إنما هي خصوصاً او غرامات إحصائية تستلج من القراء الأكثر قراءة، وللقرءاء مناسب تقييم ترتفع وتخفض، مثل ذائقة الإحساس بحمال الفن ونوع الإهتمامات. "ممكّن مع جماد الكلياني" أن نتعرف على شخصيات حماسنا لأول مرة، بسرعة، دون الدخول في (السيفيات) والأراء وتاريخ من يحدثنا ونحدثه.

الأسئلة مطارق لتفجيت التعليم، ووضع النموذج المراد تحت المجهر وبعملية منهجية مع الخبرة والممارسة تاتيك النتائج وأنت جالس في مقهى الشابندر أو غيره من بقاهاهي التي تحول بزعمنا إلى مدخنة (كيفية) وعجبت لك يا بعل وملعون أبو الدنيا، تسال أحدهم من تحب من المطربين أو المطربات؟ وما إن يأتيك الجواب، حتى تندأ بترتيب موضع له على رفوفك الخاصة، ومع أسئلة أخرى بسيطة مضافة، تستدل بنسب عالية على توجهات الذوق وتأثير البيئة، وضغوطات المهنة ونوع العائلة والاختصاص ومستوى التعليم وطاقة التأمل والتفكير، وبعدها إما أن تذهب به إلى "خانة إليك" وتقف على علاقتهما كما يحصل في الاستخدام لمرة واحدة، ولتوقيت أحيانا لا يتجاوز الدقائق وتصبح الربع ساعة من الإزمة الطويلة المملعة، وإما أن تدع به إلى شوط أبعد من الساعة ومن يدري قد يمتد لسنوات أو رفقة حياة.

الأسئلة السريعة التي لا تحتاج إلا نعم أو لا، أو صح أو خطأ، أو كلمة أو كلمتين، الإيجابية، احتمال أن نعطاي معها بائسامة باهتة لنؤكد فيها سذاجة الأسئلة وعدم صلاحيتها في حديث بتلمس

حامد الكيلاني

ربع ساعة قراءة تعني أمية أمة،
وتعني أننا جميعا أسرى نص ما،
وأن من يقرأ لساعات طويلة في
أحداث تاريخ ينتقيها سيدفع
بنفسه إلى أتون نص واحد

“

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

4 بالمئة نسبة النمو المتوقع في الناتج المحلي الإجمالي المصري في السنة المالية المالية التي تنتهي في يونيو المقبل بحسب رئيس الوزراء إبراهيم محلب.

5 بالمئة نسبة هبوط متوسط أسعار المساكن الجديدة في أكبر 70 مدينة في الصين في شهر يناير الماضي بمقارنة سنوية، وهو التراجع الشهري الخامس على التوالي.

96 بالمئة نسبة انخفاض عجز الميزان التجاري في أوكرانيا في العام الماضي بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 468 مليون دولار، بسبب تراجع واردات بنسبة 54 بالمئة.

موسكو تحاول إرباك الاتحاد الأوروبي من خلال أثينا وبودابست

● روسيا في مناورات اقتصادية مستميتة عبر اليونان وهنغاريا ● أثينا تستخدم الورقة الروسية لمواجهة الضغوط الأوروبية

موازنة روسيا تعتمد 50 دولارا للبرميل

□ موسكو - كشف رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف أن الحكومة ستدخل تعديلات على موازنة البلاد لعام 2015 على أساس أن يبقى متوسط سعر النفط 50 دولارا للبرميل.

وقال حصلنا على ما يمكن أن نسميه توقعات متحفظة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد خلال العام الحالي، أعدتها وزارة التنمية الاقتصادية الروسية. وأضاف أن هذه التوقعات تقوم على افتراض أن يبقى متوسط سعر برميل النفط 50 دولارا، وسنأخذ هذه التوقعات بعين الاعتبار خلال وضع المسمات الأخيرة على التعديلات التي أدخلت على الموازنة.

وأشار إلى أن بعض الخبراء يعتقدون أن الوضع قد يكون أفضل، ولكن موسكو ترى أنه من الأفضل توخي أقصى درجات الحذر لضمان أن تكون الموازنة بهامش أكبر من السلامة. ويمر الاقتصاد الروسي في الفترة الحالية بمرحلة حرجة نتيجة التراجع الحاد في أسعار النفط العالمية منذ منتصف يونيو الماضي، بسبب تخمة المعروض في الأسواق وتباطؤ معدلات نمو الطلب العالمي.

وطالت العقوبات الغربية المفروضة على روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية، قطاعات اقتصادية هامة، وارتدت سلبيا على الاقتصاد الروسي، بينما أدى انخفاض أسعار النفط إلى تراجع كبير في إيرادات الموازنة الروسية.

وكان وزير المالية انطون سيلوانوف قد توقع أن يصل عجز الموازنة الروسي في العام الحالي إلى ما يعادل 0.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأدت العقوبات الغربية وتراجع أسعار النفط إلى فقدان الروبل الروسي لأكثر من نصف قيمته، وأدت إلى موجة هروب لرؤوس الأموال، وارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية.



معارضة هنغارية لتحركات بوتين في بودابست

تبعات انهيار المفاوضات، وقال إنها ستؤدي إلى عواقب خطيرة بالنسبة إلى الاقتصاد والاستقرار المالي.

وخاض الأوروبيون أسس الثلاثاء سباقا مع الزمن من أجل التوصل إلى حل للأزمة في اليونان ونفاذ خروجها من منطقة اليورو، وسط توقعات مصادر قريبة من المفاوضات بفشل المحادثات مرة أخرى.

التكشف وقطع التعاون مع مفتشي الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وأبدت الأسواق المالية صباح أمس الثلاثاء

مخاوف متزايدة من فشل المفاوضات مما يزيد الهواجس من خروج اليونان من منطقة اليورو. ويرى محللو مصرف كومرسبנק أن هذه المخاطر باتت بنسبة 50 بالمئة، بينما حذر وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن من

كثفت روسيا جهودها لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع كل من اليونان وهنغاريا، وسط مخاوف أوروبية من أزمة مزدوجة سياسية ومالية إذا ما انسحبت أثينا وبودابست من الاتحاد، والارتقاء في الحوض الروسي.

يوري أوشاكوف:
للمجر مكانة كبيرة لدينا
كسوق لموارد الطاقة
وكدولة عبور محتملة



الاستمرار في إمدادات الغاز إلى دول الاتحاد الأوروبي والتزام الروس بتهدة التوتر في أوكرانيا.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل زارت بودابست قبل أسبوعين، لدفعها للالتزام بالعقوبات على موسكو والانضباط السياسي والاقتصادي الذي تفرضه شروط البقاء في الاتحاد الأوروبي.

ووفقا ليوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي، فإن روسيا تورد نحو 80 بالمئة من النفط و70 بالمئة من الغاز المستهلك في هنغاريا التي تحمل مكانة كبيرة بالنسبة لموسكو كسوق لموارد الطاقة وكدولة عبور محتملة.

وعزز رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان علاقاته مع بوتين بقوة خلال الفترة الماضية، ووقع اتفاقية ثنائية بقيمة 14 مليار دولار بين البلدين وانتقد بشدة سياسة العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على موسكو.

وفي سياق تحركات موسكو الاقتصادية داخل الفضاء الأوروبي، أعلنت الخارجية الروسية أنها تعمل على تعزيز التعاون مع الحكومة اليونانية الجديدة في مختلف المجالات.

وانهارت يوم الاثنين المحادثات بين وزراء مالية اليونان ومنطقة اليورو، بشأن الديون بعدما رفضت أثينا اقتراحا بأن تطلب تمديد اتفاق خطة الإنقاذ الدولي لمدة ستة أشهر أخرى وأن تلتزم بالشروط.

وسرع الانهيار السريع للمفاوضات، دائرة الشكوك حول مستقبل اليونان في العملة الموحدة، بعد أن تهمت الحكومة التي يقودها اليساريون بإلغاء صفقة الإنقاذ التي تبلغ قيمتها 240 مليار يورو، وإنهاء سياسات

استيلاء داعش على مناطق نفطية ينذر بنقص المعروض العالمي



توني نونان:

القلق في السوق إزاء العراق
وليبيا سيتواصل... لم
تتجاوز مرحلة الخطر

ظل تمدد الجماعات المتطرفة في بعض مناطق النفط بالعراق، ومنطقة الهلال النفطي بليبيا. وكانت تقارير حكومية ليبية، أكدت أن القطاع النفطي تعرض للكثير من الآثار السلبية المترتبة على الاضطرابات الأمنية وزحف المتطرفين إلى أهم الحقول والموانئ النفطية.

وسجلت ليبيا تراجعا حادا في إنتاجها وصادراتها النفطية، من مليون ونصف مليون برميل يوميا قبل الثورة على نظام القذافي إلى حوالي 350 ألف برميل يوميا حاليا، أي أقل من ربع إنتاجها.

وتوقع توني نونان المتحدث باسم شركة طوكيو ميتسوبيشي كورب النفطية، أن يظل القلق في السوق إزاء العراق وليبيا وقال "لا أعتقد أننا تجاوزنا مرحلة الخطر بأي شكل من الأشكال".

معدل صادراتها من النفط. وكانت وزارة النفط العراقية قالت الأسبوع الماضي، إن صادراتها من النفط تراجعت بشكل كبير خلال شهر يناير الماضي، فيما بلغ إجمالي الكميات التي تم تصديرها الشهر الماضي 78.6 مليون برميل نفط، بمعدل نحو 2.9 مليون برميل نفط يوميا، بتراجع بلغت نسبته 38.9 بالمئة مقارنة بشهر ديسمبر من العام الماضي.

وقال مراقبون إن الأزمة العراقية أثرت على السوق النفطية العالمية، لكن حتى الآن، لم تتعرض هذه السوق إلى صدمة ضخمة، فيما لا يزال المعروض أكثر من الطلب، لكن المخاوف من نقص الإمدادات لاتزال قائمة، خاصة مع عدم تحرير بعض المناطق النفطية العراقية من يد داعش.

وقال بيروت لجمعية قطاع الغاز البائاني، المشاكل الأمنية الناجمة عن داعش وآخرين، تخلق تحديا كبيرا للاستثمارات الجديدة في الشرق الأوسط وإذا غابت تلك الاستثمارات اليوم فلن نحصل على نمو الإنتاج الذي تشدد الحاجة إليه خلال العقد المقبل، مضيفا أن الشبهة للاستثمار في الشرق الأوسط شبه منعدمة بسبب الضبابية في المنطقة. وتبدو مخاوف الوكالة الدولية للطاقة، واقعية في

وبالتالي من تراجع حجم المعروض بالسوق العالمية.

من جهتها أصبحت شركات النفط العملاقة غير قادرة على التعامل مع البيئة المضطربة للاقتصاد العراقي، ما يهدد بانسحابها في حال واصل تنظيم داعش عمليات استهداف المنشآت النفطية وخطوط الإمداد.

وحسب بعض الخبراء، سيطر التنظيم المتطرف العام الماضي على نحو 17 بالمئة من المناطق التي تحتوي مصافي أو مخازن أو أبار نفط في العراق، والمنطقة الشرقية من سوريا والتي تحتوي أيضا أهم حقول النفط.

فاتح بيروت:

شبهة الاستثمار في الشرق
الأوسط منعدمة بسبب
غموض آفاق المستقبل



واستيلاء داعش على حقول نفطية في سوريا، لا يبدو ذا أهمية من حيث التأثير على حجم المعروض في السوق العالمية، لأن دمشق ليست دولة نفطية، إلا أن تمدد داعش في مناطق نفطية بالعراق، بات يهدد بتراجع

□ طوكيو - حذر فاتح بيروت المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء من أن تنظيم داعش أصبح يمثل تحديا كبيرا للاستثمارات اللازمة للحيلولة دون نقص معروض النفط في العقود المقبلة.

ولن يكون إنتاج النفط الأمريكي من التكوينات الصخرية كافيا لتلبية الطلب رغم التوقعات بزيادته في المدى القصير حتى مع تقليص أعمال الحفر والاستثمار.

ودعت وكالة الطاقة دول الشرق الأوسط إلى زيادة إنتاجها في العقد المقبل لتلبية الطلب المتوقع، لكن فاتح بيروت قال إنه مازالت هناك وجهات نظر قاصرة بشأن الحاجة إلى الاستثمار في وقت تضطر فيه شركات الطاقة إلى تقليص أعمال الحفر الجديدة بسبب انخفاض أسعار النفط.

وقال فاتح بيروت إنه ينبغي أن يلبي منتجو الشرق الأوسط التقليديون الزيادة المتوقعة في الاستهلاك وأن من المتوقع أن يسهم العراق بنحو 50 بالمئة من كميات النفط الإضافية المطلوبة.

غير أن سيطرة تنظيم داعش على مناطق نفطية في العراق وعلى مناطق تعتبر ممرات لنقل النفط زادت المخاوف من تراجع الإنتاج،

باختصار

أظهرت بيانات عن حركة الناقلات البحرية تراجع مشتريات الهند من النفط الإيراني في شهر يناير الماضي بنسبة 21.5 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 273 ألف برميل يوميا.

قالت شركة سامسونغ إلكترونيكس إنها تطمح إلى استخدام سيولتها البالغة 56 مليار دولار لتمويل النمو والقيام بعمليات استحواذ، رغم تراجع أرباحها في 2014 للمرة الأولى في ثلاث سنوات.

أبقى بنك كوريا المركزي معدل الفائدة الأساسي عند 2 بالمئة للشهر الرابع على التوالي في ظل الحاجة إلى مزيد من الوقت لمراقبة تأثير بقاء سعر الفائدة دون تغيير على الاقتصاد الكوري.

تراجع التضخم في بريطانيا الشهر الماضي إلى أدنى مستوياته منذ بدء تسجيل البيانات في 1989 ليصل إلى 0.3 بالمئة، ويبدو أنه ينجم إلى مزيد من الانخفاض مما يخفف الضغوط عن المستهلكين.

انخفضت أرباح مجموعة دراغون أويل في العام الماضي بنسبة 16 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 579 مليون دولار بسبب زيادة تكلفة إنتاج النفط وتراجع الأسعار في الأسواق العالمية.

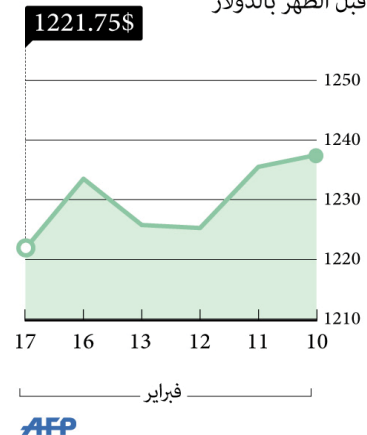
قال مدير مكتب الأبحاث في البنك المركزي الصيني أمس الثلاثاء إن نمو اقتصاد الصين قد يتباطأ إلى ما بين 6.9 إلى 7.1 بالمئة هذا العام مع محاولة البلاد درء مخاطر انكماش الأسعار.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الذهب في لندن

17 فبراير 2015، سعر الاونصة

قبل الظهر بالدولار



أسعار النفط تتلقى دعما من توترات الشرق الأوسط

التي ارتفعت بنحو 17 دولارا عن المستويات التي بلغتها في الشهر الماضي.

وقال بنك آيه.أن في مذكرة أمس إن "السوق لديها شكوك متزايدة في هذا الاتجاه الصعودي".

وتذكر بنك مورغن ستانلي أن "ثمة إجماع في التوقعات لزيادات كبيرة في المخزونات وأن أسواق النفط ستواجه ضغوطا العام الحالي".

وتزايدت المؤشرات في الأيام الأخيرة على تراجع استثمارات الشركات العالمية، الأمر الذي أعطى دعما كبيرا لأسعار النفط.

وأعلنت مؤسسة كيكير هيجن المتخصصة في إحصاءات النفط أن عدد حفارات النفط الأميركية تراجعت بنسبة 30 بالمئة منذ أكتوبر الماضي لتصل إلى مستويات قياسية متدنية.

□ لندن - احتفظت أسعار النفط العالمية بمكاسب الأيام الماضية، ليستقر خام برنت أمس عند حاجز 62 دولارا للبرميل، بعد أن حذرت وكالة الطاقة الدولية من مخاطر بشأن الإمدادات من الشرق الأوسط رغم أن بعض المحللين يقولون إن الأسعار ارتفعت كثيرا عن أقل مستوى لها في ستة أعوام الذي سجلته في يناير.

وقالت الوكالة أمس إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا أصبح تحديا كبيرا للاستثمارات اللازمة للحيلولة دون نقص معروض النفط في العقود المقبلة.

وأضافت أن الشبهة للاستثمار في الشرق الأوسط شبه منعدمة بسبب الضبابية التي تحيط بمستقبل المنطقة.

لكن محللين يقولون إنه ربما تكون هناك مبالغة في الزيادات الأخيرة في أسعار النفط

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.681.87 ↑ 0.01%	9.442.45 ↑ 0.03%	3.869.97 ↑ 0.92%	4.661.00 ↑ 0.30%	12.553.69 ↓ 0.41%	6.694.50 ↑ 0.01%	1.451.04 ↑ 0.73%

اقتصاد

تداعيات أزمة النفط تمتد إلى صناعة الإسمنت الجزائرية

● **إرادة سياسية تخدم شركة Lafarge الفرنسية على حساب الصناعة المحلية ● تراجع الإنفاق الحكومي يدفع الطلب المحلي إلى الانكماش**



مصانع Lafarge الفرنسية في الجزائر تحظى برعاية تفوق المصانع الحكومية

وقرب مواقع الإنتاج من مواقع الاستهلاك والنمو الكبير في الطلب المحلي. ولم يتسن أخذ موقف المجموعة في تراجع أسعار النفط على الاقتصاد الجزائري، ودخول الخطة الاقتصادية الجزائرية ومشاريع الإسكان مرحلة المراجعة. وكان وزير الصناعة والاستثمار عمارة بن يونس قد اعترف بوجود أزمة إسمنت في الجزائر، وعجز حكومي في التحكم بالسوق، الأمر الذي ساهم برأيه في تفشي المضاربة والاحتكار والدفع باتجاه إعادة النظر في سعر المتر المربع من الخرسانة.

حيث أعلنت مجموعة سيفتال المملوكة لرجل الأعمال يسعد ربراب، الذي يعكف على إطلاق مصانع بطاقة 10 مليون طن، في محافظتي البويرة وقسنطينة شرق البلاد. كما وقعت مجموعة برينوريا بورتلاند الجنوب أفريقية في العام الماضي، اتفاقية مع شركة الحصة للإسمنت لإنتاج مليوني طن سنويا من مصنع بمحافظة سطيف، وستحصل الشركة الجنوب أفريقية على 49 بالمائة من أسهم المشروع وتتولى تسييره.

وكانت تقديرات الشركة تستند إلى أسعار الغاز المنخفضة جدا في السوق الجزائرية

بالحكومة في عام 2012 للتدخل وفرض سقف على أسعار الإسمنت وإدخال آليات جديدة لتلبية الطلب المحلي. وشرعت الحكومة منذ عام 2013، في تنفيذ خطة لزيادة قدرات إنتاج المجمع الجزائري للإسمنت إلى 26 مليون طن سنويا بحلول 2017، من خلال وضع 10 خطوط إنتاج جديدة حيز الخدمة باستثمارات إجمالية تقدر بـ 6 مليارات دولار، في ما تتمثل الخطوط الأخرى في توسيع قدرات إنتاج 6 من المصانع الحالية.

ودخل القطاع الخاص المحلي والمستثمرين الأجانب إلى صناعة الإسمنت

تفتش السلطات الجزائرية عن أبواب لخفض الإنفاق بعد اشتداد أزمته المالية بسبب تراجع أسعار النفط العالمية. وتساعد الجدل بين الجزائريين عن جدوى الكثير من الصناعات الخاسرة، لكن السلطات تخشى تفجر الاحتجاجات إذا ما أقدمت على تسريح العمال.

صابر بليدي

9 مليون طن من الإسمنت تنتجها مصانع Lafarge الفرنسية وهي مرشحة للمهيمنة على القطاع

المشروعات واحتمال اللجوء للسوق المالية لتمويل بعض المشروعات الأخرى، مما يرجح انكماش مشاريع البنى التحتية والإسكان، وهو ما ينعكس سلبيا على إنتاج الإسمنت وبرهن مصير الاستثمارات الطموحة لتلبية السوق المحلي والتوجه للتصدير. وكان تقرير "غلوبال سيمنت ديريكوري" الصادر عن معهد الدراسات الجيولوجية الأميركي، قد أدرج الجزائر ضمن أكبر 20 دولة منتجة للإسمنت في العالم، بإنتاج بلغ 21 مليون طن في عام 2013.

وقال إنه "رغم ذلك فإن الجزائر سجلت عجزا يبلغ 5 مليون طن، وهو ما تم تغطيته بواردات بلغت قيمتها 400 مليون دولار في عام 2013، بسبب تنامي مشاريع البنى التحتية والسكن" في ذلك الحين. وتوقع التقرير حينها أن تؤدي الاستثمارات الجديدة إلى تلبية جميع الطلب المحلي وتوجيه فائض متواضع للتصدير.

وتملك الجزائر 14 مصنعا للإسمنت، منها 12 مصنعا تابع للمجمع الجزائري لصناعة الإسمنت (جيكما) الحكومي بقدرات إنتاج في حدود 12 مليون طن، إضافة إلى وحدتين لصناعة الإسمنت تابعة لمجموعة Lafarge الفرنسية بقدرات إجمالية في حدود 9 مليون طن.

ورغم الأرقام الضخمة فإن الفوضى تهمين على سوق الإسمنت في الجزائر، بسبب الفساد والممارسات البيروقراطية التي تتحكم بها "لوبيات" الإسمنت التي تتحكم في السوق وتفرض الأسعار التي تريدها، رغم احتجاجات شركات البناء، وهو ما أدى

الجزائر- أشار تزايد لجوء السلطات الجزائرية إلى إجراءات التشفيف بسبب تراجع العوائد النفطية، جدلا واسعا عن جدوى استمرار المشاريع الصناعية المتعثرة في قطاعات مثل الإسمنت والحديد، في ظل تراجع الإنفاق الحكومي على مشاريع البنى التحتية. وكانت الحكومة قد راهنت على دخول السوق الدولية للإسمنت بدخول عدة مصانع حيز الخدمة بحلول عام 2017. وكانت تعول عليها في تغطية الطلب المحلي، الذي من المتوقع أن يبلغ نحو 26 مليون طن سنويا بحلول ذلك التاريخ.

لكن معطيات الأزمة النفطية باتت تفرض نفسها على مستقبل الصناعة في الجزائر، ومنها صناعة الإسمنت التي ضخمت الحكومة فيها استثمارات ضخمة، رغم الشكوك المحيطة بجداولها الاقتصادية. ويقول خبراء جزائريون إن الحكومة تسير بمنطق شد الحزام وأن الحديث عن مواصلة الإنفاق على البرامج الاجتماعية ودعم المواد الاستهلاكية مجرد شراء للوقت قبل الصدمة المنتظرة.

وتؤكد تصريحات رئيس الوزراء عبدالمالك سلال قرب إلغاء وتأجيل بعض

وزير الصناعة عمارة بن يونس اعترف بوجود أزمة إسمنت وعجز الحكومة في التحكم بالسوق



سرقات أجهزة الصراف الآلي عبر الإنترنت تصل إلى الكويت



كاسبرسكي لاب:

العصابات وسعت نشاطها ليشمل ماليزيا والكويت وبعض مناطق أفريقيا

فإن الشرطة تحذر من أدلة محتملة جرى دسها عمدا بهدف خداع أجهزة الأمن. والقسم الأكبر من الضحايا في روسيا. وبينما تستخدم الهجمات المعلوماتية بصورة مطردة لأغراض جيوسياسية، فإن "دوافع المهاجمين... تبدو أنها الكسب المالي بدلا من التجسس"، بحسب هذا التحقيق.

على أول دفعات نقدية. وأوضحت الشركة أنها شاركت في التحقيق عندما طلب أحد البنوك في أوكرانيا المساعدة بعد أن لاحظ أن الأموال يتم سرقتها في ظروف غامضة من أجهزة الصراف الآلي.

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز إلى كاسبرسكي تحذيرها من أن الهجمة "تشير بوضوح إلى دخول عصر جديد في مجال الجريمة الإلكترونية".

وبحسب الشركة، فإن غالبية الضحايا في روسيا والولايات المتحدة وألمانيا والصين وأوكرانيا.

وعلى الرغم من أن بعض الإشارات تدل على أن مصدر هذه الهجمات موجود في الصين،

عن اشتراكها في التحقيق في السرقة بموقعها على شبكة الإنترنت يوم الإثنين. وقالت الشركة إنها تشتهب في أن "كاربنك" نفذت سرقات في ما يصل إلى 100 مؤسسة مالية في 30 دولة. وأضافت الشركة أن لصووس البنوك عبر الإنترنت وضعوا نوعا من البرمجيات الخبيثة على أنظمة كمبيوتر البنوك المستهدفة واستخدموا البرنامج في التلاعب في أرصدة الحسابات. وبعد ذلك سحبوا الأموال من أجهزة الصراف الآلي.

وقالت كاسبرسكي لاب إن كل عملية سطو على بنك استغرقت من شهرين إلى أربعة أشهر، اعتبارا من اليوم الذي أصابت فيه البرمجيات الخبيثة أول كمبيوتر بالبنك وحتى الحصول

موسكو - قالت شركة كاسبرسكي لاب الروسية المتخصصة في أمن تكنولوجيا المعلومات أمس، إن العصابة التي تقف وراء موجة من السرقات المصرفية عبر الإنترنت والتي وصلت خسائرها إلى ما يقرب مليار دولار، لا تزال نشطة.

وأضافت أن معظم المؤسسات المالية التي تم استهدافها تقع في أوروبا الشرقية، لكن العصابة التي يشتبه بوقوفها وراء السرقات والتي يطلق عليها "كاربنك" قد وسعت من نشاطها ليشمل ماليزيا والكويت وكذلك بعض مناطق أفريقيا.

ونشرت كاسبرسكي لاب، أكبر مصنع روسي لبرامج مكافحة الفيروسات، حسابا

منحة إماراتية

لتنمية جيبوتي

أبو ظبي - وقع صندوق أبوظبي للتنمية مذكرة تفاهم بشأن منحة تقدمها الإمارات لجمهورية جيبوتي تبلغ قيمتها أكثر من 50 مليون دولار.

وقال الصندوق، التابع لحكومة أبوظبي، في بيان إن المنحة التي سيتولى الصندوق إدارتها، ستخصص لتمويل عدد من المشاريع التنموية يتم تحديدها والاتفاق عليها بالتعاون مع حكومة جيبوتي. وأضاف أن "المنحة ستستمر على مدى 5 سنوات وتصرف على شكل دفعات سنوية متساوية.

وقال محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية إن الصندوق سيقوم بدعم المشاريع التنموية التي تمثل أولوية لحكومة جيبوتي، وخاصة ما يتعلق بقطاع البنية التحتية.

وكان الصندوق قد وقع في عام 2012 مذكرة تفاهم مع جيبوتي لدعم خزينة الدولة بتخصيص منحة بلغت قيمتها نحو 7 ملايين دولار.

ويقوم صندوق أبوظبي للتنمية بإدارة المنح التي تقدمها الإمارات من خلال الإشراف والمتابعة المباشرة لآلية تنفيذ وسير المشاريع، حيث قدم وأدار الصندوق منذ تاسيسه حتى الآن أكثر من 17.4 مليار دولار لتمويل 424 مشروعا تنمويا في 71 دولة حول العالم.



مواطنون يونانيون يتلقون غذاء مجانيا من منظمات خيرية في أثينا أمس، في وقت يزداد فيه غموض مستقبل البلاد في ظل مفاوضاتها المتعثرة مع الاتحاد الأوروبي.



«إيران اتخذت خطوات للتشاور مع السعودية، متفائل باستمرار التشاور بين البلدين، ولدى طهران والرياض الإمكانيات اللازمة لتقديم الدعم لباقي لدول الإقليمية».

حسن أمير عبداللهيان
مساعد وزير الخارجية الإيراني

«زيارة رئيس الوزراء التركي ستتناول على سلم أولوياتها، سبل رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، حيث نرغب في الاستفادة من خبرة رجال الأعمال الأتراك».

سيرتاتش عزيز
مستشار رئيس الوزراء الباكستاني

«بيانات الميزانية في تركيا خلال يناير الماضي، جاءت متوافقة مع المستويات المستهدفة لعام 2015، والدولة ستظل تتبنى سياسة مالية متحفظة هذا العام».

محمد شيمشك
وزير المالية التركي



رفسنجاني يفضل عدم تكرار نموذجي الخميني وخامنئي

● الرئيس الإيراني الأسبق يدعو إلى تشكيل مجلس أعلى لخلافة ولي الفقيه



خامنئي أصبح عبنا على نظام الثورة الإيرانية

وتصريحات رفسنجاني تعكس مدى تآزم النظام الإيراني من الداخل، فرغم كونه معتدلاً، مازال الرئيس الأسبق أحد الأركان الرئيسية داخل النظام، إذ أنه يشغل أعلى منصب في مجلس تشخيص مصلحة النظام المؤثر.

لكن المتشددين داخل النظام الإيراني لا يبدون أي استعداد للدخول في مواجهات مع الإصلاحيين الآن، في ظل الظروف الاقتصادية التي تشهدها البلاد بعد تراجع أسعار النفط والضغط الخارجي على طهران تزامناً مع قرب التوصل إلى اتفاق مع الدول الكبرى حول ملفها النووي.

◀ رفسنجاني يعيد تكرار نظرية

آية الله حسين منتظري الذي

كان من المقرر أن يكون خليفة

للخميني بعد قيام الثورة

نوع من التطرف الديني الذي لا يقل خطراً عن تطرف تنظيم داعش الإرهابي"، مطالبا بعض رجال الدين بضرورة رعاية السياقات والأعراف الدبلوماسية.

هجوماً لادّعاء على المتشددين في إيران، معتبراً أنهم لا يقلّون خطراً عن تنظيم داعش. وانتقد رفسنجاني المحسوب على التيار الإسلامي المعتدل بعض رجال الدين المتشددين الذي باركوا للشعب الإيراني وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي توفي في 24 يناير الماضي.

وكان رفسنجاني حينها يشير على ما يبدو إلى خطيب جمعة طهران والأمين العام لمجلس صيانة الدستور آية الله أحمد جنتي، الذي أعرب خلال خطبة الجمعة عن "سعادته" بوفاة الملك عبدالله. وقال رفسنجاني في هذا الصدد "إن هذه البيانات والمواقف هي

الإسلامية الإيرانية، ورئيس أركان الجيش، والقائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية، والقيادات العليا للقوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي.

فيما لفت رفسنجاني أن هناك بعض الأخطاء ارتكبت في الناحية التطبيقية خلال السـ35 عاماً منذ انطلاق الثورة في إيران، مشدداً أنه لم يوافق على تلك الأخطاء أبداً ولم يبق صامتاً حيالها، مؤكداً أنه رأى ضرورة أن يخدم مبادئ الثورة والنظام، ويتعين عليه أن يكون كذلك.

ويقول مراقبون إن رفسنجاني يعيد تكرار نظرية آية الله حسين منتظري الذي كان من المقرر أن يكون خليفة للخميني بعد قيام الثورة في عام 1979.

وعندما كان الخميني يُؤسس لنظرية ولاية الفقيه المطلقة، ويوطد لها في بُنيات النظام الناشئ، كان منتظري يتمايز قليلاً عن هذه الرؤية الخمينية الاستبدادية، محاولاً تقليص أظافر النظرية إلى الحدود الدنيا التي ترضي غرور المتواضعين من رجال الدين، ولا تضع في الوقت نفسه الإيرانيين تحت نير الاستبداد الثيوقراطي.

ويقول الكاتب السعودي محمد بن علي المحمود أن منتظري لم يكن ديمقراطياً حقيقياً (وهذا واضح من خلال شروطه التي نص على وجوب توفرها في الحاكم، ومنها؛ الذكورة، أيضاً، تأكيداً على أن الحاكم هو المسؤول، ولا يلزمه اتباع الأكثرية)، لكنه كان أميل إلى أن يعطي الشعب دوراً أكثر مباشرة في انتخاب الولي الفقيه، وأميل -وهذا هو الأهم- إلى تحديد صلاحية الحاكم الإسلامي بالدستور، لا أن تكون سلطته/ ولايته مطلقة، بحيث تضارع سلطة الرسول أو سلطة الإمام، إذ كان منتظري يعي أن هذه السلطة/الولاية المطلقة للفقيه تنطوي على إشكال لاهوتي عميق، يمس جوهر الإمامة ذاته، ومن ثم يمس كل مسارات المحاجة المنطقية للمذهب من الأساس.

وبينما كان منتظري يدعو إلى منح الفرصة للشعب الإيراني في انتخاب الولي الفقيه، يرى رفسنجاني بعد عشرات السنين أن الأفضلية ستكون في تشكيل مجلس ليجمع صلاحيات الولي. وجاءت تصريحات الرئيس الإيراني الأسبق بعد أيام من شنه

طهران - أثارت تصريحات أطلقها رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني بضرورة أن يتولى مجلس أعلى صلاحيات ولاية الفقيه جدلاً واسعاً في الأوساط لسياسية الإيرانية.

وقال رفسنجاني "إن إدارة مؤسسة (ولاية الفقيه) من قبل مجلس بدل شخص واحد ملائم أكثر".

وكان رفسنجاني يتحدث عن إحدى السلطات المحورية التي يتمتع بها المرشد الأعلى للثورة على خامنئي.

وأضاف في تصريحات لصحيفة "جمهوري إسلامي" الإيرانية أن هناك قلقاً حقيقياً "حول من سيُشغل منصب ولي الفقيه بعد المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي"، مؤكداً ضرورة أن تدار مؤسسة ولي الفقيه من قبل مجلس، في حال عدم توفر الشخص المناسب.

وأعرب رفسنجاني أنه غير متفائل حيال مستقبل البلاد، مؤكداً أن "أغلب الشعب الإيراني غير راض عن الوضع الحالي، في الوقت الذي يقبل الشعب مبدئياً بالثورة (الإسلامية)، إلا أنهم غير راضين عن الإجراءات السياسية للبرلمان وغياب العدالة للسلطة القضائية".

وتعد ولاية الفقيه أساس نظام الجمهورية الإسلامية في إيران، والتي تم قبولها في استفتاء على الدستور الإيراني عام 1979 عقب قيام الثورة، ويشغل حالياً منصب "الولي الفقيه" أو مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية "علي خامنئي" بعد آية الله الخميني.

والمرشد الأعلى هو المسؤول عن رسم السياسات العامة للجمهورية الإيرانية، ومراقبتها، والقائد العام للقوات المسلحة، وله مهمة إعلان الحرب والسلام والنفير العام، وتنصيب وعزل وقبول استقالة كل من؛ فقهاء مجلس صيانة الدستور، أعلى مسؤول في السلطة القضائية، ورئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في الجمهورية

هاشمي رفسنجاني:
أغلب الشعب الإيراني
غير راض عن الوضع
الحالي

باختصار

◀ ساهمت المذبحة التي ارتكبتها حركة طالبان المتشددة في مدرسة بمدينة بيشاور الباكستانية، ديسمبر الماضي؛ في زيادة التعاون بين باكستان وأفغانستان على المستويين السياسي والأمني. وأعرب وزير الدفاع الباكستاني خواجه محمد اصف عن ارتياحه لتطور علاقات البلدين، مؤكداً أنه بالإمكان تحقيق الاستقرار بشكل حقيقي؛ من خلال حسن النية المتبادلة.

وقال أصف "بدأ ضباط في كلية الحرب الأفغانية بتلقي التدريبات العسكرية في باكستان، وسنوفر الدعم التقني والتدريبي لهم، حيث سيساعد ذلك في ملء الفراغ الحاصل؛ عقب انتهاء مهمة قوات إيساف في أفغانستان".

لكن أصف أشار في وسط حديثه إلى أن تركيا "تلعب دوراً محورياً لتحسين العلاقات بين باكستان وأفغانستان"، مؤكداً أن بلاده وتركيا دولتان صديقتان؛ تتقاسمان كل شيء. وتصريحات وزير الدفاع التركي جاءت قبيل زيارة رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إلى إسلام آباد أمس.

وأوضح أصف أنهم يواصلون التعاون على مستوى عالٍ مع أنقرة؛ في مجال مكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أن تركيا تلعب دوراً محورياً في تحسين العلاقات بين إسلام آباد وكابول، مضيفاً "يمكن أن تلعب تركيا دوراً فاعلاً؛ في الحرب ضد الإرهاب".

وتسعى أنقرة إلى التواجد بقوة في محيط شبه الجزيرة الهندية. وتنتظر حكومتها القريبة من الإخوان المسلمين إلى علاقتهم مع الدولتين السنيتين القريبتين من إيران على أساس طائفي وإستراتيجي أيضاً.

للمشاركة والتعقيب:
turk@alarab.co.uk

تركيا لم تعد وجهة المستثمرين المفضلة

● الضغوط السياسية وفرض الضرائب ومصادرة الاموال تجبر رأس المال على الفرار



المستثمرون لم يجدوا صيغة متزنة للتعامل مع الحكومة

◀ التقارير تشير إلى أن

الاستثمارات الأجنبية المباشرة

في تركيا خلال عام 2014

شهدت تراجعاً بنحو 13 بالمئة

الأسبوع الماضي بعد صدور مذكرات اعتقال بحق بعض الصحفيين الأتراك. وأشارت سبيتين إلى أنه وعلى المدى البعيد يمكن أن تزداد مخاوف المستثمرين في تركيا، ويمكن أن تنعكس هذه المخاوف سلبياً على الاقتصاد التركي، لأن النمو الاقتصادي الجيد على المدى القريب والذي سببه انخفاض أسعار النفط وارتفاع المصاريف الحكومية قبيـل الانتخابات البرلمانية القادمة، قد يتطور على الأمد البعيد إلى تضخم اقتصادي وارتفاع نسبة البطالة و"انهيار اقتصادي" في تركيا.

الاستثمارات الأجنبية وقلبتها ليصبح الملمح الرئيسي فيها هو هروب تلك الاستثمارات. وأشار المراقبون أن هناك تعادل تقريباً في حجم رؤوس الأموال التي دخلت تركيا خلال الـ12 عاماً الماضية وبين تلك التي خرجت من البلاد، لكن الحكومة التي كان أردوغان يرأسها طوال هذه الفترة فضلت دائماً الإعلان عن الاستثمارات القادمة بينما لم تسمح بالترويج لموجة هروب الاستثمارات.

وبحسب الدراسة التي أجراها أوموت أوران نائب حزب الشعب الجمهوري المعارض في البرلمان التركي عن مدينة إسطنبول، فإن رأس المال المحلي الذي خرج من السوق التركي يهدف الاستثمار المباشر خارج البلاد، اقترب من نسبة الاستثمارات المباشرة التي دخلت السوق التركي.

وكانت قيمة رأس المال التركي الذي تم استخدامه في استثمارات مباشرة خارج البلاد خلال عام 2002، والمتمثل في العقارات والمعاملات الإنشائية، يمثل نحو 13 بالمئة من الاستثمارات الأجنبية في البلاد.

أما في عام 2008، فشهد السوق التركي تراجعاً في الاستثمارات الأجنبية المباشرة حيث تسارعت ونيرة هروب رؤوس الأموال من السوق التركي.

وكشفت التقارير الاقتصادية عن أن قيمة رأس المال المحلي في الخارج بلغت نحو 30 بالمئة من الاستثمارات الأجنبية خلال عام 2012، وفي عام 2013 سجل نحو 28.5 بالمئة، بينما بدأ يدق ناقوس الخطر عام 2014 بعد أن سجل 55 المئة من قيمة الاستثمارات الأجنبية في السوق التركي. وشهد الاقتصاد التركي بشكل عام تراجعاً أرجعه محللون إلى الوضع الاقتصادي الدولي، حيث قرر البنك المركزي الأميركي وقف العمل بشراء السندات، وكذلك قامت بعض الدول النامية وتركيا.

وقد دفع هذا الإجراء المستثمرين إلى سحب الذهب من تركيا ووضعه في الولايات المتحدة أمليـن في رفع نسبة الفائدة عليه هناك. وكان للمستثمرين الأجانب دور كبير في تطور النمو الاقتصادي في تركيا في

إسطنبول (تركيا) - انتشرت المخاوف من أن تؤدي السياسة الاقتصادية للحكومة الإسلامية في تركيا إلى المزيد من هروب رؤوس الأموال الأجنبية، وهو ما لا يبدو أمراً يضعه الرئيس رجب طيب أردوغان في الحسبان.

وشهدت عمليات نقل رؤوس الأموال إلى الخارج زيادة كبيرة في الفترة الأخيرة بسبب الضغوط التي تمارسها حكومة حزب العدالة والتنمية على المستثمرين وفرض ملايين الدولارات من الضرائب وسن قوانين تسهل عمليات مصادرة الأموال وابتعاد تركيا تدريجياً عن مفهوم دولة القانون.

وتشير التقارير الاقتصادية إلى أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا خلال عام 2014 شهدت تراجعاً بنحو 13 بالمئة مسجلة 8.4 مليار دولار لافتة إلى أن عمليات هروب رأس المال المحلي من السوق التركي تضاعفت. بينما سجل رأس المال المحلي المستخدم في الاستثمار المباشر خارج السوق التركي زيادة بنحو 89 بالمئة، مسجلاً 6.7 مليار دولار أميركي.

وتكشف المعطيات الاقتصادية، بحسب صحيفة "زمان" التركية، أن فترة حكم حزب العدالة والتنمية في تركيا منذ 12 عاماً، شهدت هروب نحو 27.5 مليار دولار أميركي من السوق التركي، مشيرة إلى أن هذه الأموال كان من الممكن أن تفتح مجالاً للعمل لنحو 160 ألف شخص في حال ضخها داخل السوق التركي.

وأرجع مراقبون أن يكون ارتفاع معدلات الفساد الحكومي على مستوى الوزراء أحد الأسباب الرئيسية التي غيرت من معادلة ضخ

◀ رأس المال الذي خرج من

السوق التركي اقترب من

نسبة الاستثمارات التي دخلت

السوق

«لابد من التصدي للأسباب الكامنة وراء العنف الطائفي ومحاولات تسييس الخلافات المذهبية والتركيز على الانتماء الطائفي باعتباره جوهر الهوية الرئيسية».

إياد أمين مدني
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

«رفض تشكيل أي قوات للحشد الشعبي في سنجار كونها مبنية على أساس غير قانوني، وقوات البيشمركة هي القوة الوطنية الوحيدة في كردستان».

فالّا فريد
رئيسة اللجنة القانونية في برلمان كردستان

«عسكرة المجتمع العراقي بأسماء مختلفة مثل الحرس الوطني والحشد الشعبي والمليشيات لا تصب في مصلحة العراق ووحدته وسلامته».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

إسلام سياسي

محاربة إيران لداعش غطاء لتغيير ديمغرافية العراق

● **مليشيات الحشد الشعبي الشيعية تهجر السنة من أراضيهم ● إرهاب طهران وتنظيم الدولة الإسلامية وجهان لعملة واحدة**



مليشيات الحشد الشعبي ذراع إيرانية جديدة للتحكم في ديمغرافية العراق وتثبيت سياستها الطائفية

◀ **مليشيات الحشد الشعبي لا تختلف في صورتها عن تنظيم الدولة، فكلاهما يسعى لتمزيق أوصال العراق من باب الطائفية**

في برواية مجرد أكاذيب، كما اتهم العديد من السياسيين السنة بقوله "هم حماة داعش، وهؤلاء لا يريدون لأبناء الحشد الشعبي أن يحرروا العراق".

مليشيات الحشد الشعبي لا تختلف في صورتها عن تنظيم الدولة، فكلاهما وجهان لعملة واحدة، فكل واحد منهما يسعى لتمزيق أوصال العراق من باب الفتن الطائفية، وهنا لتتقي طائفية طهران وطائفية البغدادي لتجعل من العراق أرضا لتصفية الحسابات بين السنة والشيعية بغية تغيير الخارطة الديمغرافية لبلاد الرافدين.

الغالبية العربية تخشى من مشاركتها في عملية عسكرية محتملة ضد التنظيم، وذلك بسبب الانتهاكات التي شهدتها محافظة ديالى ومنطقة العظيم. وأردف الحديدي "نحن نعتقد أنه يجب توضيح طبيعة قيادة هذه القوات، وخلافا لذلك فإننا لا نقبل بوجودها". وقال عضو البرلمان الكردستاني وممثل الإيزيديين شيخ شامو "أي قوة أو ميليشيا خارجة عن قرار برلمان إقليم كردستان وحكومتها وموافقتهم وقوانينها مرفوضة من قبل الإيزيديين، حيث أن سنجار والإيزيديين ليسوا بحاجة إلى ميليشيات الحشد الشعبي".

رغم موجات الرفض لتواجد هذه الميليشيات فهي تجد من يدافع عنها، إعطائها وجودا حقيقيا على الأرض، مثل هادي العامري، قائد منظمة بدر، حيث يقول "إن ساسة من السنة متعاطفين مع المسلحين المتشددين من السنة يفترون على لجان الحشد الشعبي، وما تردد عن عمليات القتل

منطقة المقدادية بمحافظة ديالى منذ يونيو الماضي بسبب الحشد الشعبي، ومنعوا من العودة إليها منذ أكتوبر". وأضافت المنظمة أن الانتهاكات تصاعدت بداية من أكتوبر 2014، وهو الشهر التالي لتولي حيدر العبادي رئاسة الوزراء وتعهده بكبح الميليشيات المسيئة وإنهاء الطائفية التي كانت تغذي حلقة العنف في عهد سلفه المالكي.

وأمام استنفال انتهاكات ميليشيات الحشد الشعبي تباينت الآراء حولها، ففي الوقت الذي يرحب فيه التركمان والعرب الشيعة وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بتواجدها في المنطقة، فإن الحزب الديمقراطي الكردستاني يعارض وجودها، بينما يثير أمر تواجدها قلق العرب.

إسماعيل الحديدي نائب محافظ كركوك السابق والقيادي في العشائر العربية يعبر عن قلقه من تواجد ميليشيات الحشد الشعبي في كركوك، ومشاركتها في العمليات العسكرية، مؤكدا أن البلدات والمناطق ذات

وإزاء هذا التمدد الميليشياتي الذي يقابله تمدد ميليشياتي آخر متمثل في داعش وهمجيتها يقف سكان القرى والمدن العراقية المحتلة من قبل تنظيم الدولة وتدخلات ميليشيات الحشد الشعبي فيها بحجة مقاومة هذا التنظيم، ما بين المطرقة والسندان، وهذا ما جعل وجهات النظر من الحشد الشعبي تأخذ بعدا متعدد وجهات النظر ما بين مؤيد لها ومعارض لوجودها.

واستنادا إلى تقارير بعض المنظمات الدولية، مثل منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش فإن الحشد الشعبي يجعل من دخوله في مواجهة مع تنظيم داعش سبيلا للانتهاكات في حق متساكني المناطق التي يقع تحريرها من قبضة تنظيم الدولة، فقد اتهمت منظمة العفو الدولية الحشد الشعبي بقتل عشرات المدنيين السنة "بإعدامات عشوائية"، وأشارت المنظمة الدولية إلى أن حكومة حيدر العبادي التي تدعم هذه المجموعات وتسليحها تغذي دوامة جديدة وخطرة من انعدام القانون والفوضى الطائفية في البلاد. وأشارت المنظمة كذلك إلى أن "المليشيات الشيعية أقدمت خلال الأشهر الأخيرة على اختطاف مدنيين سنة وقتلهم في بغداد ومناطق أخرى من البلاد".

كما وجهت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير صدر الأحد الماضي، أصابع الاتهام إلى "المليشيات الشيعية" بارتكاب انتهاكات على نحو متصاعد بحق السنة في العراق ويرقق بعضها إلى جرائم الحرب.

ويقول جو سنورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمنظمة "يتعرض المدنيون في العراق لمطرقة داعش، ثم مطرقة الميليشيات الموالية للحكومة في المناطق التي يستعيدونها من داعش. ومع رد الحكومة على من تعتبرهم إرهابيين بالاعتقالات التعسفية وعمليات التصفية، لا يجد السكان مكانا يلجؤون إليه للتماس الحماية". وأشارت المنظمة، إلى أن "ما لا يقل عن 3000 شخص فروا من منازلهم في

لندن - تتفاوت التوقعات حول عدد مقاتلي الحشد الشعبي، إلا أن البعض يقدره بعشرات الآلاف، وتتوزع فصائل الحشد الشعبي على قسمين، يتكون الأول من فصائل عسكرية معروفة مثل "منظمة بدر" و"كتائب حزب الله" و"عصائب أهل الحق" و"سرايا السلام" (جيش المهدي سابقا بقيادة مقتدى الصدر) و"لواء الخراسان" وغيرها.

أما الثاني فيتكون من فئة من الشباب انضمت إليه استنادا إلى فتوى صدرت عن المرجع الشيعي علي السيستاني لمقاتلة المنشعبين السنة، بعد سقوط الموصل بيد تنظيم الدولة في يونيو عام 2014.

فتوى مواجهة داعش مكنت إيران ومليشياتها في العراق من موطئ قدم جديد للهيمنة على هذا البلد، فبعد التوجهات الطائفية للحكومات المتعاقبة منذ سقوط بغداد في 2003 وجدت طهران فرصة أخرى لمزيد الإمعان في الطائفية، فكان تشكيل هذه الميليشيا الجديدة التي وجدت غطاء دينيا من قبل المرجعيات الشيعية وغطاء سياسيا من جهة دعم السياسيين الشيعة لها على الأرض، إضافة إلى الإشراف المباشر لقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني عليها.

وقد انتشرت هذه الميليشيات التي بشكل فيها المتطوعون الشيعة النسبة الأكبر، وتمركزت في أفضية ونواحي طوزخورماتو، وسليمان بيل، وينكجة، وتازة خورماتو، ودافوق، ومناطق جبل حمزين.

هذه الميليشيات تتحرك في إطار خطط طهران لطمس التنوع الذي يميز العراق بجعل الطائفة الشيعية هي الأكثر عددا بغية تغيير الخارطة الديمغرافية لبلاد الرافدين.

◀ **أكثر من 3000 شخص فروا من منازلهم في منطقة المقدادية بمحافظة ديالى منذ يونيو الماضي بسبب الحشد الشعبي**

ألفة يوسف لـ «العرب»: أن للحركات الإخوانية أن تخرج من فصامها



الأحزاب الإسلامية في تونس ومصر وليبيا وفرت مناخا خصبا للتنظيمات الإرهابية في هذه الدول

مراجعة علاقة الغرب بها ومن تضيق الخناق الذي بدأت تنتهجه العواصم الأوروبية تجاه حركات الإسلام السياسي الناشطة بقوة هناك، تقول ألفة يوسف: أن الألوان لحركات الإسلام السياسي أن تخرج من فصامها الذي يجعلها تقلص هامش الحريات في بلدانها وتطالب بالحريّة في الغرب التي تلجأ إليها.

كما أشارت إلى أنه أن الألوان كذلك لناخبي الحركات الإسلامية في البلدان الغربية أن يخرجوا من فصامهم الذي يجعلهم يفضلون العيش في بلدان علمانية تحترم الحريات وينتخبون لبلدانهم أحزابا إسلامية تقوم على رفض الحريّة.

وتابعت يوسف إن الجاليات المسلمة في الغرب ستتعرض بلا شك لأنماط من السلوك العنصري، وفي المقابل دعته إلى أن تثبت عبر سلوكها أن الإسلام في جوهره دين تسامح ومحبة وقبول للمختلفين، إذ يستحيل أن يساند بعضها المتطرفين ثم يطالب بمعاملة وفق مبادئ الجمهورية.

وتؤكد يوسف في هذا الصدد عدم وجود تيارات إسلامية أكثر تشددا من البعض الآخر، مشيرة إلى أن كل التيارات متشددة بالدرجة نفسها حتى وإن حاول بعضها إخفاء تطرفه. وتذهب يوسف بالقول إلى أن كل التيارات المتطرفة فاشية، لكن بعضها ممن تبقّى، فاشيته على مستوى الفكر والقول وبعضها الآخر تتحول فاشيته إلى مستوى الفعل.

وتشير يوسف إلى أنه مثلا يعتبر بعض الإخوان أن تهديد الدكتاتوريات لهم هو مجرد فُراعة، فإن تهديدهم بتيارات أكثر تشددا هو أيضا فُراعة، مضيفة أنه عندما يفتح الباب للحكم التوقراطي الاستبدادي فليست هناك درجات في الاستبداد إلا ما كان تظاهرا بالديمقراطية باسم النّقّة حتّى الوصول إلى مآرب الحكم، وعندها ينكشف الوجه الحقيقي.

وفي تعقيب على العملية الإرهابية التي استهدفت مجلة شارلي إيبدو الفرنسية والمخاوف التي أبدتها الجاليات المسلمة في أوروبا من تصاعد الأصوات المناهضة بضرورة

تزايد العزلة الدولية لجماعة الإخوان المسلمين بعد فشل تجربة حكمهم في معظم بلدان الربيع العربي وتآكد ارتباطهم الوثيق بالجماعات المسلحة في عدد من مناطق التوتر عربيا، يطرحان تساؤلات كبرى بخصوص المشاريع التي كان يضمها هؤلاء لبلدانهم وعن مستقبلهم السياسي في ظل تبلور رؤية دولية واضحة بشأنهم.

وتضيف الباحثة أن مشروع التطرف في البلدان العربيّة حظي بدعم غربي منذ أكثر من عقد، كما كان نتيجة لكثرة الفضائيات الناشرة للأفكار المتطرفة والكراهية بين الأديان وغيرها.

وتؤكد أن التفكير التعليمي والهشاشة الثقافية هما عاملان ساهما وبشكل كبير في تغذية أرضية التطرف. وإثر ما حصل في هذه البلدان من تحولات مبرجة بما تلاها من نشر للسلاح وهو أمر مبرمج هو الآخر، كان طبيعيا أن تصل الأمور إلى ما هي عليه الآن من هشاشة أمنية. وتتابع قائلة: إن برنامج نشر التطرف والفوضى كان منطلقه أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 وتطوره جاء مع سقوط بغداد، أما تغلغله فكان مع ما سمي بالربيع العربي.

وتذهب تحليلات كثيرة للوضع الأمني والسياسي في بلدان الربيع العربي إلى القول بأن تجربة جماعات الإسلام السياسي في تونس ومصر وليبيا وفرت مناخا خصبا للتنظيمات الإرهابية في هذه الدول، وذلك بالتسرع على أعمالها ودعمها في أحيان كثيرة والتسامح مع توظيفها لإمكانات الدول لتنفيذ أجنداتها. وتحدّض ألفه يوسف الطروحات المبشرة بصعود تيارات إسلامية أكثر تشددا بعد انحسار دور الإخوان المسلمين في العالم العربي، وذلك استفادة من سخط الشباب المتعصب على سياسات الإخوان.

◀ **برنامج نشر الفوضى كان منطلقه أحداث 11 سبتمبر 2001 وتطوره جاء مع سقوط بغداد أما تغلغله فكان مع ما سمي بالربيع العربي**

مصديق عبد النبي

تشير الباحثة التونسية ألفة يوسف في حوار مع "العرب" إلى أن تقهقر الحضور السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في العالم العربي عقب انتهاء حكم الإخوان المسلمين في مصر بعد ثورة الـ 30 من يونيو وتزايد عزلة الدولة في ليبيا وتمسكهم بالمليشيات المسلحة كسبيل أساسي لفرص وجودهم على الأرض بديلا عن الحوار، وعقب تراجع مكانتهم السياسية في تونس وحلولهم في المرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية الماضية، يعود إلى سببين رئيسيين، الأول داخلي والثاني خارجي، أما الداخلي فتقول يوسف إنه يتمثل في عزيمهم عن إدارة الشأن العام لندرة الكفاءات لديهم بل غيابها أحيانا، علاوة على أن جل الحكام من الإخوان جاؤوا من السجون والمنافي ومثلهم لدور الضحية جعلهم يتلهفون على بيع البلدان وتقاسم الأموال والامتيازات، وهذا ما الحق الضرر بصورتهم أمام شعوبهم.

أما السبب الخارجي فترجعه يوسف إلى الثورة التصحيحية التي حدثت في مصر والتي قادها عبدالفتاح السيسي، حيث أفسلت مشاريع عرابي الربيع العربي من صهيانة وأميركان وغرب عموما في السيطرة على مصر عبر الإخوان من خلال استغلال الثروات وحماية إسرائيل القائم على الفوضى الخلاقة، وتلا ذلك، وفقا لقولها، عدم قدرتهم على السيطرة على ليبيا وفشلهم في الإطاحة بنظام بشار السّوري.

وفي سياق متصل بارتباط الجماعات الإخوانية بالعنف والتطرف تؤكد الباحثة أن التطرف موجود في كل المجتمعات، لكن سبل التعامل الثقافي والسياسي هي التي تساهم في تطويره أو الإنقاص منه.

باختصار

◀ قال فريد عبد الكريم الباحث السوسيولوجي الفرنسي من أصول جزائرية، إن بعض الشباب الذين اختاروا مغادرة فرنسا للانضمام إلى تنظيم داعش مُقنعون بوجود علاقة "عدائية" و"صدامية" بين فرنسا والإسلام، أسهمت بعض الجماعات الإسلامية في الترويج لها.

◀ قال مفتي السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، إن ما يقوم به داعش من قتل للأبرياء "قبيح وسيئ وإجرام". وأضاف "أسأؤوا للإسلام وأظهروه على أنه دين رعب وسفك للدماء والإسلام بريء منهم".

◀ أعلنت وزارة الهجرة العراقية، أن أكثر من 47 ألفا من العراقيين نزحوا إلى تركيا، هربا من بطش "داعش". وأوضحت الوزارة أن معظم النازحين من الإيزيديين والتركمان.

◀ انتقد المفكر الفرنسي فرنسوا بورغا، المتخصص في الجماعات الإسلامية تعامل السلطات الفرنسية مع أحداث مجلة "شارلي إيبدو"، معتبرا أن حرية التعبير في فرنسا فقدت معناها لأنها "انتقائية" و"غير متوازنة".

◀ يقول خبير مكافحة الإرهاب يان سانت بيار، إن "محاولة تقسيم التحالف الذي يتكوّن من الدول المحيطة بحيرة التشاد ليس سوى أحد الأسباب التي جعلت بوكو حرام تهاجم النيجر وتشاد، باعتبارهما الأضعف في التحالف.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



تصدر خلال أيام عن دار «دارف للنشر»، بلندن، الترجمة الأنكليزية لرواية «إيبولا 76»، للكاتب والروائي السوداني أمير تاج السر، الرواية من القطع المتوسط.

صدرت حديثاً عن دار «الكفاح للنشر والتوزيع»، بالدمام، الطبعة السعودية من رواية «الحرير المخملي» للكاتبة أميمة عزالدين، الرواية من القطع المتوسط.

صدرت الطبعة الثانية من رواية «طابق 99» للكاتبة اللبنانية جنى فواز الحسن، عن «منشورات ضفاف» و«دار الاختلاف»، والتي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة الرواية العالمية في نسختها العربية «اليوكر».



إشكاليات ممارسة الثقافة العربية في أولى ندوات مجلة «الجديد»

● وجهة نظر نقدية في الندوة من باب إغناء السؤال ● تركّز النقاش حول دور المثقف العربي في هذه الأوضاع العاصفة



أولى ندوات مجلة الجديد انعقدت بالتعاون مع صحيفة "العرب" وضمت نخبة من ألع المثقفين العرب وانشغلت باسئلة اللحظة العربية الراهنة

◀ مجلة تريد أن تحيي نكهة المجلات العربية الثقافية والأدبية والفكرية السابقة، التي ما زالت نكراها متوارثة

المثقف العربي حالياً بدور فعال في التنوير والتوعية؟ طرحت في أول الجلسة سؤالاً فيما إذا كانت مجلة "الجديد" التي نحضر اليوم الاحتفاء بصدور عدها الأول، "أهي من المثقف إلى المثقف أم هي من المثقف إلى الناس؟" فرد عليّ مدير الندوة ورئيس تحرير المجلة نوري الجراح بانني ربما تلقت الجواب من المتكلمين في الندوة. ولكن الندوة انتهت ولم أجد جواباً شافياً واضحاً عن سؤالٍ. غير أنني استمتعت بالحضور وتلك الإشارات الذهنية، التي أنصت إليها طوال ثلاث ساعات.

العربية. بقيت أسئلتني بلا جواب ومنها: هل يهتمّ المثقف العربي فعلاً بالثقافة؟ هل سيشتري مجلة "الجديد" إذا لم يكن فيها مقال له أو عنه؟ هل يتابع البرامج الثقافية على شاشة التلفزيون أم برامج المسابقات والمنوعات والمسلسلات التركية؟ هل يقوم المثقف العربي بنشاط "نضالي" مطالباً أن يكون له دور في الحياة السياسية والسلطة والقضايا العامة وضدّ تهमيش المثقفين والثقافة؟ كذلك ما هو تفسير ظاهرة تسقيط الآخر بين المثقفين، والتقليل من شأن الغير والشماتة بمن يصاب منهم بضرر، أو بانتكاسة أو محنة؟ لماذا ينعدم التضامن غالباً بين المثقفين العرب في البلد الواحد وفي البلدان المتعددة؟ لماذا يتصف العديد من المثقفين بالعدمية والسلبية؟ وهل يقوم



في هذه الأوضاع العربية "العاصفة". تدريجياً بدأ المشاركون يقتربون أو يلاسون الوضع "المعاصر" للثقافة العربية والأفضل أن نقول للمثقف العربي. ومن ثمّ وصلوا إلى أن اضطراب الأوضاع العربية أدّى حتماً إلى اضطراب الثقافة، وأصيب المثقف العربي بقلق في قضية الانتماء، وبالحرز من صراحة الموقف، وشاع بين المثقفين داء عدم الاعتراف بالآخر، وقد تحدّث خزعل الماجدي من ورقة مهينة، مستعرضاً الإشكالية في نقاط محدّدة، وتساولات تتطلب أجوبة. وكانت الكاتبة التونسية لمياء المقدم في مداخلتها أكثر قرباً من واقع المثقف العربي اليوم، وشكت من التناحر بين المثقفين أنفسهم. وقد أمتعني الاستماع إلى كثير من الأفكار والتحليلات، ولكنني لم أجد تفسيرات وشروحات لكثير من إشكاليات ممارسة الثقافة في البلدان

انشغلت الندوة بحال الثقافة العربية وحال الناس والتشظي الدامي للحاضر العربي

حول طاولة مستطيلة في مقرّ مجلة "الجديد"، وسط لندن، احتشدت نخبة من المثقفين والمفكرين العرب، توافدوا بناءً على دعوة للمشاركة في الاحتفاء بصدور العدد الأول من مجلة "الجديد" التي تسعى إلى أن تكون منبراً عربياً لفكر حر وإبداع جديد -حسب بيان المجلة- والتي تريد أن تحيي نكهة المجلات العربية الثقافية والأدبية والفكرية السابقة، التي ما زالت ذكرها متوارثة بالرغم من توقف معظمها عن الصدور منذ سنوات.

فيصل الياسري

تركّزت موضوعات ندوة "حال الثقافة وأدوار المثقف" المنعقدة في لندن مؤخراً، على واقع الثقافة العربية اليوم، أسئلتها وهمومها، وأدوار المثقف على منعطف التحولات العاصفة، وقد ورد في الدعوة

◀ المثقف العربي أصيب بقلق في قضية الانتماء، وبالحرز من صراحة الموقف، وشاع بين المثقفين داء عدم الاعتراف بالآخر

رحلة فرانسوا دو لابولي لوغوز إلى الشرق الإسلامي في كتاب

خشية وقوعها بيد الغرس. نامل أن تسهم هذه الرحلة بسدّ جزء من الفراغ الكبير في معلوماتنا عن تلك المرحلة التاريخية. هذا، وسبق للباحث أنيس عبد الخالق محمود أن أصدر العديد من الكتب في أدب الرحلات، نذكر منها "رحلة صموئيل إيفرز - من البصرة إلى البحر المتوسط" سنة (1779)، و"رحلة بيدرو تيخيرا من البصرة إلى حلد"، و"رحلات جان دي تيفينو في الأناضول والعراق والخليج العربي" (1664-1665)، و"رحلات بين العراق وبداية الشام خلال القرن السادس عشر".



حينما كان في البصرة. وفي نهاية رحلته لبغداد يخصص فصلاً مستقلاً عن ديانة النساطرة. ويذكر الكتاب بمعلومات على غاية من الأهمية، من ذلك ما قدّمه عن والي البصرة "علي باشا بن أفراسياب". ولعله الكتاب الوحيد الذي يتحدث عن الطريقة التي نجح بها هذا الوالي في التخلص من الخطرين الفارسي والعثماني في وقت واحد. ومنها ما ذكره عن نية السلطان "مراد الرابع" بعد سيطرته على بغداد في سنة 1638 بالتوجه إلى البصرة وانتزاعها من أسرة أفراسياب

ضمن "سلسلة أدب الرحلة"، صدر حديثاً عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" (2015)، كتاب من ترجمة خالد عبد اللطيف حسين ومراجعة الباحث أنيس عبد الخالق محمود بعنوان "رحلة لا بولي لوغوز"، وهي رحلة جرت في العام 1649 ما بين الهند والأناضول عبر العراق.

والعراق في طريقه من الهند إلى الأناضول سنة 1649، ضمن رحلة واسعة شملت أجزاء متعدّدة من قارات أوروبا وآسيا وإلى حدّ ما أفريقيا. يضمّ كتاب "رحلة لا بولي لوغوز"، الذي يقع في 200 صفحة من القطع الكبير، وفرة من المعلومات المفيدة التي لا شك أن الرحالة يتفرّد بها، مثل حديثه عن الديانات والطوائف الدينية في العراق؛ إذ يخصص ستة فصول عن طائفة الصابئة المندائيين

◻ بيروت - يقول الباحث أنيس عبد الخالق "الرحلات الفرنسية التي شهدها الشرق الإسلامي خلال القرن السابع عشر قليلة عموماً، ولعلّ "رحلة لا بولي لوغوز" واحدة من بين أندر وأهم الرحلات التي تمّت خلال تلك المرحلة، التي لا تزال بحاجة إلى كل مصدر جديد عنها".

يتناول هذا الكتاب الترجمة العربية الأولى لرحلة الفرنسي السير "فرانسوا دو لا بولي لوغوز"، الذي زار الخليج العربي

◀ يستضيف مركز مرايا للفنون، مركز الفنون البصرية المعاصرة المبتكرة في الشارقة، بالإمارات، معرض "اللهجة" الجماعي، الذي يقام بإشراف الناقد الفني مرتضى فالي، وذلك بداية من مفتتح مارس إلى الـ16 من مايو المقبل.

◀ عن دار "روافد للنشر والتوزيع"، صدرت رواية بعنوان "ترد"، للكاتب والروائي تامر عفيفي، وهو أول عمل سردي له بعد كتاباته الشعرية المختلفة.

◀ يستضيف "غاليري بيكاسو للفن"، بالزمالك، يوم 20 فبراير الجاري، معرض "المغنى حياة الروح"، للفنان التشكيلي المصري حلمي التوني.

◀ تنظم لجنة الآثار المصرية، محاضرة بعنوان "الآثار القبطية والإسلامية في المتاحف الأجنبية"، وذلك اليوم الأربعاء 18 فبراير، بقاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى للثقافة.

◀ صدر حديثاً عن "المجلس الأعلى للثقافة"، بالقاهرة، العدد السابع من دورية نجيب محفوظ، التي يرأس تحريرها الناقد حسين حمودة.

◀ عن دار "يسطرون للنشر والتوزيع"، صدرت المجموعة القصصية "ذكريات تسعينية" للكاتبة سارة كرم، وهي مجموعة متنوعة، ما بين الرومانسية، وقصص البطولة والثورة والموت، والقضية الفلسطينية.

كتاب حول الحياة السياسية المغربية

◻ الدار البيضاء (المغرب) - وقع الكاتب والصحفي خليل الهاشمي الإدريسي، في إطار فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، كتابه "محادثة مغربية"، الصادر باللغة الفرنسية ضمن "منشورات كارزا إكسپرس". ويضمّ الكتاب، الذي يقع في 210 صفحات من القطع المتوسط، مجموعة من الأعمدة المنشورة ببومية "أوجوردوي لو ماروك" ما بين سنتي 2009 و2011، وتكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إلى فهم الحياة السياسية المغربية والعلاقات الدولية للمغرب. وأبرز الهاشمي الإدريسي، أن الكتاب يقدّم شهادة حول فترة (2009-2011) عرف خلالها المغرب نقاشاً حاداً وقوياً أحياناً، وذلك حينما انخرطت البلاد في تصوّر دستور جديد، في إطار نقاش ديمقراطي للغاية. ويصرّ أن كتاب الأعمدة المغاربة ساهموا وقتئذ في هذا النقاش، كل من جانبه، بنصوص "قوية جداً"، مؤكّداً أن مناخ الانفتاح والديمقراطية السائد حينها، سمح في نهاية المطاف بإخراج نص دستوري تميّزت به المملكة على المستوى الإقليمي والدولي.



«كالينكا دوييف» تساعد والدها الفنان في حمل لوحة، استعداداً لافتتاح مهرجان الفنون «جوز الهند» بميامي في فلوريدا

صدرت مؤخرا عن دار ميارة للنشر والتوزيع مجموعة شعرية للشاعر التونسي حسام التينبي «أكتبها فنتقلني»، الكتاب من القطع الصغير.



استقبلت لجان فرز جائزة محمد بن راشد للغة العربية ترشيحات من 43 دولة عربية وأجنبية، وقد تصدرت الإمارات ومصر والسعودية قائمة الدول التي جاءت منها المشاركات.

عبر الروائي المغربي أحمد المديني عن سعادته البالغة بدخول روايته «ممر الصفصاف» القائمة القصيرة لجائزة «البوكر»، مشيرًا إلى أن هذه الرواية تمثل منعطفًا في تجربته.



«جرافيت» رواية عن صراع الحداثة والرجعية في مصر

● هشام الخشن يفكك الواقع الراهن في ثلاثين لوحة سردية



هشام الخشن يحكي الواقع المصري من خلال استعادته لأحداث تاريخية متناقضة

النصّ زحما إلى جانب التعددية التي فعلها النص بتعددية اللغة والتعارض على مستوى الفكرة وأيضا على مستوى الشخصيات، والتي جاء بعضها بحضوره الواقعي كاحمد السكري وحسن البنا وليبية أحمد أول رئيسة للأخوات المسلمات وابتنها الفنانة زينب عبده وهدي شعراوي ودرية شفيق.

خطابات عديّة داخل النص تتضافر جميعها لتساهم في تقديم صورة للواقع الذي ترصده الرواية منها خطاب الرسائل

الجدير بالذكر أن الكاتب هشام الخشن مهندس مدني دخل مجال السرد متأخرا، أصدر في فترة وجيزة ما يقرب من أربعة أعمال ما بين قصة ورواية مثل "حكايات مصرية جدا" 2010، ودويتو 2013، و"ما وراء الأبواب" و"7 أيام في التحرير" عام 2011 و"آدم المصري 2013"، وتكشف هذه الكتابة الغزيرة والمتدفقة عن موهبة مصقولة بوعي لآليات الكتابة وطرائق التشكيل، وكشفت كذلك عن خلفية ثقافية عريضة انعكست في الرواية الأخيرة "جرافيت"، خاصة في مجال الفن والإلمام بمدارسه المختلفة.

في السّرائي وليس في العقيدة. يقسّم الكاتب النصّ إلى وحدات سردية أشبه باللوحات، تصل إلى ثلاثين لوحة سردية، يتناول في كل منها شخصية من الشخصيات أو حدثا من الأحداث التي يتشكل منها النص. كما يعتمد على تقنية قطع الحدث للتشويق، كل هذا يأتي عبر راو غائب يعطي لنفسه -في بعض الأحيان- مساحة تسمح له بالوصف الخارجي، وفي أحيان أخرى يتماهى مع الشخصية، ليعبّر عن أيديولوجيته المنحازة لتحزّر المرأة والرافضة لفكر الجماعة ومواقفها. كما يميل السرد إلى الوصف في كثير من المواضع، وأحيانا يعتمد على التوثيق كما هو ظاهر في الهوامش المتعددة.

تتضافر خطابات عدّة داخل النصّ تسهم جميعها في تقديم صورة للواقع الذي ترصده الرواية منها خطاب الرسائل الذي يشغل حيزا مهما بدءا برسالة التصدير من نوال لأبيها عن أحوالها في فرنسا، مرورا برسالة رحيل ديمتري إلى أختها إيلينا، ثم رسالة الأب إلى نوال يخبرها فيها بانهاير البورصنة وأثر هذا على عمّها، وكذلك رسالة البوليس السياسي عن تهديدات الإخوان وإحداث الاضطرابات، وهناك أيضا مقتطف من مقالة حسن البنا عن صناعة الموت في مجلة النذير وتضمين لأغنية من أغاني أم كلثوم في فيلم فاطمة، كل هذا التنوع أكسب

إبان تولّي جماعة الإخوان المسلمين زمام الحكم في مصر، فوجئ أهالي مدينة المنصورة في دلتا مصر، باللباس بعض المجهولين تمثال سيدة الغناء العربي في المدينة نقابا، وهو الحدث الذي كان بمثابة رسالة -للأسف على مستوى سلبي- تبعث على القلق في بداية حكم الإخوان، خاصّة بعدما تمّ استحضار تجربة طالبان مع تماثيل بوذا في مدينة باميان بباكستان، ونسفهم لها بالديناميت. قد تبدو حادثة تمثال أم كلثوم تلخيصا لعلاقة جماعة الإخوان بالحدّات وموقفها من الفن بصفة عامة.

ممدوح فرّاج النابى

السارد يقدم مرثية لمصر الحاضر بما تعانيه من ركود وتناحر سياسي وفكري وجذب ثقافي وإقصاء

عليها منذ أن تحدّى إرادة العائلة لاستكمال تعليمها في المدرسة الفرنسية، ثمّ دفعها عن طريق أصدقائه الأجانب في البورصة لتكون ضمن أعضاء البعثة، ومخالفته لراي الأم الرافض لفكرة الذهاب، لكن لم تختلف عن بهيجة في شيء حين عادت، وهي التي درست في السوربون وتعرّفت على ثقافة مختلفة، وكانت متأثرة بشخصية صديقتها درية المتمردة، والتي من فرط إيمانها بأفعالها كررتها في بنتها وسفّتها درية، فستسلم لراي الجدة والعلم وتزوّج من كامل ابن عمها المستهتر، وتهمل هوائنها الرّسم بعدما سخر منها وضربها، وتدّعن لرفضهم العمل كمعلمة في المدرسة السنية، أو حتى كمعلمة رسم في مدرسة التربية الفنيّة. وكان المؤلّف يريد أن يصل إلى نتيجة مفادها، أنّ الفرق بين درية شفيق في تحرّرها وانطلاقها ونوال، ليس في توافر فرصة التحزّر (بالتعليم والسفر)، وإنما يكمن في فروق البيئة والتربية التي مالت عند نوال إلى المحافظة.

خطابات داخل النص

لا يستعيد الكاتب تاريخا مجردا مع أهمية أحداثه المائلة في تأسيس الجماعة، ورحلة الفتيات للبعثة، وإنما يستعير عصرا مضى عليه أكثر من 86 عاما بكل حمولته الثقافيّة والسياسيّة والاقتصاديّة وأيضا بكل تناقضاته (المرأة وقضية الحرية ورفض الرجل لها).

وفي هذه الاستعادة تحضر صورة مصر التي كانت تماثل قطعة من أوروبا حيث الشوارع المنظّمة والنظيفة والمباني الجميلة في المبتيان والفلكي والخازندار والعتبة، والمحلات الشهيرة التي كانت تزاد بها الشوارع كصندناوي وجروسي. كما يستدعي تراثها الثقافيّ حيث أزياء الثلاثينات، الفساتين والقبعات للفتيات، والبدلة والطربوش للرّجال، وأيضا وسائل المواصلات والمفردات السائدة آنذاك (الخوجة، ونينة، ومدموازيل، وأفندي، وبك)، وغيرها من تفاصيل ذلك العصر، وبهذه الاستعادة كان السارد يقدّم مرثية لمصر الحاضر بما تعانيه من ركود وتناحر سياسي وفكري وجذب ثقافي، وفوق هذا إقصاء للمخالف والمعارض

لا يلتقط الكاتب المصري هشام الخشن في «جرافيت» الصّادرة عن الدار العربية للكتاب بالقاهرة (القائمة الطويلة للبوكر 2015)، جوهر الصّراع الذي نشأ مع بداية حكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر بين الرجعية التي يثيرونها والحدّات، ويقدم مرويّة سردية يمتزج فيها التاريخي بالواقعيّ والخياليّ معا، في توليفة نادرة قلما تجتمع في عمل سردي، حيث يعود إلى التاريخ ويتناول منه حدثين جوهريين؛ كلاهما يعود إلى عام 1928 وما يمثله من نقطة فارقة في الوجدان المصري، إذ في ذلك العام أسس حسن البنا جماعة الإخوان المسلمين، كما يستحضر من التاريخ ما يقابله في الأهمية، وإن كان يناقضه على مستوى الأيديولوجيا، قرار وزارة المعارف المصرية آنذاك بإرسال اثنتي عشرة فتاة لاستكمال دراستهن في فرنسا وانكلترا. وبهذا الاختيار الدقيق للحدثين المتناقضين يضع الكاتب المرأة في مواجهة الإخوان، ليخلص في النهاية إلى نتيجة صعبة، وهي أن المرأة استطاعت إلى حد ما تحرير نفسها من القيود المكبّلة لها.

ذاكرة التناقض

يتطرق الكاتب إلى نشأة جماعة الإخوان المسلمين، وأيديولوجيتها المؤسّسة بل يفرّق بين المفاهيم حول جماعة الإخوان الحصافية الشاذلية، وجماعة الإخوان التي كان يرأسها البنا، موضحا الأهداف التي نشأت من أجلها الجمعية، وصولا إلى تحولها إلى العنف والاعتقالات والتفجيرات وإقصاء من يخالفهم حتى ولو كان منهم -أحمد السكري نموذجا-، ساعيا إلى تفكيك مفاهيمها المؤسّسة، وكذلك مقوّضا وناقدا لأيديولوجيتها المتناقضة.

وعلى الجانب المقابل تتحدّث الرواية عن مشروع النهضة الذي سعت إليه الدولة بإرسال البعثات وهو ما أثمر عن دعوات تحرير المرأة، ونضالها من أجل الحصول على حريتها في الاختيار كما عبّرت درية شفيق، بموقفها أمام رئيس البعثة عندما أرادت أن تغيّر تخصّصها إلى الفلسفة، ثمّ إصرارها على تصعيد الموقف إلى طه حسين حتى أذعن لطلبها، وفي الانتخاب عند عودتها قادت المسيرة النسائية من قاعة إيوارت بالجامعة الأميركية إلى البرلمان لمدافع عن حق تمثيل المرأة في البرلمان.

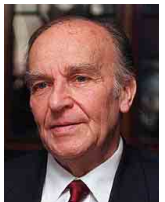
ومع هذه الصورة الإيجابية كانت هناك صورة المرأة السلبية التي كانت "بهيجة" ابنة عمّ نوال نموذجا واضحا لها، والتي استسلمت للزواج وتربية الأطفال وأن تكون ربة منزل، ذلك ما تكرّر -للأسف- مع نوال بعد عودتها، وهو ما يعدّ خذلانا لرهان أبيها



للقرء آراء@

هروبي إلى الحرية

علي عزت بيجوفيتش ترجمة إسماعيل أبو البندورة دار الفكر



■ علي عزت بيجوفيتش أول رئيس لجمهورية البوسنة والهرسك بعد انتهاء الحرب الرهيبة في البوسنة. ناشط سياسي وفيلسوف بوسني، مؤلف لعدة كتب أهمها "الإسلام بين الشرق والغرب". ولد في مدينة بوسانا كروبا البوسنية، لأسرة بوسنية عريقة.

■ يتناول كتاب "هروبي إلى الحرية" كتابات الرئيس البوسني السابق علي عزت بيجوفيتش في سجن فوئشا، الذي تعرض له في عهد الرئيس تيتو، ومكث فيه أعواما طويلة، كان يخلد فيها إلى أفكاره، ويناجي خواطره، ويسجلها في ظروف صعبة.

● **أحمد أبازيد:** رغم الترجمة والإخراج البائسين لدرجة مزجة، فهذا الكتاب كنز من الإمتاع والمعرفة والعبرة، شغلنتي كثيرا فكرة أن أقرأ تسع سنين من السجن والوحدة في يومين، هل للكتاب القدرة على طي الزمن أكثر ما شدّني في الكتاب، رغم روعة ما سطره الرئيس علي عزت بيجوفيتش في ثنايا الكتاب، هي المراسلات مع عائلته، أحببت عائلته، بل عشقته.

● **جوهرة:** "القراءة المبالغ فيها لا تجعل منا أذكاء، بعض الناس يبتلعون الكتب، وهم يفعلون ذلك دون فاصل للتفكير الضروري وهو ضروري لكي يهضم المقروء ويفهم". هذا ما كتبه بيجوفيتش في كتابه الجميل الذي اعتبره موسوعة صغيرة فهو يبحر بك ويرسو على سواحل مختلفة، ويشدّك حتى آخر سطر فيه.

● **دعاء:** هنا انتهيت من رحلة عجيبة لأوراق سجين كتبت في خمسة أعوام، لأول مرة استغرق وقتا طويلا في قراءة كتاب كهذا، ويتطلب مني ذهنا صافيا في كل مرة أعاود فيها القراءة، به عمق فلسفي ذو أبعاد دينية وثقافية وسياسية وأملية وكذلك عاطفية يتجول بها في كل قطر وفكر مهما كان اتجاهه، تحدّث فيه عن الحياة والناس

والحرية والدين والأخلاق، وأورد كذلك فصلا كاملا يذكر فيه حقائق لا يجوز نسيانها عن النازية والشيوعية.

● **صباح:** الكتاب لطيف، خفيف نوعا ما. رغم الاختلاف الواضح بينهما إلا أنه يمكن تشبيهه بكتاب "هكذا علمتني الحياة". الفكرة التي بنى عليها الكتابان هي نفسها، كما فهمت: خواطر تراود كلا المؤلفين في أوضاع خاصة تسمح لهما بالاختلاء مع أفكارهما والتفرغ لها. إلا أن هذا الكتاب انجه إلى ميدان آخر أكثر تخصصا وخصوصية.

● **محمود المعتصم:** قرأت هذا الكتاب قبل عامين، كل شيء الآن تغير، ولكنني ما زلت أحبه حب التلميذ لأستاذه، في ذلك الوقت كنت أعيش في متاهة كبيرة حول علاقة الدين بوضع أمتنا الحالي، الحرية، الفكر، الحياة، النجاح، الفراغ الروحي، علي عزت بيجوفيتش كاتب ومفكر مميز، له عدة كتب مهمة في تاريخ الفكر الحديث.

● **مروى عاصم:** على مسيرة 470 صفحة متخمة سيطالعك حشد من الأدبيات الناقدة لمؤلفات شكسبير، أفلاطون، فولتير،

كافكا، سقراط، هيرمان هيسه، فيكتور هوغو، نيتشه، وجورج أورويل. تتخللها هوامش انطباعية على مسرح براند إسبن والتراجيديا اليونانية، مرورا باعتقادات تولستوي، وهوغو وجان جاك روسو، يتبعه تفنيد شديد الدقة لنظريات ميشيل فوكو، ماركس وهيجل.

● **غانم عبدالله:** هذا الكتاب هو مجموعة من الملاحظات والتأملات القصيرة والمتوسطة التي كتبها علي عزت بيجوفيتش خلال فترة سجنه الممتدة من 1983 إلى عام 1988، لعل أقرب مثال تشبه به أسلوب هذا الكتاب اليوم هو فكرة برنامج تويتتر، مجموعة من التغريدات، قد يبدو بعضها ذو صلة بأخرى، لكنها ليست قاعدة ثابتة. لا يوجد رابط موضوعي واحد وثابت يجمع هذه التأملات.

● **أحمد ناصر:** كتاب من كتب الحكمة، كتبه الحكيم في عزلته القسرية، ليسرّي عن نفسه ويوثق تأملاته، في قصاصات كتبها على مدى سنوات من السجن القاسي، نحو هذه الخواطر والتأملات كان يهرب، فخرج حكما مقطّعة في جمل جامعة مانعة. الكتاب مفصل بموضوعاته، في أي موضوع تقع هذه التأملات أو تلك، وليس حسب زمن كتابتها.

إقصائيات

شرف الدين ماجدولين

لا أعتقد أن لفظة "إقصاء" أفرغت من مدلولها الحميد، وزينغ بها عن الحق، وظلمت إلى أبعد حدّ في استعمالات الكتاب المعاصرين، فقد حُرّفت عن معناها السليم، الذي يدل فقط على "الإبعاد"، وفي الإبعاد عن الشّرّ والأذى مكرمة، لهذا فقد وقر في اعتقادي أن "الإقصاء" فعل تنفيس وتفريج للكرب، في أحيان جمّة، لا مجرد نفي وحرمان من الطيبات. إذ القرب مؤرّث للعلل لمن يعاني من أعطاب الحساسية والخجل، والزحمة تؤدي بأهلها إلى التهلكة حين تنقبض على صنوف خشنة من منعدي المواهب. والحاصل أنه ينبغي أن نشكر، في الغالب، أولئك النبلاء الذين يتكرمون بوضعنا في منجنيق افتراضي، يطوق بنا بعيدا في السماوات السبع، فينطبق علينا المثل العربي البلخ: "نزلنا منزلا لا تقصيه الإبل".

من هنا يجب أن تقتنع، عزيزي القارئ، أن الإقصاء ليس بجريمة ولا عقاب، هو فعل بريء تماما، كتخضير الشاي، إنما المعنى المغرض وارد من تدليس السياسيين، الذين لا طاقة لهم على البعد، إذ البعد السياسي "منفي"، والمنفى نهاية للنفوذ والسلطة؛ لهذا كانت حيلة الحكام في إنهاء جبروت كبير ذي مكانة في دائرة الاستبداد العربي، بإقصائه إلى سفارة في "أقصى" الأرض. بينما لا وجود لمنفى ينهي نفوذ الكاتب، إذ لا تحقّق لكتابة حقيقية دونما إحساس بحالة انتفاء عن المحيط، من هنا كان الهامش المقصّي مركزا لسدوي المواهب، ودائرة ضوء لا تحجبها ظلال.

ولنترك السياسة وتديساتها غير السوية التي أزرّت بـ"الإقصاء" إرراء شنيعا، ولنتخذ من لعبة كرة القدم الشعبية والمبهرة والمدوّخة للناس والدول ووسائط الاتصال، مرشدا وهاديا؛ اليسّ "الإقصائيات" قاعدة ذهبية لإبراز المهارات؟ فلا يمكن الارتهان لسرّي الناس وأهوائهم، بصدد كل من هبّ ودب من الفرق والمنشآت، ثمة قاعدة يجب الاحتكام لها، وهي أن يقصّي الموهوب الخائب، والقويّ الضعيف، لنقف في النهاية مقتنعين أمام منوّج وحيد، غالب، ثبت عن جدارة في "الإقصائيات".

ولنطرح المسألة سوادا على بياض، كثيرا ما يصمّ أذاننا نواح شعراء ونقاد وروائيين ومسرحيين، لـ"إقصائهم" عن حدث ثقافي ما، مستحضرين دوما "الجريمة والعقاب"، ومع احترامي للنواح إياه لفوائده التظهيرية، اعتقد أن غياب "كاتب" عن ملتقى له فوائد جمّة، لعله أجلها عدم الابتذال، فالحضور الدائب مبدّد للמהابة، بينما في الاحتجاب حفظ لـ"الندرة"، التي هي شرط أساسي للفتنة، ولا سيما إذا كان الحضور في سوق "عكاظ" عزمزم، إذ عموما يجدر بالكاتب أن يحتاط في دخول السوق أي سوق، سوى سوق رأسه" بتعيرنا الشعبي المغربي، الذي يبخل النفي والإقصاء الذاتي المحمود. تخيل عزيزي الكاتب لحظات المعارض والمشتريات والمؤتمرات الأدبية كظواهرات كروية، حينها ستستلّ، وعندما تدفن أسماء الغائبين تباعا، سيُنزل الباري تعالى الصبر من سماواته العُلى.

* كاتب من المغرب

باختصار

أعلن جابر عصفور وزير الثقافة المصري، عن فوز محمد عبد النبي بجائزة أفضل قصة قصيرة عن كتابه "كما يذهب السيل بقربة نائمة" لعام 2014.

فازت "دار سما للنشر والتوزيع"، بجائزة أفضل ناشر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السادسة والأربعين.

افتتحت كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة في بيت لحم، وبالتعاون مع مسار إبراهيم خليل، معرضا فنيا بعنوان "رسومات من الرشادية"، لطلبة دائرة الفنون المرئية برنامج بكالوريوس الفنون التشكيلية المعاصرة.

تشارك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في معرض الدار البيضاء الدولي للكتاب في دورته الحادية والعشرين بالمملكة المغربية الشهر الحالي.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



بدأت الفنانة التونسية درة مؤخرًا تصوير مسلسلها الجديد «بعد البداية» وذلك بعد فترة طويلة من التحضيرات والانتظار لإكمال فريق العمل.

بعد أن صرحت نجوى كرم أن الموسم الرابع من «أراب غوت تالنت» سيكون آخر موسم لها مع البرنامج، عبر علي جابر عن اعتراضه على قرار انسحاب زميلته.

بدأت الفنانة غادة عبدالرازق تصوير مشاهدنا الأولى في مسلسل «الكابوس»، في أحد ديكورات العمل بمنطقة نزلة السمان في محافظة الجيزة بمصر.



منوعات

«ناس الغيوان» أربعون سنة من الأغنية الاحتجاجية المغربية

● كتاب يترجم أغاني مجموعة الخمسة إلى ثلاث لغات عالمية



كتاب «ناس الغيوان»: 40 سنة من الأغنية الاحتجاجية المغربية»، للكاتب عبدالحى صديق مؤلف من 200 صفحة، هو تكريم يعيد تقفي مسار هذه المجموعة الأسطورية، ويمنح للقراء ترجمة باللغة الفرنسية لـ40 أغنية، و20 أغنية ترجمت لأول مرة إلى الأسبانية والإنكليزية.

رشيد أركيلة

□ «ناس الغيوان» مجموعة موسيقية مغربية ملتزمة رأت النور خلال سبعينات القرن الماضي بالحى المحمدي في الدار البيضاء، وقد كانت تتكون في البداية من خمسة موسيقيين، وهم أطفال غادروا المدرسة مبكرا، ولم يتعلموا الموسيقى في المعاهد. معظمهم عاش طفولة قاسية في أحياء الصفيح، وبعضهم كان يُرش بمبيدات الحشرات أيام الاحتلال الفرنسي، لكنهم أسسوا أشهر فرقة غنائية في تاريخ المغرب؛ «ناس الغيوان».

كانوا خمسة، ثلاثة منهم غادروا هذا العالم: بوجمعة أحكور، العربي باطما، عبدالرحمن باكو. وبقي علال يعلى وعمر السيد، شاهدين على تاريخ من الفوضى والجنون والموسيقى والأحلام التي تساقطت تباعا.

بوجمعة أحكور الشهير بـ«بوجميع»، الذي يعتبر الأب الروحي لـ«ناس الغيوان»، غادر الحياة شابا في سن الثلاثين (1944/ 1974)، تاركا بصمته الخاصة في مسار الفرقة. قال عنه صديقه عمر السيد: «كان فوق الخشبة إنسانا آخر، يستشعر بقوة الأغاني التي يؤديها»، ووصفه بالحركي الذي يتمتع بشخصية قوية، وبالفنان الذي يغني بأعلى درجة من الصدق.

ولا يزال البعض يرى أن «بوجميع» الجريء لم يمت بشكل طبيعي، حتى أن شقيق الراحل أشار في العديد من الحوارات الصحافية إلى ظروف وفاته الغامضة، مقدّما في هذا السياق بعض التفاصيل التي تشكك في رواية موته من جرّاء قرحة في المعدة، ثلاثة أيام بعد عودته من سهرة أحييتها المجموعة شمال المغرب، بتنظيم من طلبة اليسار.

حين رحل رائد «ناس الغيوان»، قرر العربي باطما التوقف عن الغناء، غير أن أصدقاءه أقنعوه بمواصلة ما بدأوه معا، فعاد، لكنه كان يصّر على أن يبقى هناك مايكروفون شاغر على الخشبة إكراما لروح صديقه الراحل، الذي جمعته به علاقة خاصة قبل الغناء، وكان ذلك على خشبة المسرح.لقد بدأ «بوجميع» منذ 1963 بتأليف نصوص مسرحية، وتأدية

أدوار مختلفة في فرقة الطيب الصديقي. وأثناء إحدى جولات الفرقة في باريس، أسرّ إلى باطما بأنه يفكر في شيء ما ينقل به إلى الناس ما يعتمل داخله، ويتأثير أكبر من تأثير المسرح، الذي سيغادرانه بعدما صرّح الصديقي للصحافة الفرنسية بأن الممثلين في فرقته ما هم إلا فئران تجارب.

كانت الفكرة التي توصّل إليها، وسيناقشها «بوجميع» أيضا مع الكاتب الراحل محمد زفزاف، هي الغناء بروح جديدة ومختلفة، فتأسست الفرقة مطلع السبعينات تحت اسم «الدراويش الجدد». لكن هذا الاسم لم يعمر طويلا، إذ سرعان ما سيغيّر «بوجميع» على الاسم الجديد داخل الفن التراثي الخاص بصعراء المغرب، حيث تعني «ناس الغيوان» أهل الترحال والتجوال. وسيضيف عمر السيد على معناها «أهل المحبة والخير والسلام».

مع عبدالرحمن كبروش، الشهير بـ«باكو» -المتوفى في -2012، وعازف آلة «الجهوج»، وهي من تراث «كناوة» بمنطقة الصويرة، وبرائعة «غير خوذوني» نشنت فرقة «ناس الغيوان» مرحلة ما بعد «بوجميع»، حلقة المزج بين إيقاعات مغرب الشاوية والحوز والإيقاعات الأفرريقية الكناوية.

وقد تحدث الناقد حسن بحراوي، أحد المتابعين للتجربة الغيوانية، عن الراحل

◀ كانوا خمسة، ثلاثة منهم

غادروا هذا العالم، وبقي اثنان

كشاهدين على تاريخ من

الفوضى والجنون والموسيقى

والأحلام التي تساقطت تباعا

«باكو» في تثمين القيمة الهارمونية لآلة الجهوج ليس فقط كأداة مصاحبة، بل كفاعل مبدع في الهندسة الموسيقية للأغنية إلى جانب «سنيترة» علال و«طمطم» باطما و«بنذير» عمر السيد.

حين غنت «ناس الغيوان» في بداية السبعينات، وتحديدًا خلال محاولات الانقلاب على الحسن الثاني، «فين غادي بي أخويا» و«علام القبيلة خرّف»، بدا للناس أنهم أمام فرقة سياسية، كان ذلك في حقبة ما سُمي «سنوات الرصاص».

أغاني المجموعة كانت فعلا مشحونة بمفردات التمرد والاحتجاج، لكنها لم تكن وحدها توحى بهذه اللمسة الثورية، بل أيضا إيقاعات الفرقة الفريدة وشكل ظهورها على الخشبة، لكن «ناس الغيوان»، وعلى مدار

«ناس الغيوان» مجرد ذكرى لمجد سابق

عقود، لم تقف عند حدود السياسة، بل تغنّت بالحياة والوجدان والتراث والأحلام والهموم الصغيرة للناس. ذاع صيت «ناس الغيوان» في السبعينات والثمانينات، وانتشرت أغانيهم بسرعة غريبة، رغم الحصار الإعلامي الذي واجهوه في البداية.

وجدت أعمالهم صداها لدى شرائح مختلفة من المجتمع: مال اليساريون إلى الأغاني التي كانت تنتقد الظلم والتسلط والفوارق الطبقية، المتصوّفون والمتديّنون أحبوا المدائح النبوية والمكاشفات الروحية، الشباب كانوا أكثر ميلا إلى الأغاني التي تبدأ وتنتهي بطعم الثورة والتمرد على الأنساق التقليدية الجامدة، والقوميون تفاعلوا مع الأغاني التي تستنهض همّة الإنسان العربي وتدعو إلى الوحدة، وتذكّر بالقضية الفلسطينية التي أفرقت لها المجموعة قطعا عديدة، مثل «صبرا وشأتايلا»، «دومي يا انتفاضة دومي»، «الشمس الطالعة»، «القسم»، وغيرها.

يضاف إلى ذلك كمّ هائل من الأغاني التي تعبّر عن غربة الكائن داخل عالم كان الجميع يحلم بأنه سيتغيّر، مثل «الماضي فات»، «ما يوم حال»، «هاجت الأحزان»، «الهموم حرفتي». لتعرف المجموعة نجاحا كبيرا سواء على الصعيد الوطني أو العالمي، فحصلت سنة 1975 على الإسطوانة الذهبية، ووساما رئاسيا من الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة. بعد رحيل العربي باطما سنة 1997، بدأ فريق «ناس الغيوان» يخفت تدريجيا، وزاد هذا الخفوت حين انفصل عبدالرحمن باكو، صاحب الصرخة الشهيرة في أغنية «لله خذوني»، عن المجموعة وعاد إلى فن «كناوة» الذي جاء منه مطلع السبعينات.

وفي السنوات الأخيرة، تغيّرت الملامح العامة للفن في المغرب وفي العالم العربي عموما، ولم تعد لفكرة الفرق الغنائية على شاكلة «ناس الغيوان» و«جيل جباللة» و«المشاهب» الأهمية ذاتها والتأثير السابق نفسه، وصار الأعضاء الجدد للفرقة التي لم يتبقّ من روادها سوى عمر السيد يكررون الأغاني القديمة في أغلب حفلاتهم.

بعد تاريخ من الغناء الثوري والروحي والوجداني، والتعبير الفني عن هموم الناس وأمالهم، عن المعاني العميقة والأحلام الكبيرة، صارت «ناس الغيوان» في شكلها الحالي مجرد ذكرى عن الفرقة القديمة، تلك التي كانت تشعل الساحات والمسارح والقلوب.

ساعة

◀ قدم فيلم «الحياة» لمخرجه أنطون كوربين، عرضه العالمي الأول في مهرجان برلين السينمائي الأخير بحضور كوكبة من نجومه، وفي مقدمتهم الممثل البريطاني روبرت باتنسون الذي يتقمص في هذا الفيلم دور دنيس ستوك، المصور الفوتوغرافي في مجلة «لايف» المتهووس بجيمس دين. فيلم «الحياة» عرض خارج المسابقة الرسمية لمهرجان برلين السينمائي، وسيسل إلى قاعات السينما العالمية في بداية الخريف المقبل.

◀ حل المخرج السنغالي موسى توري ضيفا على الدورة الرابعة لـ«ماستر كلاس: السينما وحقوق الإنسان»، التي تمتد حتى 21 فبراير الجاري بالرباط، وذلك بمبادرة من جمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان، ويتضمن برنامج الدورة عرض خمسة أفلام للمخرج هي «تي جي في» و«نحن كثيرات» و«5» و«نوسالتريس» و«لايبروك».



◀ شهد مهرجان برلين السينمائي الأخير حضور العديد من نجوم السينما العالمية خلال أيام فعالياته العشر، من بينهم النجمة البريطانية هيلين ميرين التي أضاعت سماء مهرجان برلين السينمائي بمناسبة حضورها العرض العالمي الأول لفيلمها «امراة من ذهب»، رفقة كوكبة من أبطاله مثل رايان رينولدز ودانيال برول وماكس آيرونز. «امراة من ذهب» عرض في منتدى خاص بمهرجان برلين السينمائي وسيسل إلى قاعات السينما الأميركية والبريطانية في أبريل المقبل.

◀ يعزّم المطرب والملحن والشاعر الأميركي بوب ديلان، مفاجأة جمهوره بإصدار اليومه السادس والثلاثين في عيد ميلاده الرابع والسبعين في مايو القادم، الألبوم يضمّ أغاني للمطرب الأميركي الراحل فرانك سيناترا، وهو بعنوان «فلال الليل» ويحتوي على الأغاني التي غناها المطرب الراحل فرانك سيناترا في إحدى حفلات المطرب ديلان، بجزيرة وايت البريطانية في 1969، ومنها «طريقي» و«غرباء الليل» وتتميز هذه الأغاني بموسيقى البلوز والروك والريف.



◀ أوضح الفنان التونسي ظافر العابدين أنه يرى في عمر الشريف قدوة له وللفنانين العرب، لأنه عمل في أكبر الأفلام بهوليوود، وقال ظافر إنه يتمتع بشدة مقابله. ومن ناحية أخرى يواصل ظافر تصوير دوره في مسلسل «أريد رجلا» مع إياد نصار ومريم حسن، والذي تقرر عرضه في مايو القادم، كما يستعد لبدء تصوير مسلسل «تحت السيطرة» أمام نيللي كريم ومحمد فراج، وهو من إخراج تامر محسن ومن المقرر عرضه في شهر رمضان القادم.

◀ أعلنت جمعية «مغرب الثقافات» أن فنان الراب الفرنسي من أصل غيني «بلاك إم»، سيجيي يوم الثاني من يونيو المقبل، حفلا بمنصة أبي رقراف في الرباط وذلك في إطار الدورة الـ14 لمهرجان «موازين إيقاعات العالم»، التي ستعظم في ما بين 29 مايو والسادس من يونيو 2015. و«بلاك إم» عضو سابق في فرقة «سيكسيون داسو» التي ساهم أثناء بداياتها في جعلها من أهم فرق «الهيپ هوب» في فرنسا، وبشكل أوسع في أوروبا.



«ناس الغيوان» في بدايتها أثرت الساحة الثقافية كلمة ولحنا

الفيلم والعمارة

تقليدي، بل للغة الشعر الحرّ؟

ثم نأتي إلى تساؤلات مثل: أين ساضع الكاميرا، وكيف ساحركها، وأين ستوقف اللقطة، وأين تبدأ اللقطة الأخرى، وما العلاقة بينهما، وما الذي ساتركه إلى مرحلة القص واللصق وإعادة الترتيب، أي المونتاج؟ يجب أن تكون لدى مخرج الفيلم معرفة بالتصميم المعماري وأنواعه، من الكلاسيكي إلى ما بعد الحداثي. ومن المؤكد أن المخرج لا يحدد شكل الفيلم مسبقا، أي قبل أن تكون لديه قصة أو حتى خاطرة معينة، يمكنه أن يبني عليها السيناريو التخيلي، في ذهنه أولا، ثم على الورق، وأخيرا أثناء التنفيذ. إن شكل البناء يأتي تلقائيا مع وضوح الموضوع تدريجيا، زمانه ومغزاه ونظرة الفنان إليه، وكما تفرض المواقف زوايا النظر إليها بالكاميرا، يتحدد شكل البناء السينمائي طبقا لموضوع الفيلم كما يراه

صاحبه، أو المخرج صاحب الرؤية الذي لا يكتفي فقط بتنفيذ السيناريوهات التي يكتبها غيره، بل يتدخل ويعيد الصياغة كما يرى، وهذا هو المخرج-المؤلف، الذي يتجاوز الجانب الحرفي، ويعلو بالعملية الإبداعية إلى مستوى الفن التشكيلي والأدب والشعر. كان السينمائي الفرنسي الكبير، جون لوك غودار، يقول «إن زاوية الكاميرا «قطع» في الواقع، مثل القارب في الماء» فهي ذات علاقة بالشكل، لكن المضمون في صلبها؛ فالقارب يقطع في الماء، لا لكي يلعب دورا شكليا مع الماء، بل لكي يؤدي غرضا ووظيفة، والزاوية تولد مع النظر إلى الواقع الموجود حول الكاميرا.

والفيلم العشوائي مثل البناء العشوائي، لا أصل له ولا فصل، لا تعرف مبتداه من منتهاه، ولا كيف تتعامل معه جماليا، فهو نتاج عقل مضطرب، مشوّش، يريد أن يسد

الخانات بأي شكل وبأية طريقة، حتى لو بدت النوافذ غير متساوية في منسوباتها وأوضاعها، واحدة على الجانب، وأخرى في الوسط، وثالثة إلى أعلى. ولساكن البناء العشوائي الحق في التحايل والتغيير والتبديل والهدم وإقامة السواتر والشبابيك كما يحلو له. وفي الفيلم العشوائي يكون التمثيل كيفما اتفق، أي أن المخرج لا يملك أن يفرض طريقة أو أسلوبا محددا على الممثلين، خاصة إذا كانوا من المشاهير.

العمارة فن يقوم على الجمال، والفيلم الجيد يجب أن يقوم على العقل الهندسي، بل حتى في تجسيد الفوضى، فهي تكون فوضى ظاهرية فقط تخفي في طياتها، تنظيما دقيقا للأشياء.

* ناقد سينمائي من مصر

أمير العمري

□ فن الفيلم مثل فن العمارة، فمن غير بناء ليس هناك فيلم، والبناء السينمائي معناه وجود سيناريو مسبق -مهما كان- يسمح بنوع من الارتجال أثناء التصوير. والبناء الجيد هو أساس الفيلم الجيد، أي معرفة من سيفعل ماذا، وأين، وكيف، ومع من؟ وكيف سيتجه مسار الحكى في الفيلم، بشكل صاعد أو متعرج أم على شكل دائرة مغلقة تعود إلى نقطة البدء، أم سيعتمد على تكسير وحدتي الزمان والمكان، أي الانتقال في الزمان، بين الماضي والحاضر وربما القفز أيضا إلى المستقبل، والانتقال من مكان إلى آخر، دون التسلسل أو الخضوع لمنطق



الباحثون يؤكدون أن الصفائح الفولاذية الجديدة ستتمثل مستقبل الصناعة، خاصة في خضم الاتجاه العالمي ببعض الصناعات التي تدخل فيها صفائح الألومنيوم والفولاذ.

أبل تؤسس مختبرا سريا أطلقت عليه اسم «تيتان» يعمل على تصنيع سيارة كهربائية تحمل علامة أبل، حيث صمم مركبة أشبه بالشاحنة الصغيرة.

المهرجان يضم أقساما إضافية مثل عرض سيارات «أفلام هوليوود»، وسيارات العضلات الأميركية أو «المصل كارز»، وسيارات برنامج «غاز منكى كراج».



سيارات

«كونكورز دي إيفانيس» في الكويت يعرض تاريخ السيارات الفارهة

● عربات «أفلام هوليوود» تزين المعرض ● بامفورد ومارتن 1924 سايد لا تقدر بثمن



والفعاليات من جميع أنحاء العالم، كما يضم مجموعة لامعة من الحكام بقيادة ليوناردو فيورافانتي، وتتضمن اللجنة كذلك الحكام اللبنانيين روني كرم وفرسان حداد والأردني رجا رغور بالإضافة إلى كل من كريس بانغل والدكتور. أندريا زاغاتو.

ويملك فيورافانتي تاريخا مشرفا في إيطاليا كما كان يعمل لصالح شركة تصميم السيارات الإيطالية بينفارينزا منذ أكثر من 24 عاما كمدير للتصميم.

وتتضمن مشاريعه الشخصية فيراري 365 جيتي بي «دايتونا»، 308 جيتي بي وجيتي إس وكذلك السيارات النادرة الأسطورية 1980 إس و1990 إس، 288 جيتي أو وكذلك الإف 40. ويشتهر بانغل، أكثر ما يشتهر، بعمله مع مجموعة بي إم دبليو، حيث تم تضمين تصميمه في سلاسل لسيارات بي إم دبليو وكذلك في سلاسل إكس 3، إكس 5، إكس 6 بالإضافة لآخر التصميم المعلن.

الثانية للسيارات المصنعة في الفترة ما بين 1930 و1945) وتشمل سيارات مثل إنفيكتا 1933 نموذج إس 4.5 وبوغاتي 1935 نموذج 57 أيروليث إلكترون.

كما تم تصنيف السيارات المصنعة ما بين 1946 و1960) ضمن الفئة الثالثة، حيث تضم سيارات مثل أوستن هيلي 100 - ستة تعود للعام 1958 وبنكلي نموذج - آر سالون طراز العام 1953. أما الفئة الرابعة فتضم سيارات مصنعة في الفترة ما بين (1957 و1961)، مثل لامبورغيني ميورا إس في للعام 1971 وبيرازيني سبايدر تاغرا.

وتم عرض خاص ومشاركة من «كراج غاز منكى» لتطلق أول سيارات دودج هيل كات في الشرق الأوسط والذي يضم سيارات دودج تشالينجر هيل صاحبة رقم القاعدة 002 و003، والتي تعتبر أقوى سيارة دودج تم صنعها على الإطلاق. كذلك سيتم عرض سيارات كامرو كوبو الأولى ذات رقم قاعدة 001 و002. واجتذب المعرض العديد من الخدمات

المعرض يجتذب العديد من الفعاليات من أنحاء العالم، كما يضم مجموعة لامعة من الحكام بقيادة ليوناردو فيورافانتي

ودخلت السيارات ضمن 4 فئات، وهناك لجنة تحكيمية مختصة في فحص السيارات لتعلن عن الأفضل، كما ضم العرض أقساما إضافية مثل عرض سيارات «أفلام هوليوود» وسيارات العضلات الأميركية أو «المصل كارز» وسيارات برنامج «غاز منكى كراج». فخصصت الفئة الأولى من المهرجان للسيارات المصنعة في الفترة ما بين (1900 - 1930)، وتتضمن هذه الفئة سيارات لا تقدر بثمن مثل سيارة بامفورد ومارتن 1924 سايد - فالف وبلاي ماوث 1930، وخصصت الفئة

معارض السيارات القديمة، ليست ملتقيات للتفاخر بمن يمتلك الأفضل بقدر ما هي تاريخ لإبداعات المهندسين والمصممين عبر تاريخ هذه الصناعة، فمتابعة التحف الفنية من المركبات هي اعتراف لمن سبق في الابتكار، إلى جانب أنها مصدر الهام في التصميم للجيل الحاضر، خاصة وأن التكنولوجيا انطلقت بعيدا عما قدمه المهندسون في ميدان المركبات والإكسسوارات.

للاستمتاع بهذه السيارات الرائعة، لا سيما وأنها تتزامن كل عام مع فعاليات الكويت المتعددة والتي تنطلق بمناسبة الأعياد الوطنية للبلاد، كما أنها تعد حدثا رائعا يساهم في دعم وتنشيط السياحة المحلية في هذه الفترة من العام.

وأكد أن مسابقات «كونكورز دي إيفانيس»، باعتبارها من أشهر منافسات السيارات على مستوى العالم والنسخة الكويتية منها، تعد إحدى أهم المحطات العالمية للمهرجان، ولهذا فإن متحف السيارات التاريخية يحرص على استضافة هذا الحدث الفريد من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

الكويت - نظم متحف الكويت للسيارات التاريخية والقديمة والتقليدية مهرجان «كونكورز دي إيفانيس - الكويت» الرابع للعام 2015 في الفترة الممتدة من 11 إلى 18 فبراير، في المارينا كريست.

وشارك في مهرجان «كونكورز دي إيفانيس - الكويت» هذا العام العديد من السيارات الفارهة والأنيقة والنادرة والتمينة المصنعة ما بين عامي 1900 و1975.

وعلى هامش المعرض اعتبر مدير متحف السيارات التاريخية والقديمة والتقليدية عبدالعزيز الياسين أن المسابقة هذا العام تمثل فرصة لا مثيل لها للجمهور الكويتي

أبل تسعى إلى دخول عالم تكنولوجيا السيارات

أبل تعزز من طموحاتها من أجل تكنولوجيا السيارات، التي أصبحت مجالا رئيسيا لاهتمام شركات وادي السيليكون

وتم إعداد مختبر البحوث في وقت متأخر من العام الماضي بعد وقت قصير من كشف أبل عن ساعتها الذكية المقبلة وأجهزة آيفون الأخيرة. وإلى جانب نظامي «هوم كيت» و«هيلث كيت» فإن الفكرة هي تمديد هيمنة برمجيات أبل إلى مختلف الصناعات.

أجهزة آيفون وإجراء مكالمات أو الاستماع إلى البريد الصوتي دون رفع أيديهم عن عجلات القيادة.

وحسب تقرير الصحيفة، فإن رئيس وحدة البحث والتطوير بوادي السيليكون لشركة مرسيدس بنز يوهان بونجويرث انشبق عنها الآن وانضم إلى شركة أبل، وذلك وفقا لما ورد في صفحة شخصية على موقع «لينكد إن» والتي قالت إن منصبه رئيس هندسة نظم ماك.

وكانت الصحيفة قد أوردت في وقت سابق أن أبل انشأت مختبرا سريا وأن بونجويرث انضم إلى فريق البحث الجديد. وقالت مصادر: إن أبل حاولت سرا توظيف أفراد من صناعة السيارات في مجالات مثل الروبوتات.

أميال قلائل من المقر الرئيسي لشركة أبل في كوبرتينو في كاليفورنيا.

وتظهر الإنشادات الإخبارية أن أبل تعزز من طموحاتها من أجل تكنولوجيا السيارات، التي أصبحت مجالا رئيسيا لاهتمام شركات وادي السيليكون التي تضم بدء من غوغل وصولا إلى شركة أوبر لنقل الركاب، فشركة تيلسا لصناعات السيارات الكهربائية. وتعتبر هذه السيارة المتصلة أو المركبة المزودة بنطاق كامل من خدمات الإنترنت والبرمجيات، التي تتجاوز مجرد الإبحار والاتصالات، وأحدة من المجالات الجاهزة للتوسع من أجل شركات التكنولوجيا. ففي مارس/أذار كشفت أبل عن جهاز «كار بلاي» الذي يسمح لسائقين بالاتصال عبر

كاليفورنيا - تسعى شركة أبل إلى دخول عالم السيارات عبر مختبر سري أسسته لهذه الغاية، بحسب ما أفاد به تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال».

حيث نقلت الصحيفة قول أحد الأشخاص الآتي: إن شركة أبل أسست مختبرا سريا يعمل على تصنيع سيارة كهربائية تحمل علامة أبل، مضيفا أن هذا المشروع صمم مركبة أشبه بالشاحنة الصغيرة، وسوف يتطلب الانتهاء من هذا الأمر سنوات حتى يتم، كما أنه ليس من المؤكد ما إذا كانت أبل ستصنع في نهاية المطاف هذه السيارة.

وقالت «وول ستريت جورنال» إن مشروع أبل، والذي أطلق عليه اسم «تيتان»، وظف المئات من الأشخاص الذين يعملون على بعد

باختصار

بالتنسيق مع السلطات المرورية في كل من السويد والنرويج تعكف شركة فولفو حاليا على تطوير سيارات تحصل ببعضها البعض عبر التخزين السحابي. وأوضحت الشركة السويدية أنه عبر هذه التقنية ستتمكن السيارات من تحذير بعضها البعض من مواضع الخطر.

موقع فانيتي فير يكشف عن تجربة تيسلا الجديدة وهي من طراز «بي 58 دي»، ويصف سرعتها بأنها تعادل سيارة فيراري لدى إقلاعها، فضلا عن كونها السيارة الكهربائية الوحيدة التي تقطع 250 ميلا دون الحاجة إلى إعادة شحن بطارياتها.

كيا تعلن أنها ستكشف النقاب عن سيارة اختبارية، تنتمي إلى فئة السيارات المتوسطة، خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات. وقامت الشركة بنشر صورة تسويقية لسيارتها الاختبارية الجديدة.

مهرجان الإمارات للسيارات الكلاسيكية «يفتتح فعالياته من 19 إلى 22 مارس، حيث يتضمن الحدث باقة من الفعاليات المميزة في أجواء حيوية تتحلل بمسيرات استثنائية لأروع السيارات الكلاسيكية.

بي إم دبليو تعلن أنها ستزيح الستار عن أول سيارة سباعية المقاعد ضمن باقة موديلاتها خلال فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات في الفترة من 5 إلى 15 مارس.

صفائح فولاذية جديدة تمهد لثورة في صناعة المركبات



الصفائح الفولاذية الجديدة تمثل مستقبل الصناعة

والنيكل والصلب للخروج بخليط يُنتج صفائح فولاذية تمتاز بالقوة والليونة ودرجة عالية من مقاومة الشد.

وتعد مقاومة الشد هي المقياس لمقدار الضغط أو الإجهاد الذي تتعرض له المادة عند وصولها لنقطة الانهيار، والتي عندها تفقد ذراتها تماسكها وتبدأ في التحطم. وأكد الباحثون على أن الصفائح الفولاذية الجديدة ستتمثل مستقبل الصناعة، خاصة في خضم الاتجاه العالمي ببعض الصناعات التي تدخل فيها صفائح الألومنيوم والفولاذ إلى البحث عن مواد تصنيع تقلل من تكلفة الإنتاج وتُخفض من وزن المنتج النهائي دون التأثير على جودته.

يذكر أن صفائح الفولاذ الجديدة يمكن أن تدخل في عدة صناعات منها صناعة هياكل الطائرات والسيارات، بغرض صناعة مركبات تحتاج وقود أقل للعمل بفضل هيكليها الخفيف، كما يمكن أن تدخل في صناعة هياكل عدد من الأجهزة الإلكترونية.

سيول - كشف باحثون من كوريا الجنوبية عن نوع جديد من الصفائح الفولاذية تنقسم بخفة وزنها مقارنة بأنواع الفولاذ المستخدمة حاليا في الصناعة، كما تتميز بانخفاض تكلفة عملية إنتاجها.

وأوضح الباحثون في جامعة بوهانغ للعلوم والتكنولوجيا أن الوزن الخفيف لصفائح الفولاذ الجديدة لا يؤثر على قوتها، رغم استخدام صفائح الألومنيوم خفيفة الوزن في صناعتها.

وأشار الباحثون إلى أن زيادة استخدام صفائح الألومنيوم خفيف الوزن في صناعة الفولاذ لخفض وزنه يساهم في النهاية في نتائج سلبية على مستوى القوة إلى جانب الافتقار لليونة، إلا أنهم تمكنوا من حل تلك المشكلة عبر اتخاذ نهج غير تقليدي في تصنيع الصفائح.

وقام الباحثون من جامعة بوهانغ الكورية الجنوبية بصهر صفائح ألومنيوم خفيفة الوزن مع عدة مواد أخرى مثل المغنيسيوم



«لماذا يعتدي الجندي الإسرائيلي على الصحفيين الفلسطينيين؟ ببساطة وظيفة الجيش هي الحفاظ على حرية المستوطنين في الازدهار، لذلك مهمته قمع المظاهرات الفلسطينية».

عميرة هاس
صحفية اسرائيلية

«طلت الصحافة القومية في مصر الوحيدة على الساحة لفترات طويلة حتى ظهرت الصحافة المستقلة أو الخاصة، فبدأت المشاكل في الظهور».

فهيم عنبه
كاتب صحفي مصري

«من المهم تضافر الجهود من أجل تأمين رسالة إعلامية يكون مضمونها مبنيا على أسس ودرجات عالية من المهنية والمسؤولية والشفافية».

عيسى عبدالرحمن الحمادي
وزير الإعلام البحريني



مذبحة الصحف السودانية لكتم أصواتها قبل الانتخابات

● مصادرة نصف الصحف السودانية في يوم واحد ● تناول قضايا اجتماعية وأمنية أقلق السلطات



على الصحف أن تلتزم بعدم انتقاد أي عمل تقوم به الحكومة حتى تبقى على قيد النشر

الصحفي يوسف حمد علق قائلًا على مصادرة صحف بالجملة "الفعل عبثي بامتياز، ولا يمكن أن يُبرَّر على الإطلاق، وينطوي على جراءة..."، وعلق علي ميرغني "مذبحة الصحف تكشف سواد الأشهر المقبلة".

وقال عباس محمد ابراهيم "المداهش ليس مصادرة 14 صحيفة بواسطة الأمن، المداهش حالة الذهول التي يكتب بها الصحفيون عن الصدث، منع خبر وإيقاف عمود ومصادرة عدد من أي الصحف فعل يماثل حدث اليوم في فداحته وهو يحدث بشكل يومي، الحريات ليست بالأرقام، ما حدث اليوم فعل مستمر منذ سنوات ولن يتوقف قريباً".

يذكر أن "مراسلون بلا حدود" في تصنيفها العالمي لحرريات الصحافة تضع السودان في المرتبة 172 بين 180 دولة، أي قبل إيران مباشرة.

التحريرية للصحف، ورفض الحزب الخطوة وعدها تكشف بجلاء عن "زيّف وادعاءات النظام بوصوله إلى انتخاباتٍ يدعو الآخرين للتنافس حولها".

وفي الوسط الصحفي عبر الصحفيون عن صدمتهم، ونظم العشرات منهم وقفة احتجاجية وسط الخرطوم احتجاجا على المصادرة الجماعية للصحف. وعبر الصحفيون في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن صدمتهم حيال الإجراءات التي اتخذها جهاز الأمن. وقال ماهر أبو الجوخ "يوم أسود في تاريخ الصحافة السودانية"، ومضى رميله محمد عبدالعزيز في ذات الوصف "يوم أسود في تاريخ الصحافة السودانية بمصادرة ما يقارب نصف الصحف، والمكتبات تغلق أبوابها باكراً".

والمطبوعات الصحفية عن طريق قانون الصحافة والمطبوعات، "ولأن القانون الخاص بقيد العام، فقد كان من المرجح أن يكون المجلس هو الجهة التي تحاسب الصحف إذا وقعت في أخطاء مخالفة للقانون".

و شجب تحالف قوى الإجماع الوطني الخطوة واعتبرها في بيان، نتيجة لأن جهاز الأمن مطلق اليد في مصادرة الحريات، والتعدي على الحقوق بلا رقيب.

وعبر تحالف المعارضة عن كامل تضامنه مع الأسرة الصحفية "التي أصيبت اليوم في مقتل"، وأعلن عن دعمه لكافة الخبرات التي سيأخذها الصحفيون، ولوح باتخاذ تحالف قوى الإجماع "مواقف واضحة تجاه هذه الممارسات المهذرة للحقوق والحريات". وأشار بيان الحزب إلى ما أسماه التحكم التام في سوق الإعلان وربطه بالسياسة

في خطوة نادرة صادر جهاز الأمن السوداني أكثر من نصف الصحف السودانية دفعة واحدة، قبيل الانتخابات العامة في ابريل القادم، بحجة تناولها قضايا اجتماعية واقتصادية تمس الأمن العام.

من جهته اعتبر وزير الإعلام السوداني أحمد بلال، أن مصادرة جهاز الأمن 13 صحيفة، مبررة بالقانون وهدد بحسم أي محاولة لبث الفتنة وتهديد الأمن القومي، وذلك في أول تعليق رسمي على الحادثة، وأضاف "ما حدث ليس مجزرة وأي محاولة لبث الفتنة وتهديد الأمن القومي سيتم حسمها عن طريق القانون". وذكر بلال "أن جهاز الأمن يقوم بدوره إذا ثقلت الصحف أي خبر يهدد الاقتصاد القومي والاجتماعي أو إذا كان الخبر يثير فتنة وبلبلة".

وأبلغ مسؤول رفيع وسائل الإعلام المحلية في السودان، بأن طريقة تناول الصحف مؤخرا لحزمة من القضايا الاجتماعية والأمنية، أقلقت الأجهزة العليا على مستوى رئاسة الجمهورية وجهاز الأمن الذي وجه تنبيهات عديدة لرؤساء التحرير بتوخى الحذر وعدم إثارة القضايا دون تحقق من مصادرها.

وطبقا للمصادر، فإن نشر العديد من الصحف أخبارا تتناول دخول حاويات مشعة ضارة، بجانب تناول قضايا عسكرية دون تصريحات رسمية فضلا عن إثارة تلك المطبوعات لاختفاء صحفي، وعرض جرائم بنحو يشير إلى ارتباك الوضع الأمني والاجتماعي في البلاد أغضبت الجهات المعنية ودفعتها لاتخاذ قرارها الصارم بمعاقة 14صحيفة دفعة واحدة.

وعلى خلفية المصادرة، عقدت هيئة المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية (هيئة حكومية)، الإثنين، اجتماعا طارئا وقالت إنه لم تكتمل لديها حتى وقت اجتماعها الحقيّيات والوقائع التي أملت اتخاذ مثل هذه "الخطوة غير المسبوقة". وعبرت الهيئة عن أسفها العميق تجاه الخطوة التي تم اتخاذها بتعطيل ومصادرة هذا العدد الكبير من الصحف، قائلة إنه كان بالوسع، حتى بافتراض وجود أخطاء وقعت فيها الصحف، تدارك الأمر ومحاسبة المخطئين بمنهج وأسلوب يتناسبان وقانون الصحافة والمطبوعات الصحفية لسنة 2009. وأشارت إلى أن الشأن الصحفي بالبلاد يُدار بواسطة المجلس القومي للصحافة

الخرطوم - تلقى الوسط الصحفي والإعلامي في السودان صدمة، إثر مصادرة الأمن السوداني 14 صحيفة، أول أمس، دفعة واحدة وهي خطوة غير مسبوقة في بلد اعتاد على مصادرة الصحف بعد الطباعة، لإنهاكها اقتصاديا.

ويعد هذا الإجراء الأوسع منذ عدة أعوام بحسب مركز "صحفيون لحقوق الإنسان"، الذي قال إن الأمن "صادر، صحف التيار والرأي العام والانتباهة وآخر لحظة والأهرام اليوم وأول النهار والوطن والسوداني وألوان والصيحة والمجهر السياسي والدار وحكايات، في سابقة نوعية في تاريخ مصادرة الصحف بعد الطباعة، دون أن يكشف الأسباب".

واتهم المركز جهاز الأمن كذلك بمصادرة عدد الأحد من صحيفة "التيار" في ظل "تواتر معلومات بعلاقة أسباب المصادرة بجريمة الحواية المشبّعة التي سمحت السلطات لإحدى شركات البترول بإدخالها إلى البلاد عبر ميناء بور سودان".

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة هي بمثابة رسالة تحذيرية للصحف قبل الانتخابات العامة المقررة في أبريل القادم، وهي أن المصادرة لن تقف عند حدود في حال انتقاد سير الانتخابات أو المساس بالحزب الحاكم الذي يهيمن على البلاد.

وقال رئيس تحرير "التيار" عثمان الميرغني في هذا السياق "بعد أن اكتملت طباعة الصحيفة حضر ضباط من جهاز الأمن وضادروا كل النسخ المطبوعة دون أن يقدموا أسبابا لذلك"، وأضاف "تمت مصادرتنا ثلاث مرات خلال أسبوع واحد".

ويصادر جهاز الأمن عادة نسخ صحيفة ما بسبب محتوى أحد المقالات، لكن مصادرة هذا الكم من الصحف يعتبر أمرا نادرا.

وأكد ضياء بلال رئيس تحرير "السوداني" (مستقلة) أيضا مصادرة صحيفته، دون أن يعرف أسباب المصادرة.



أحمد بلال:
ما حدث ليس مجزرة وأي محاولة لبث الفتنة سيتم حسمها عن طريق القانون

باختصار

◀ أفادت مصادر إعلامية مغربية أن وزارة الاتصال ستصدر الأسبوع المقبل، التقرير السنوي للنهوض بحرية الصحافة، ويستند في رصد واقع حرية الصحافة بالمغرب على إطار عام مرجعي ينشتمل على مؤشرات حرية الصحافة من منظمات غير حكومية وطنية ودولية.

◀ أعاد مسؤول في السلطة القضائية الإيرانية التذكير بأنه يمنع على الإعلام ذكر الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، المتهم في البعض في النظام بالوقوف وراء التظاهرات المعارضة في العام 2009.

◀ ناشد المجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر، كافة وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعي، بعدم نشر اللقطات المصورة لقتل المواطنين المصريين على يد تنظيم داعش الإرهابي.

◀ أقامت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة ورشة نقاشية عن القوانين المقيدة لحرية الرأي والعمل الصحفي في العراق، بحضور شخصيات فاعلة في مجال القانون والصحافة وحقوق الإنسان تمثل مؤسسات إعلامية وأكاديمية.

◀ هددت حكومة جنوب السودان بإيقاف وسائل الإعلام التي تنشر مقابلات مع متمردين متورطين في الحرب الأهلية التي تجتاح البلاد منذ أكثر من عام.

◀ ودعت الأوساط الإعلامية والصحفية في لبنان، الإعلامي البارز عرفات حجازي، الذي غيبه الموت في وقت متأخر من مساء الأحد، عن عمر يناهز الـ 68 عاما إثر نوبة قلبية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

منظمات دولية توجه نداء لإنقاذ رئيس المركز السوري للإعلام ورفيقه

◀ **درويش والزيتاني وغريز يتعرضون للاضطهاد نتيجة لعملهم في مجال حقوق الإنسان وممارسة حق التعبير**

وعلى الرغم من إعلان الحكومة عن عفو عام بتاريخ 9 يونيو 2014 شمل التهم الموجهة إليهم، إلا أنه لم يُفرج عنهم.

ويعد المركز السوري للإعلام وحرية التعبير منظمة غير حكومية مهمة تعمل على نشر المعلومات بشأن حالة حقوق الإنسان في سوريا، بما في ذلك حرية وسائل الإعلام.

واعتقلت مخابرات القوات الجوية السورية كل من كان حاضرا، بمن فيهم المدافعون الثلاثة عن حقوق الإنسان، أثناء مدهامة لمكتب "المركز السوري للإعلام وحرية التعبير" في دمشق في 16 فبراير 2012.

وأطلق سراح كل المعتقلين من أفراد المركز السوري للإعلام وحرية التعبير باستثناء أولئك الثلاثة.

وفي فبراير 2013، عُرض الثلاثة على محكمة مكافحة الإرهاب بتهمة "الترويج لأعمال إرهابية" بموجب المادة 8 من قانون مكافحة الإرهاب لعام 2012، ومنذ ذلك الحين، أرجأت المحكمة محاكمتهم مرارا، حيث كان آخرها في يناير الماضي، ولم يتم بعد تحديد موعد المحاكمة الجديدة.

يتعرضون للاضطهاد نتيجة لعملهم المشروع في مجال حقوق الإنسان وممارسة حقهم في حرية التعبير استجابة للالزمة المستمرة في سوريا"، مؤكدة أنه "ينبغي على السلطات السورية أن تفرج فوراً وبدون قيد أو شرط عن الرجال الثلاثة، وتسقط جميع التهم الموجهة إليهم".

وقالت المنظمات إن "على الحكومة السورية الاستجابة لدعوة الأمم المتحدة والإفراج الفوري عن كل من تحتجزه الحكومة بشكل تعسفي"، لافتة إلى أنه "يجب على ستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، أن يجعل من الإفراج عن النشطاء السلميين، بمن في ذلك هؤلاء المعتقلون الثلاثة، على رأس أولوياته".

◀ **بيروت -** أصدرت مجموعة من المنظمات الدولية بيانا طالبت فيه بالإفراج الفوري عن مازن درويش، رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، ورفيقه هاني الزيتاني، وحسين غريز، وذلك في الذكرى الثالثة على إختفائهم في سجون النظام السوري.

وطالبت 71 من منظمات حقوق الإنسان العربية والدولية، النظام السوري بأن "يفرج على الفور عن المعتقلين الثلاثة، وهم معتقلو رأي، ومن أبرز المدافعين السوريين عن حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن "الرجال الثلاثة خرموا تعسفا من حريتهم على خلفية نشاطاتهم المتعلقة بحقوق الإنسان". وأعربت المنظمات الموقعة على البيان عن اعتقادها أن "درويش والزيتاني وغريز



الوكالة تعهدت بالتركيز على الفيديو باعتباره وسيلة أساسية لسرد القصة

لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني، أو سياسة الولايات المتحدة الأميركية ومؤتمرات القمة التي يعقدها الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى تغطية أكبر للأحداث المتعلقة بالتكنولوجيا،

بالتركيز على الفيديو من منطلق اعتبارها "وسيلة أساسية لسرد القصة". وتقول أنها ستغطي عددا أكبر من القصص الإخبارية الإقليمية ذات الأهمية، سواء أكانت تغطية

◀ **لندن -** أعلنت وكالة أسوشيتد برس، أن خدمة الفيديو التي تقدمها عرفت نجاحا ساحقا قبيل ولادة الأمير جورج، وقامت وكالة الأنباء الأميركية، بتمديد نطاق خدمات الفيديو التي تقدمها استجابة للطلب المتزايد من قبل وسائل الإعلام. إذ ستمكن زبائنها، ويتمثل معظمهم في مواقع الصحف الأميركية، من تدفق مباشر يفوق الفيديو الواحد في نفس الوقت.

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية، أن الوكالة أفادت في بيان صحفي قامت من خلاله بإعلان المبادرة، أنها شهدت زيادة كبيرة في الطلب على خدمة الفيديو منذ إنشائه في 2012.

وفيد التقرير بأنه في الربع الأخير من سنة 2013، قدم موقعها 39 بثا حيا ومباشرا عن مختلف الأحداث والمستجدات.

أمّا في الربع الأخير من سنة 2014، فقد ارتفع هذا العدد إلى 125 بثا حيا ومباشرا. ولم تكن هذه الزيادة مفاجئة، باعتبار أنه يؤكد أن بث المحتوى المباشر يزيد من حركة المرور على الإنترنت، ويزيد بالتالي من الوقت الذي يضيئه متصفحوا الإنترنت في الموقع.

بالإضافة إلى التدفق المتزامن، تتعهد الوكالة بتقديم مزيد من المحتويات وأيضا

بما في ذلك جميع الأحداث والعروض السنوية الرئيسية، فضلا عن المزيد من المضمون المتعلق بالترفيه والثقافة ونمط الحياة.

وصرحت سو بروكس، مديرة المنتجات العالمية والمناهج لدى وكالة الأسوشيتد، في هذا الصدد "بدأ البث الحي المباشر يلعب دورا أكبر في استراتيجيات التحرير التي يعتمد عليها عملاؤنا، وهم يسعون إلى المزيد من ذلك في محتويات مواقعهم".

أطلقت وكالة الأسوشيتد برس خدمة الأخبار المباشرة في 2003، في إطار تغطيتها لغزو العراق.

لكن أخبار تغطية أخرى تماما، حسب قول بروكس، هي التي سلطت الضوء على هذه الخدمة، إذ تقول "عرف البث الحي أول فترات نجاحه الفعلي في 2013، قبل ولادة الأمير جورج، عندما وفرنا، عبر خدمة البث الحي (ستريم)، صورة لواجهة المستشفى وبابه الإمامي، للعديد مواقع الصحف البريطانية عبر الإنترنت، مما جعلها تشهد كماً مذهشاً من الحركة والمشاركة".

من بين الأحداث الأخرى الناجحة: محاكمة أوسكار بيسيتريوس واحتجاجات هونغ كونغ، وتغطية الصراع بين داعش والإكراد حول عين العرب "كوباني".

قال خبراء إعلام إن رئيس الوزراء البريطاني لديه آلاف المتابعين الوهميين، ولدى زعيم حزب المحافظين 915 ألف متابع على تويتر، الذي انضم إليه منذ خمس سنوات، ويقول خبراء الإعلام إن حوالي 137 ألفا من متابعيه حسابات «وهمية» أو «أشباه» غير موجودين، في حين وصفوا 393 ألفا من أصدقائه بأنهم «غير نشطين» ولا يستخدمون حساباتهم.



تويتر يطارد الجزيرة

□ طرابلس – أثارَت صور بثتها قناة الجزيرة القطرية معلنة أنها لثلاثة أطفال سقطوا ضحية قصف الجيش المصري لمواقع تنظيم داعش، جدلا واسعا على الشبكات الاجتماعية. وتبين أن الصور لأطفال ليبيين توفوا سابقا نتيجة للاختناق بغاز وسائل التدفئة في مدينة البيضاء بمنطقة الجبل الأخضر الواقعة شرق ليبيا. وقاد مغردون، على الشبكات الاجتماعية، حملة ضد الجزيرة و"أزجيفها"، كاشفين الأصل الحقيقي للصور.

ولاحظ مغردو مواقع التواصل الاجتماعي أن جثامين هؤلاء الأطفال لا تظهر عليها أي إصابات سوى علامات الاختناق، حيث أن وجوههم زرقاء ولا يوجد بها أي خدش. وصب ناشطون غضبهم على الصفحة الرسمية للقناة القطرية على موقع تويتر، مؤكدين أنها "لم تكتف بالتغطية الرديئة للحدث فقط وإنما تريد أن تظهر الجيش المصري أنه قاتل للأطفال، وتشويه صورة الضربة الجوية التي ثار بها للشهداء المصريين".

وقال مغرد "قناة الجزيرة تنقل الخبر "مصر تقتل أطفال ليبيا"، ماذا عن دماء المصريين الذين ذبحتهم داعش؟ كاشتاب؟ وسخر مغرد "تعلن قناة الجزيرة الإخبارية عن حاجتها إلى صور وفيديوهات تتعلق بالآتي: 1- أطفال أموات 2- أشلاء بشرية 3- منازل مقصوفة لاستخدامها ضد الجيش المصري في ليبيا".

وقال مغردون إن "الجزيرة القطرية تواصل مسلسل الكذب والافتراء، لتشويه صورة مصر أمام العالم، منذ عزل محمد مرسي الرئيس الأسبق، كما إنها تدعم السياسات القطرية التركية بشكل مباشر، وتحارب مصر لهدمها بكافة مؤسساتها".

يذكر أن الموقع الرسمي لقناة الجزيرة وصفحاتها على الشبكات الاجتماعية حذف الصور نتيجة التعليقات التي كشفت حقيقتها دون أن يقدم اعتذارا.

وعبر فيسبوك تواصل قناة الجزيرة القطرية حربها الإعلامية والنفسية ضد مصر، حيث قامت بإذاعة فيديو إعدام المصريين مدفوع الأجر، وفق مغردين.

وقالت الكاتبة السعودية لطيفة الشعلان على حسابها على تويتر "كل محطة تلفزيونية أجندة، حتى محطات الترفية، وهذا حق مشروع. لكن مشكلة "الجزيرة" أن أجندتها تصب في دعم التطرف والإرهاب دون إحساس بالمسؤولية".

فيما قال بدر الصفاق على تويتر أيضا "أبلغ مثل يقال في هذه الفترة حول قناة الجزيرة وتحريضها على مصر هو : ذيل الكلب عمره ما يتعدّل _ مع الاعتذار لكلاب الشوارع الوقية".

داعش والأسد قضبان حديد لقفص واحد

● هاشتاقات تويتر لأجل لفت انتباه العالم إلى الفظائع المرتكبة في سوريا



أطفال في قفص: داعش والأسد وجهان لعملة الإرهاب

لامرها؟ لا أحد، على ما يبدو". وعلقت المدونة شارولت، باللغة الإنكليزية "اتساءل أين العالم مما يحدث في سوريا، هل فقد العالم بصره؟ لا تنسوا سوريا".

وعلى صعيد آخر، قال مغردون إن ما يحدث في سوريا الآن ليس مسؤوليية الأسد وحده بل مسؤولية كل صامت عن "جرائم الحرب" التي تحصل بحق الشعب السوري. فيما أيد البعض الآخر تصريحات المبعوث الأممي ودعا إلى قراءة الموضوع بتريث لتجنب ما يحدث في العراق.

وقالت مغردة "طول عمرنا ما نسمع عن ناس يكون دما حتى رأيناهم بدوما"، مرفقة التعليق بصورة لرجل مسن من دوما دامي العينين.

وتعليقا على صورة لطفل أخرج من تحت الانقاض جثة متفحمة. كتب مغرد "دوما لا تحترق وحدها، قلوبنا كلها تحترق معها". فيما دون ناشط "دوما تباد، لا ياسمين هناك، ولا موت أنيق، ولا ملثمين ولا أقبليات منتهكة، كل ما هنالك عادي جدا، وخارج شروط نجاح الصورة، العاديون لا صخب لهم".

دفن في مقبرة المدينة، ومنهم من كان منزله هو قبره، حيث تعتبر الأبنية المهذومة مقبرة جماعية لأهالي البناء نظرا إلى انعدام القدرة على إنقاذ المدنيين العالقين تحت الانقاض.

ونشر مغردون عبر تويتر صورا وفيديوهات وتعليقات عن ضحايا المجازر التي ارتكبتها النظام السوري هناك.

ويقول مغردون إن الهاشتاقات أيضا هي رد رافض لتصريحات المبعوث الأممي إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا"، التي تضمنت أن "الأسد جزء من حل الأزمة في سوريا".

يذكر أن هاشتاغ هولوكست الأسد باللغة الإنكليزية تصدر المراتب الأولى في قائمة الهاشتاقات الأكثر تداولاً على مستوى العالم، إذ ظهر في أكثر من 555 ألف تغريدة في أقل من 24 ساعة.

وبالتزامن، ينشر الناشطون السوريون في مناطق سيطرة "داعش" صورا وتعليقات حول المجازر المرتكبة بحق السوريين ومحاكماتهم صلبهم وذبحهم.

ويقول مغردون "كل يوم تغرق الشبكات الاجتماعية بأخبار على شاكلة 'داعش تذبح'، النظام السوري يرتكب مجزرة"، ومن يهتّم

تضمنت استخدامه لأسلحة كيميائية في هجوم على العاصمة عام 2013 والذي أسفر عن مقتل قرابة 1400 شخص.

أحد المصورين في المدينة، رفض الإفصاح عن اسمه، وهو مصور لأحد الوكالات العالمية، يعتبر أن الصورة كفيلا برواية حكاية الموت الذي تعيشه المدينة، فضلا عن إطلاق عشرات نداءات الاستغاثة لإنقاذ الأهالي من أشباح فرضها الأسد في حياتهم اليومية ك"الحصار، والموت، والقصف، وعسر تامين لقمة العيش وغيرها"، مشيرا إلى أن العالم حينما ينتفض من أجل أفعال داعش ويترك الأسد ذا الإجراء الكبير فهو ينظر بعين واحدة، وتابع حديثه بالقول "على المجتمع الدولي أن يساهم في إعادة حق الأطفال في الحياة والسلام".

وترافقت الصور المنتشرة على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بعاصفة من التغريدات تحت هاشتاقات عديدة عبرت عما يجري في المدينة، منها (دوما تباد وDouma__Extirminated وAssadHolocaust)، وقد حققت انتشارا واسعا، وقضى في مدينة دوما مئة وثمانون شخصا خلال مجازر شهر فبراير، منهم من

وجّهت مجموعة من الأطفال من مدينة دوما السورية رسالة احتجاج إلى العالم، مفادها "ماذا لو حرقنا مكان معاذ، هل سيهتّم العالم لأمرنا؟"

□ دوما (سوريا) – تختلف الأساليب التي يتبعها ناشطو الثورة السورية لإيصال رسالتهم إلى العالم لا سيما حينما يجابهون الموت بصور عارية، بسبب ما تقوم به قوات الأسد من مجازر.

ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور لأطفال سوريين داخل قفص على وشك الاشتعال، في صورة مشابهة للطيار الأردني، معاذ الكساسبة، الذي قتله تنظيم "داعش" حرقا، والذي لاقى خبر إعدامه موجة استنكار عربية ودولية كبيرة بموازاة التغطية الإعلامية الواسعة للحدث.

وكان ناشطون سوريون، ممن عملوا على تصوير الأطفال، جمعوا أطفالا، في الموقع نفسه الذي تعرّض قبل أيام لقصف عنيف في مدينة دوما، والبسوهم الزي البرتقالي، الذي يجبر تنظيم "داعش" معتقله على ارتدائه، ثم تم تصويرهم في القفص، حاملين شعارات تنتقد مواقف مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا و"الصمت الإعلامي" حيال ما يحصل في دوما، وذلك ضمن مشهد تمثيلي يهدف إلى إيصال احتجاجهم إلى العالم.

وقال نشطاء "إنها حيلة للتنديد بمقتل مئات المدنيين من قبل غارات جوية تابعة لنظام الأسد".

وفي احتجاج شديد اللهجة، يقف ناشط، يحمل شعلة نار، على مقربة من مجموعة الأطفال الصغار المحبوسين داخل القفص الحديدي، لمحاكاة ما حدث في مقتل الطيار الأردني.

وقال ناشط زريد لفت انتباه العالم إلى الفظائع التي يرتكبها الرئيس السوري بشار الأسد، والتي لا تختلف عما يقرّره من يدعون ب"الجهاديين" من ممارسات وحشية.

وفي مقابلة نادرة للرئيس السوري بشار الأسد، الأسبوع الماضي، نفى استخدام القنابل ضد شعبه، وذلك بعدما اتهمته جماعات حقوق الإنسان بتلك الأفعال طوال الحرب التي دامت أربع سنوات. كما نفى "الطاغية" ما يصفه ناشطون، بالأعمال الوحشية التي

◀ الهاشتاقات موقف رافض

لتصريحات المبعوث الأممي

إلى سوريا التي تضمنت أن

«الأسد جزء من حل الأزمة»

أبرز تغريدات العرب



العراق

@M_Seloom
عاجل! بعد مقتل عمه الشيخ السويديان وابن عمه و7 من حراسه، المحكمة الاتحادية العراقية تقرر إلغاء عضوية النائب زيد الجناي في البرلمان.

@Moh_Alkateeb
قضت أميركا في ساعة على قوات العراق المنظمة والمجهزة في طريق المطاع أيام حرب الكويت ولم تستطع أن تؤثر بضرباتها في داعش ما السر؟

@SermedAlwan
القضاء على داعش يتم عبر القضاء على مسببات ظهورها، الدواعش لا يبنون في بلاد تقودها ثلة زنية، تحب رعبتها وتسهر على خدمتهم..كلهم!

@AyadJamaladdin
دماء الناس تسفك.. الايزدي والمسيحي والعربي والكردى والتركماني في حرب لا تاقه لهم فيها ولا جمل... لا شعارات سخيفة مثل "الاسلام هو الحل"!

@azetrt46
الشهر العراقي 40 يوما نستاهل الف مرة، خلي الشيعة ينتخب الشيعة الفاسد والسني ينتخب السني الفاسد. السياسيون منفقون على الشعب.

اليمن

@JamalBnHuwareb
إذا كانت نظرتهم للسياسات الدولية ضعيفة أو لا تكاد تبصر المستقبل فعلى حكام اليمن نصيحة الحوثي بأن الأمور تتغير في لحظة حاسمة وليقرأ التاريخ!

@ghurab77
قد تقف مع صديق ضد صديق أو مع أخيك ضد ابن عمك أو مع ابن عمك ضد الغريب لكن احذر ان تقف مع شخص أو حزب أو جماعة أو قبيلة ضد وطنك.

@alasaadim
تمر الأيام ويزداد الوضع سوءا، وننتظر معجزة من مكان ما تحل مشاكلنا، أو نستيقظ صباح يوم ما وكل شيء على ما يرام. اليمن بلدنا كلنا ولكن من فيهم.

@samighaleb
امام الحوثيين فرصة لتوفير 20 عاما على اليمنيين بالتنازل عن خرافاتهم بشأن التسلط على اليمنيين، من المهرة إلى صعدة، ومن كمران إلى عبدالكوري!

@NadiaSakkaf
لن تجدي المفاوضات الحالية بل بالعكس سوف تعطي شرعية لما يحدث لأنها ليست جادة ولا متكافئة لو ترون المهانة والتخاذل اليمن بلدنا كلنا.

مصر

@LASTWISDOM1
قصف الأفكار أهم من قصف الأوكار.

@youasa1
رجل من الصعيد يرقص من الفرجة بعد إتمامه شهادة محو الأمية، لقد قهر الجهل.

@weddy_ana
القائد السابق للمارينز: أوباما رفض طلبا مصريا للحصول على معلومات حول تنظيم داعش في ليبيا.. أوباما داعشي.

@saraafahmy2000
من ساعدوا حماس. تنتهك الحدود المصرية فوق الأرض وتحت الأرض. يكلمونك الآن عن انتهاك السيادة الليبية مقرزون جدا.

@saeed33fg
احرار قطر نحن شعب قطر نبرا الى الله مما قامت به حكومة بلادنا من تعاون مع تركيا وإسرائيل والأخوان لتدمير الدول العربية وسفك دماؤها.

@manno1112
لم نحتمل أن نبيت ليلة واحدة ونحن نشعر مع الحزن بمهانة فتذكرت أهلنا الذين تحملوا هذا لمدة 6 سنوات وبالرغم من ذلك دعموا جيشهم ماديا ومعنويا.

ليبيا

@loayomran
17 فبراير هي ثورتنا.. ولو سرقوها! ولو خذلوها! ولو بهلولوها! 17 فبراير هي دماء الشهداء.. وإن ضيعوها.

@drmahmoudrefaat
حقيقة، ليس في ليبيا حكومة ومن تستضيفهم الجزيرة لخداع المشاهد بأن في ليبيا حكومة مركزية، هم مجرد أراجوزات السيرك. شهداء مصر في ليبيا.

@Boukacheche_TN
مر ارحل الصدمة من جرائم داعش: 1 - الإنكار 2 - الغضب 3 - المفاوضة 4 - الإحباط 5 - القبول وكل منا في مرحلة لم يتجاوزها بعد. نقطة وعي.

@nbenotman
الحرب الإعلامية التي يستخدمها الدواعش تعتبر سلاحا ذا حدين؛ حيث أنها تخدم أغراضهم الداعائية ولكنها تمكننا من الدخول إلى عقولهم بشكل مريح.

@hy
البحر الابيض المتوسط، بحر مشؤوم، كم شرب دماء؟ دم شهداء داعش الإرهابية، ولا دم الإفارقة الهاربين إلى أوروبا من الهم و الفقر و المرض.. دم من أكلهم الحوت؛ البحر يبكي ليه؟

السعودية

@mazenalsarhan
قناة آل البيت الطائفية (الشيعة) وقناة وصال الطائفية (السنية) لو أملك صواريخ بالسنتية أقسم بالله لقصفتهما بها وأرحت العالم الإسلامي منهما.

@dalaaalmoufti
عندما تقتنع أن الله ليس ربك وحدك وأنه رب المسيحي والبوذي والسيخي واليهودي وحتى اللادينى، تستطيع أن تتقبل وجودهم رغم اختلافهم عنك. «نقطة»وعي.

@mardukthegod
محاربة داعش يجب ان تبدأ من المدارس.

@maryam1001
نحتاج الى ضربة جوية لدواعش تويتر وكتائب الفتنة وحسابات التحريض التي تنتشر على مواقع التواصل اذا أردنا القضاء على منابع الإرهاب وتجفيفها.

@mmshibani
مساعد وزير خارجية إيران يقول السعودية وايران لديهما طاقات كافية لمساعدة دول المنطقة لمواجهة الإرهاب يعني غزل لقيادة الملك سلمان.

@k99mk1
هناك صراع متوقع من أجل البقاء في كل لحظة بين النزاهة والفساد ما نرجوه ألا نخذل النزاهة إن خذلناها بنتا جميعا في مهب الريح!

تونس

@opa
شكري بالعبد يشكركم ويقول لكم. كفى. اتركوني لأرتاح.

@erdud
لا صوت يعلو فوق صوت الضرابات. من رأيي أن يستدعي السيسي العباسي ويكلفه بتشكيل حكومة.

@bint_nagir
نشرات الأخبار الصباحية، لا ينصح بها لمرض القلب.

@hakimized
داعش تستولي على مصلحة الجوازات في ليبيا. لذا يجب فرض التأشيرة اذا أردنا ان نحمي بلادنا.

@msaddak3
تتفاخر السلطات في تونس بانها لم تنفذ حكم الاعدام منذ تسعينات القرن الماضي لكن في الحقيقة يوميا بعدم التوانسة في مستشفياتنا الحالة خطيرة.

@RAFRAFI_MED
علاقة النهضة ببناء تونس سياسيا هي كزواج فتاة بافظة بعجز مريض وثري، وأفقها، دفنه والاستحواذ على ما يملك. نداء تونس يمر بتخلخل داخلي!

تابعوا

@sherineawahab

شيرين عبد الوهاب
فنانة مصرية

تحقيق

يصوم أتباع البهائية في شهر مارس من كل سنة ولا يصلون صلاة الجماعة إلا على الميت وعند تلاوة الدعاء يدعو هؤلاء إلى تعزيز التسامح الديني في البحرين ويقدمون المواطنة على أي عنوان آخر .

200 عدد العائلات البهائية في البحرين، ولكن تقارير تشير إلى أن عدد البهائيين يتزايد باستمرار، خاصة في أوساط العمالة الوافدة إلى البحرين من مختلف مناطق العالم.

الزواج في الدين البهائي ارتباط جسماني وروحاني، ويشترط في عقد الزواج البهائي رضی أبوي الزوج والزوجة، سواء أكانا بهائيين أم لا، وهذا يضمن الاتحاد والمحبة بين العائلتين ويقوي أواصر الألفة بينهما.



ضريح بهاء الدين في عكا بفلسطين



الروضة الأبدية في البحرين

البهائيون في البحرين: التسامح عنوان الدين

يعتبر أتباع الديانة البهائية في البحرين إحدى أكبر الأقليات الدينية في البلاد وينظر إلى تعايش الأغلبية المسلمة مع البهائيين على أنه ضرب من ضروب التسامح ونموذج لوحدة البحرينيين وإعلائهم للوطنية قبل أي اعتبارات أخرى.

سلام الشماخ

□ **المنامة** – يستعد البهائيون في البحرين، مثل غيرهم من البهائيين في العالم، لأداء فريضة الصيام لمدة 19 يوما في شهر الصيام البهائي ابتداء من يوم الثاني من مارس المقبل، فيمتنعون عن الطعام والشراب من طلوع الشمس حتى غروبها، ويحتفلون بالعيد يوما واحدا بعد الصيام، في 21 مارس، المعروف بعيد نوروز.

وينصهر البهائيون في المجتمع البحريني رافعين شعار المحبة في ظل تسامح ديني يكاد يكون فريدا في هذا البلد، متوزعين على شتى مناطق البحرين، تربطهم بغيرهم روابط المواطنة والنسب والجيرة.

200 عائلة

وتقول طاهرة جابري، وهي إحدى البهائيات البحرينيات إن الدين البهائي لا يدعو أتباعه إلى التكتل أو التقوقع، بل يحثهم على الاندماج والتعايش مع الجميع، ويعدّ ذلك من الفضائل الأخلاقية الحميدة.

ويقدر عدد البهائيين في البحرين بـ 200 عائلة، ولكن جابري تضيف إليهم أعدادا أخرى، فهي تقول "هناك أيضا أعداد أخرى من البهائيين الذين يغدون إلى مملكة البحرين للعمل والعيش فيها، فالبحرين مركز مالي مهم ويعد اقتصادها من الاقتصاديات الجاذبة للأيدي العاملة في المنطقة، إذ تستقطب سنويا آلاف الوافدين للعمل في شتى المجالات، من بينهم، بطبيعة الحال، العديد من البهائيين، لذا من الصعب الحصول على إحصاء دقيق لعدد البهائيين في البحرين"، وأصفا إياهم بأنهم "إحدى أكبر الأقليات الدينية في البلاد". وتضيف أن "أهم ما يميز البحرين هو روح التسامح والتعايش بين أطراف المجتمع الواحد كافة، وهذا هو العامل الأساس لتقدم الشعوب وتمتعها بالحرية والرخاء، فيفضل هذا المبدأ المهم، عشنا على تراب هذا الوطن مواطنين نتمتع بحرية إقامة شعارنا الدينية وممارسة حقوقنا الاجتماعية دون تمييز، فالميزان الذي التمسناه هو درجة الإخلاص والتفاني والعمل الدؤوب والسعي للصالح العام وليس الخلفية الدينية أو العرقية".

الروح والريحان

ويحتفل البهائيون بالأعياد والمناسبات الدينية البهائية، مثل مولد بهاءالله، مؤسس دعوتهم الذي يسبقون النطق باسمه بكلمة "حُضرة"، وإعلان دعوته، في أجواء من الحرية، ويجتمعون لتلاوة أدعيتهم جماعيا ليعم الخير على المجتمع البحريني بأسره، بمشاركة من أصدقائهم من الديانات الأخرى وكل من يود الدعاء لخير المجتمع وصلاحه.

وينشط البهائيون في البحرين في تعزيز التسامح الديني في البلاد وإدامة التماسك المجتمعي، فهم يقدمون المواطنة على أي عنوان آخر، ويقول عطية الله روحاني، وهو ناشط حقوقي واجتماعي وعمالي معروف في البحرين: إن مجتمعاتنا في حاجة ماسة إلى التخلص من التعصب المتزايد، وفتح حوارات عميقة حول التسامح والتآخي بين مختلف

المذاهب والأديان. ويضيف "نحن نشارك

في فضاءات عدة مثل الندوات وورش العمل والكتابة في الصحف والمحاضرات، لدعم حوار التسامح وتعزيز مبدأ وحدة الجنس البشري الذي هو المحور الذي تدور حوله جميع تعاليم حضرة بهاء الله، والبهائيون مطالبون بموجب تعاليم دينهم أن يتعايشوا بالروح والريحان مع أتباع الأديان كافة، كما أنهم لا يعدون وحدة المجتمعات التي يعيشون في ظلها مجرد أمل زائف، بل يعملون على تحقيق هذا المبدأ، بالتعاون مع الجميع".

دين مستقل

ويرحب البهائيون بالعمل مع من لديه الرغبة في الإسهام في تنمية المجتمع، ويسهمون في زيادة التقارب المجتمعي، من خلال المشاركة في مشاريع البيئة المحلية والخدمات الاجتماعية.

وحسب روحاني، فإن وجود البهائيين في البحرين يعود إلى الإعلان الخفي للدعوة البهائية في إيران في العام 1844، ثم إعلانها العام في حديقة الرضوان في بغداد، بعد تسع سنوات من ذلك التاريخ.

من جانبه، يقول جلال خليل، وهو من العاملين في مجال التأمين في البحرين "نحن نؤمن بأن حب الوطن يجب ترجمته إلى أعمال لخدمته ولصالح خير المجتمع وصلاحه، لذلك نعمل في البحرين جنبا إلى جنب مع سائر إخواننا في الجيرة والوطن لرقى وطننا وتقديمه والإسهام في بنائه، ونحث أبنائنا على تلقي العلم ونيل الشهادات والخبرات للإسهام في تطوير المجتمع البحريني وأن ينالوا ثقة أقرانهم، وكل من تعامل معهم، وإعجابهم على المستويات كافة".

ويصف الدين البهائي بأنه دين مستقل، من أبرز مبادئه وحدة الجنس البشري والتحرر عن الحقيقة تحرياً مستقلا، والتبرؤ من ألوان التعصب الجنسي والديني والطبقي والقومي كلها، وإشاعة روح الوئام والمساواة بين الرجل والمرأة، فهما الجناحان اللذان يعلو بهما طائر الجنس الشجري، ووجوب التعليم الإيجابي، والاتفاق على لغة عالمية إضافية، والقضاء على الغنى الفاحش والفقر المدقع، وتمجيد العدل على أنه المبدأ المسيطر على المجتمع الإنساني، والثناء على الدين كحصن لحماية جميع الشعوب والأمم، وإقرار السلام الدائم العام كاسمى هدف للبشرية.

ويضيف خليل أن البهائيين يؤمنون بأن دين الله واحد في أصله وجوهره، وعليه فإنهم جميعا يؤمنون بالإسلام وبمكانة الرسول محمد، مشيرًا إلى أن النصوص البهائية تصف الإسلام بأنه "دين الله المبارك المنير" وأن محمدا "سيد العالم وعلة وجود الأمم" و"سراج الله بين العباد ونوره في البلاد" "الذي بظهوره تزينت الأرض وبصعوده وعروجه تشرفت الأقالك" "وبه سالت البطحاء وابتمس ثغر الحجاز وبه نصبت راية الحقيقة ونكس علم المجاز" "وبه نصب علم التوحيد بين الأديان".

ويشير إلى أن "اللغة العربية هي لغة التنزيل لحضرة بهاءالله الذي أشاد بها وأثنى عليها، ثم إن الكتابات المقدسة البهائية تمجد الشعوب العربية".



حديقة الرضوان في بغداد حيث أعلنت الدعوة البهائية



البهائيون يشاركون في حوار التسامح والتآخي بين الأديان والمذاهب

وأطباء وتجار ومصرفيون ومحاسبون، كما برزوا في قطاع التأمين و الوزارات والدوائر الحكومية وغيرها.

وتتحدث طاهرة جابري عن أحدهم، وهو الراحل أبوالقاسم فيضي الذي عاش في البحرين أواسط القرن الماضي، وأصفا إياه بأنه "كان أستاذًا في التربية من خريجي إحدى أرقى الجامعات في بيروت وهو مثقف وذو خبرة واسعة في مجال تعليم الأطفال وتربيتهم وكان ملما باللغة الإنكليزية، لذا لعب هو وعائلته دورا مهما في خدمة المجتمع البحريني آنذاك".

وتقول: كانت لفيضي إسهامات مهمة في مجال محو الأمية أيضا، ففي الأربعينات تطوع هو وعدد من بهائيي البحرين لتنظيم بضع

والزواج في الدين البهائي ارتباط جسماني وروحاني، ويشترط في عقد الزواج البهائي رضی أبوي الزوج والزوجة، سواء أكانا بهائيين أم لا، وهذا يضمن الاتحاد والمحبة بين العائلتين ويقوي أواصر الألفة بينهما، أما مراسم الدفن عندهم، فتبدأ بغسل جسد الشخص بعد وفاته، ثم يوضع خاتم في إصبعه منقوش عليه آية من كتابهم المسمى "الكتاب الاقدس"، وقبل دفن الجسد، تقرأ صلاة الميت، عادة بحضور الأهل والأصدقاء والجيران، وهذه هي صلاة الجماعة الوحيدة لدى البهائيين، ويتم الدفن في المقبرة الخاصة بهم والتي تسمى "الروضة الأبدية"، التي قدمتها حكومة البحرين لهم قبل أكثر من 50 سنة. ويرز من بين البهائيين في البحرين محامون

أماكن مقدسة

ويقصد البهائيون أماكن في إيران والعراق وفلسطين وبحجون إليها، ويوضح عطية الله روحاني أن الدولتين الفارسية والعثمانية نفتا بهاءالله مؤسس الدين البهائي أواسط القرن التاسع عشر إلى كل من بغداد، حيث أعلن دعوته، ثم إسطنبول فآدرنة وصولا إلى قلعة مدينة عكا في العام 1868م، حيث توفي ودفن في العام 1892، مشبرا إلى أن أغلب الأماكن البهائية المقدسة تقع في فلسطين.



أكد الخبراء أنه مع تكرار استخدام الكيراتين في فرك الشعر فإن ذلك يؤدي إلى ضعفه ويتسبب في تساقطه، ولا تظهر الأضرار التي يسببها إلا بعد مرور فترة 5 أشهر.

تحتوي منتجات منع إفراز العرق أو مزيلات رائحة العرق على روائح عطرية قد تكون ناتجة عن تفاعل مواد كيميائية، وليست عطورا طبيعية، وبالتالي فإن هذه المواد قد تصيب البعض بالعقم.

يساعد العديد من أنواع الرقص مثل الباليه أو الرقص الشرقي على فقدان الدهون وإعطاء الجسم شكلا أكثر انسجاما والقضاء على الإجهاد وتحسين المزاج.



أسرة

مهارات التقييم الاجتماعي نافذة يطل من خلالها الطفل على محيطه

● المنبهات البصرية بديلا عن اللغة في تفسير سلوك البالغين ● شخصيات الكرتون المحببة تسهم في البناء المعرفي للطفل



شخصيات الكرتون تشكل جزءا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية للأطفال

وكانت الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال قد أوصت، في عام 2010 بأهمية اقتصار مشاهدة برامج التلفزيون بمعدل ساعتين في اليوم على أقصى تقدير، وفي ما يتعلق بنوعية البرامج الموصى بها. ووفقا لدراسة أشرفت عليها ساندرا كافيرت أستاذة علم النفس ومدير مركز الطفولة في مركز وسائط الإعلام الرقمية في جامعة جورج تاون الأميركية، فإن وقت مشاهدة التلفزيون يمكن أن يستثمر بشكل إيجابي من خلال متابعة بعض أفلام الكرتون ذات الشخصيات المحببة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى نتائج مؤكدة بأهمية وتأثير الشخصيات الكرتونية المحببة في البناء المعرفي والبدني للصغار، كما أنهم يشكلون جزءا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية لهم، وينطبق الأمر ذاته على تطبيقات أجهزة المحمول المتنوعة.

◀ **الأطفال في سن 15 شهرا يمكنهم أن يتلمسوا بوادر الغضب الناتجة عن الأشخاص المحيطين بهم**

اليومية ونوعية البرامج الآمنة لتداولها في صفوف صغار السن وبالتالي، مدى التأثير السلبي الذي يتأتى من إشاعة تداول تطبيقات وسائل التقنية الحديثة مثل أجهزة الكمبيوتر وأي باد ومحتوياتها من برامج وغيرها والتي باتت تسيطر على تفاصيل الحياة اليومية للأطفال وتمنعهم من الاستمتاع بمزايا أوقات الفراغ، التي يتوجب استغلالها في الألعاب المفيدة أو القراءة.

على أن مثل هذه التجارب المبكرة، قد تنشئ طفلا غاضبا على الدوام يتمتع بحساسية مفرطة تجاه المواقف الاجتماعية المشابهة خاصة عند تكرارها. كما طرح الباحثون في أثناء تقييمهم لنتائج الدراسة، مجموعة من التساؤلات مثل: ما هو تأثير مزاج الطفل في طريقة تعامله مع المواقف الاجتماعية المختلفة؟ وهل يسلك الأطفال جميعهم السلوك ذاته استجابة لمواقف متشابهة؟ وما هي المدة التي يستغرقها الطفل في اتخاذ رد الفعل المناسب والاستجابة لسلوك الآخرين؟ وربما تتعلق الإجابة عن هذه الأسئلة بمصطلح "الفروق الفردية"، وهي الملائمة الأكثر أهمية في تفسير سلوك البشر. من جانب آخر، شغلت برامج التلفزيون التي يتابعها الأطفال الصغار حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين والمتخصصين في علم النفس التربوي، في ما يتعلق بوقت المشاهدة

توصلت بعض الدراسات الحديثة، من خلال مراقبتها لسلوك الأطفال الرضع، إلى أن الطفل في هذه السن المبكرة يستطيع أن يستوعب المواقف الاجتماعية المختلفة أو ما يسمى بمهارات التقييم الاجتماعي اعتمادا على ملاحظته لسلوك الأشخاص البالغين وردود أفعالهم.

نهى الصراف

تدور بين الدمي على منصة المسرح ومدى اهتمامهم وتركيزهم وردود أفعالهم العاطفية على الأحداث. وأكد علماء نفس ومشرفون على الدراسة في جامعة ميسوري الأميركية على أن طريقة وشدة استجابة الرضع لمسرح الدمي تؤكد على أنهم يستطيعون تفسير المواقف الاجتماعية من خلال التمييز بين أفعال الخير والشر، والكيفية التي يتعامل بها الأصدقاء مع بعضهم، كذلك يستطيعون تمييز الأشخاص الطيبين والسبيين على حد سواء. كما يستطيع الصغار استنتاج ما سيكون عليه سلوك الدمية الشريرة مثلا في الموقف التالي اعتمادا على ملاحظاتهم لسلوكها السابق.

وفي دراسة مقارنة، وجد باحثون في جامعة واشنطن أن الأطفال في سن 15 شهرا يمكنهم أن يتلمسوا بوادر الغضب الناتجة عن المحيطين بهم، وذلك من خلال تفسيرهم للمواقف الاجتماعية المختلفة، وبالتالي توظيف هذه المعلومات في توجيه سلوكهم أو ردود أفعالهم على سلوك الآخرين. وكانت الدراسة التي نشرت نتائجها في العدد الأخير من مجلة "التنمية المعرفية"، الأولى من نوعها التي تثبت بأن الأطفال الصغار قادرين على استنباط دوافع الناس المحيطين بهم من خلال مهارات التقييم الاجتماعي التي يمتلكونها في هذه السن المبكرة.

وأشارت بيتي ريبانتشولي، المشرفة على الدراسة في جامعة واشنطن، إلى أن الأطفال في هذه السن يحاولون التفاعل مع عالمهم المحدود وتقييم فهمهم للآخرين من خلال استخدامهم للمنبهات البصرية، حتى قبل أن يتعلموا الكلام، مع وجود الاختلافات الفردية بينهم، التي قد تمثل قاعدة من التوقعات لما سيكون عليه سلوك الطفل أو استعداداته للتعلم خلال سنوات الدراسة الأولى. إلا أن الدراسة لم تتطرق إلى مدى تأثير خلاصات الأهل أو مشاهد العنف في التلفزيون على طريقة استقراء الأطفال للبيئة المحيطة بهم لكن الدكتور ريبانتشولي أكدت

◻ رجحت بعض نتائج البحث الاجتماعي والتربوي أن الأطفال الرضع يمتلكون بعض المهارات الاجتماعية مثل الفضول والقدرة على التكيف مع الظروف المختلفة، كما أنهم يتمتعون بشكاء كبير قد يفوق توقعاتنا، بطريقة تمكنهم من تفسير بعض المواقف الاجتماعية ذات الطبيعة المعقدة، ابتداء من سن 13 شهرا. وذهبت بعض الدراسات، التي اعتمدت على وسائل الاتصال الإعلامي، إلى أبعد من هذا، إذ أثبتت أن هؤلاء الصغار بإمكانهم التمييز بين الأصدقاء والأعداء أو عابري السبيل من الغرباء.

وأثبتت الدراسة، التي اعتمدت على مسرح الدمي، أن الأطفال كانوا يستجيبون بصورة كاملة إلى المواقف التي فرضتها "السيناريوهات" المختلفة المكونة لحكايات هذه الدمي، حيث طلب الباحثون من أولياء أمور 48 طفلا المشاركة في تجربة مسرح الدمي، وأجلس الصغار على مقاعد كانت مواجهة لمسرح تظهر عليه ديمتان تتبادلان الحوار في موقف اجتماعي معين ودمى أخرى تمر على المواقف بصورة دورية. ففي التجربة، تتبادل الديمتان الحوار في مواقف مختلفة تتغير بحسب سيناريوهات متنوعة فيما كانت إحداها تضرب الأخرى كما تضربها الدمي الدخيلة، ثم تتبادل الدمي أدوار الطبية والشر تباعا. ولأن الباحثين لم يستطيعوا التواصل مع الأطفال أو التحدث إليهم بسبب حداثة سنهم وعدم اتقانهم لأدوات اللغة بعد، فإنهم اعتمدوا في استنتاجاتهم على مدى تعلق أنظار الصغار بالأحداث التي كانت

◀ **شدة استجابة الرضع إلى مسرح الدمي تؤكد على أنهم يستطيعون تفسير المواقف الاجتماعية**

باختصار

◀ أعرب غالبية الألمان عن اعتقادهم بأن فترة الصوم الكبيرة مفيدة بالنسبة لهم. وذكر 56 بالمئة في استطلاع للرأي أنهم صاموا من قبل لأسباب صحية عدة أسابيع.

◀ اكتشف العلماء أن سبب التآتاة يعود إلى وجود شذوذ في مركز الكلام في الدماغ، واكتشفوا وجود شذوذ في المادة السنجابية في منطقة بروكا الواقعة في قشرة الدماغ المسؤولة عن الكلام، عند الذين يعانون من التآتاة.

◀ يؤكد علماء أنه باستطاعة النساء من الآن فصاعدا معرفة الرجل الوفي من الرجل الخائن وذلك من خلال هرمون التستوستيرون المركز في إصبع البنصر عند الرجال.

◀ كشف الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط، أن عدد القضايا المسجلة خلال سنة 2014، والمتعلقة بالعنف ضد المرأة، بالمحاكم التابعة للدائرة القضائية لحكمة الاستئناف بالرباط، بلغ 1390 قضية.

◀ أعلن كاتب الدولة المكلف بالشباب في تونس أن حماية الشباب من السلوكيات الخطرة التي تهدد صحته وسلامته ومن أهمها ظاهرة تعاطي المخدرات ستكون في صدارة الأولويات التي ستعمل الوزارة على معالجتها خلال الفترة القادمة.

◀ يسعى معالج جنسي ألماني إلى افتتاح عيادة إسعاف لمن يُرجح ارتكابهم جرائم اعتداء جنسي، وذلك لإيمانه بأن العلاج النفسي قد يساعدهم من أجل التغلب على نزواتهم، وبالتالي تقليل من ضحايا الاعتداءات الجنسية.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

فن «الكوميكس» يناقش قضايا العنف ضد المرأة

وعن سبب اختيار اسم المجلة، قالت فاطمة منصور رئيسة تحرير المجلة: "الشكجية" هي الصندوق الصغير الذي تضع فيه المرأة مجوهراتها، وقد تم اختيار هذا الاسم لأن فريق عمل المجلة ينوي مناقشة أفكار وموضوعات تشترك المجوهرات قيمتها، كما أننا نمنى أن تكون مجلتنا مثل "الشكجية" موجودة في كل بيت. وتشارك التشكيلية دعاء العدل، برسوماتها في المجلة، وتعترف أن رسوماتها أداة للتعبير عما تعانيه كامرأة داخل المجتمع المصري، وتؤكد أنها دائما تشارك في المبادرات التي تنظمها مجموعة "نظرة للدراسات النسوية"

◻ القاهرة - "الشكجية" مجلة تحتوي على "الكوميكس"، وهو فن القصص المصورة ورسوم كاريكاتير، وكل عدد من المجلة يناقش قضية، وقد ناقش العدد الأول منها العنف ضد المرأة والتحرش الجنسي، وفي هذا العدد كانت رسومات الكاريكاتير و"الكوميكس" وسيلة لمناقشة موضوعات لم تتطرق إليها وسائل الإعلام إلا نادرا، مثل التحرش داخل الأسرة.

في الأونة الأخيرة، انتشرت مثل هذه الرسومات كثيرا في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا السبب الأول في اختيار فن "الكوميكس" للتعبير عن قضايا المرأة.

في عيد الحب

يوم.. وأعيد اكتشاف الحبيب في كل لحظة.. لبس عشوقي ثوب العشق قضاضا.. أغدق عليه من الوهم ما يجعله يسمو إلى مرتبة الآلهة.. أحيا على طيف منه.. على نيرة أو خبر أو ربة أو رسالة أو أغنية أو ذكرى.. نعم ما زلت كذلك يا صديقتي.. وإن شئت أن توغلي في الضحك.. فإليك هذا الخبر الأدبي: لا يهيم الحبيب.. لأن فكرة الحب هي الأهم.. والحب هو الأولي.. الحب.. تلك العصا السحرية التي تحيل خيوط الفجر إلى فضة.. وتحيل الألم إلى عافية.. وقطرات المطر إلى قبالات.. هي ما تجعل أعنى المشكلات تبدو تافهة عادية وبرسم الحل.. هي ما تجعلنا نرى الآخرين حولنا رائعين مهذبين محبين.. نجعلنا نحسن أننا نحيا.. وأنا لن نكون برسم الموت طالما أن أنفاس الحبيب تعطر الهواء من حولنا.. في زمن صار الموت فيه سمة وخيزا يوميا.. حتى في شقاء الحب حلاوة وفي سهاده ونواحه ومعاناته.. حضوره بهجة وغيابه مرار ووجع.. هو معنى أن نبتسم من صميم القلب وأن نبكي من أقاصي الروح فتغسل أهدابنا بصفائها.. نعم يا صديقتي أنا العاشقة في كل أوان.. وأنا التي لم أشعر يوما بأن العشق حلم جميل.. فهو عندي واقع أوقع من أعنى

الأحلام.. قد يجعل الحواس كلها تنتفض قوة واحتمالا.. وقد يعلو فيصبح وجدا وتوحدا يحيل الواحد كلاً والكل واحدا.. ويجعل الفرد نصفاً لا يستقيم اكتمالا إلا بنصفه المفقود.. ومثلما للحب درجات.. فللشوق أيضا درجات وللنسيان درجات.. للبدائيات طعم وللمتن طعم وللعشق طعم وللنهايات طعم آخر.. لهوى الروح لون ولهوى الجسد لون آخر.. ولكليهما معا أبعاد وأبعاد.. قد تشتعل في رأس امرأة واحدة ألف أنثى تسفح مشاعرها قربانا لحبيب يغدو في لحظة كل الرجال.. أو يشتعل في رأس رجل واحد ألف نوق وجنون لامرأة تنقلب في لحظة كل النساء.. نجعلنا هو أعلى درجات الترف الإنساني.. له تلك القدرة المستحيلة على العيش في أحلك الظروف.. وبه نستطيع أن نقاوم القبح والانكسار والموات والخيبات.. هو شربة ماء في صحرأ حياتنا وكسرة خبز لنفوسنا الجائعة..

بقي أن أستعير في عيد الحب قول المتنبي "وعذلت أهل العشق حتى ذقتة.... فحجبت كيف يموت من لا يعشق"... وهل ثمة أجمل من الموت عشقا؟ كل عيد وأنتم بعشق..

ريم قيس كبة



◻ ألا يستحق الاحتفال والاحتفاء؟.. ذلك المارد الذي يقطن أرواح كل البشر ويمكن استحضاره في أي لحظة؟.. أفلا يستحق منا أعيادا ومهرجانات وكرنفالات تقديس وتبجيل؟.. تضحك مني صديقتي وهي تتشاكسني بسخرية "ياك من عاشقة!.. أما زلت رومانسية حتى الآن؟".. تقولها وكأنها ترجمني بباقة ورد! فاضحك وأقول "بلى.. ما زلت كذلك جدا يا صديقتي الغالية".. أقولها ملء فمي.. ملء مسامي.. ملء احتراقي وانطفاخي وبكائي وسهري وابتسامتي ودهشتي وانتشائي.. اعترف بها ملء شغفي الذي داهمني يوم ولدت.. ولأزمني مثل نبض تفارقتي الحياة إذا ما فارقتي.. وما فتئت علاماته تفصح ملامحي وتربك خطواتي.. أو تجعلها تلك الأرض خيلاء ومرحا أنني حلت ومهما بلغت طفولتي من عمر أو خبرة أو تجربة.. وبحسب نزار شاعر العاشقين "الحب في الأرض بعض من تخيلنا.. لو لم نجده عليها لاخترعناه".. ها أنني اخترع الحب في كل

جمال

مصل اللبن إكسير الصحة والجمال

◻ يعد مصل اللبن بمثابة إكسير الصحة والجمال، حيث أنه يحارب الشيخوخة ويساعد على التمتع بالرشاقة، كما أنه يقوي جهاز المناعة، فضلا عن أنه يسهم في الشعور بالسعادة، وقالت مجلة "إيلي" الألمانية إن الملكة الفرعونية كليوباترا، التي تعتبر أيقونة الجمال، استخدمت مصل اللبن للحفاظ على نضارة بشرتها. وأضافت المجلة المعنية بشؤون الصحة والجمال أن مصل اللبن يسهم إلى جانب ممارسة الرياضة في التخلص من بضعة كيلوغرامات، حيث أنه قليل الدسم، إذ يتكون 94 بالمئة منه من الماء. وبالإضافة إلى ذلك، يعزز مصل اللبن عملية الأيض وحرق الدهون ويساعد على بناء كتلة العضلات بفضل احتوائه على نسبة عالية من الأحماض الأمينية.

كما يساعد مصل اللبن على تجديد الخلايا بفضل احتوائه على البروتينات ويحارب السيلوليت بفضل احتوائه على البوتاسيوم، ومن ثم التمتع ببشرة نضرة ومشرقة وأظافر قوية وشعر لامع. وإلى جانب فوائده الصحية والجمالية، يعد مصل اللبن بمثابة مفتاح إلى السعادة، حيث أن تناول 3 غرامات من بروتين مصل اللبن يوميا يسهم في خفض هرمونات التوتر في الجسم وتحفيزه على إفراز هرمون "السيروتونين".



رياضة

«الزيارة القادمة ستشمل الدوري الإماراتي للقاء اللاعب السعدي وبعدها سنحدد خارطة المرحلة التي ستسبق المباراة الودية ضد منتخب الأوروغواي».



بإدو الزاكي
مدرّب المنتخب المغربي

«أنا مصمم على بذل كافة الجهود الضرورية لمواصلة تنمية الرياضة من القاعدة ليس فقط في دولة قطر وإنما على صعيد القارة الآسيوية جمعاء».

دحان الحمد
رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى

«اللجنة الفنية ولجنة المنتخبات هما من اختارتا عددا من المدربين العراقيين ونحن كأسسة اتحاد كروي قمنا باختيار الكابتن يحيى علوان مدربا للمنتخب الأولمبي».

يحيى زغير
عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم

الجزائر والقاهرة تراهنان على مباراة السوبر لجسر هوة أم درمان

● تذاكر مجانية وحماية خاصة لأنصار الأهلي في الجزائر



يصرمسؤولو الكرة في كل من الجزائر ومصر على تحويل موعد كأس السوبر الأفريقي المقرر السبت القادم بين نادبي وفاق سطيف والأهلي، بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية، إلى فرصة لطى صفحة أم درمان لعام 2009، وبعث الحرارة في الخط الكروي الجزائر- القاهرة، الفاتر منذ مباراة السد للتأهل لمونديال 2010 بجنوب أفريقيا.

صابر بليدي

لـ الجزائر - يتبادل منذ أسابيع مسؤولو الكرة في مصر والجزائر رسائل الود والمجاملة، من أجل توظيف مواجهة السوبر الأفريقي بين الوفاق والأهلي السبت القادم، لجسر هوة الأزمة التي امتدت تداعياتها من مباراة أم درمان بين المنتخبين إلى غاية المدة الأخيرة، ويسعى الطرفان إلى تحقيق أكبر حد ممكن من التقارب بين البلدين.

خاصة وأن المقابلة تعدت السلطات الكروية وتحولت إلى رعاية رسمية من طرف حكومتى البلدين، إذ سبق للنادي الأهلي أن دعا السفير الجزائري في القاهرة نذير العرابوي إلى العشاء رسميا في مقر النادي رفقة أعضاء مجلس الإدارة، وهناك أقر الوزير بمجانبة التذاكر التي سيحصل عليها جمهور الأهلي لدخول ملعب مصطفى تشاكر لحضور المقابلة، كما وعد هناك والتزم بتوفير كل الوسائل والإمكانات لتسهيل مهمة تنقل الأنصار والصحفيين إلى الجزائر.

ومن جانبه عبر رئيس النادي الأهلي محمود طاهر عن "سعادته الكبرى بوجود السفير الجزائري في مقر النادي"، معرجا على ما أسماه "العلاقات الضاربة في أعماق التاريخ بين الشعبين"، وقال مفتخرا "أنا سعيد للغاية بحضور السفير معنا، ويكفيها فخرا أن كأس السوبر الأفريقي ستكون هذه المرة عربية خالصة، بغض النظر عن الفائز بها".

وأضاف "رئيس الاتحاد الجزائري حريص شخصيا على الاتصال الدائم بنا من أجل الأطمئنان على كل التحضيرات والترتيبات

إدارة الوفاق والاتحاد تعملان على تحضير استقبال استثنائي لبعثة الأهلي التي ستصل الخميس إلى الجزائر

باختصار

قال طارق مصطفى مدرب الدفاع الجديد إن فريقه تنتظره مباراة صعبة جدا أمام الرجاء، في الجولة الـ19 من الدوري المغربي للمحترفين لكرة القدم، وأضاف أن الفريق البيضاوي يمتلك لاعبين جديين ومجموعة متماسكة.

أعلن علاء عبدالصديق المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي المصري أن النادي تلقى عدة عروض للعب مباريات ودية في الخليج. كما تلقى الأهلي عرضا لخوض مباراة ودية مع أحد الفرق الأسبانية.

رهن البرتغالي جيسوالدو فرييرا المدير الفني للزمالك الموافقة على بيع محمد عبدالشافي الظهير الأيسر للفريق والمعار حتى نهاية الموسم لفريق أهلي جدة السعودي بالتعاقد مع لاعب آخر مميز في نفس المكان.

فرضت لجنة الانضباط التابعة لرابطة الدوري الجزائري لكرة القدم، عقوبة على فريق شبيبة الساورة بخوض مباراتين دون جمهور منها واحدة موقوفة النقاد لسوء التنظيم.

توصلت إدارة نادي نصر حسين داي الجزائري إلى اتفاق مع المدرب المحلي مزيان إيجيل لتدريب الفريق حتى نهاية الموسم خلفا للبليكي هوجو بروس الذي استقال من منصبه.

أنهى نادي الغرافة القطري عقد مهاجمه الأرجنتيني ليساندرو لوبيز. وأشار النادي إلى أنه تم فسخ العقد بالتراضي مع اللاعب الذي انضم إلى صفوفه الموسم الماضي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

مباراة السوبر الأفريقي، كما تعمل إدارة الوفاق السطافي وبالتنسيق مع الاتحاد على تحضير استقبال استثنائي لبعثة الأهلي التي ستصل إلى الجزائر العاصمة يوم الخميس، حيث أشرف رئيس الوفاق حسان حمار على تعيين لجنة من إدارة الوفاق لتحضير استقبال الوفد المصري، تجسيدا للعلاقات المتينة التي تربط البلدين، وكذلك احتفالاً بأحد أكبر النوادي الأفريقية.

ودخلت تشكيلة المدرب عبدالكريم ماضي، منذ أسبوع معسكرا مغلقا بالمركز التقني لسيدى موسى يمدت من يوم غد إلى غاية موعد المباراة، حيث ستتدرب التشكيلة السطافية في اليوم الموالي على أرضية ملعب تشاكر، في حين أن حصة الجمعة ستكون مخصصة للأهلي المصري على نفس الملعب.

وعلى صعيد آخر أكد لنا حارس مرمى الوفاق عبدالرؤوف بلهاني، في تصريح لـ"العرب" أن "التشكيلة عازمة على تحقيق الفوز ضد فريق الأهلي المصري خلال مواجهة كأس السوبر الأفريقي، وأن الأمور تسير بشكل عادي وأجواء عائلية وحماسية بين الجميع.. نحن نفكر في مواصلة العمل الجاد من أجل

سطيف يبحث عن نجاح قاري جديد

البقاء في سكة الانتصارات على الصعيدين المحلي والأفريقي". وأضاف "نريد الفوز ضد فريق الأهلي من أجل الإبقاء على كأس الجزائر، ولإضافة لقب آخر لنا بعد التتويج برابطة الأبطال في السنة الماضية، لأننا فريق شاب وكلنا نطمح للمواصلة في نفس المستوى".

وتابع بشأن ظروف المقابلة والضغط الجماهيري "نحن نركز على البرنامج التحضيري رفقة المدرب من أجل ضمان استعداد جيد، وبعدها سنفكر في كيفية تحقيق الفوز من خلال الدخول بإرادة قوية في اللقاء حتى نتمكن من الوصول إلى هدفنا في النهاية وهو التتويج باللقب".

وأكد أن "العناصر جاهزة من الناحية البدنية لأننا لعبنا عددا كبيرا من اللقاءات في الموسم الكروي الحالي سواء على الصعيد المحلي أو القاري وحتى في بطولة العالم، وهذا ما سمح لنا بأن نكون في قمة اللياقة البدنية، وبقى علينا فقط إتباع نصائح المدرب يوم المواجهة حتى نتجاوز الضغط وتقادي الأخطاء التي قد تكلفنا الأهداف، كل هذا سيسمح لنا بأن نفوز في النهاية".

الرجاء المغربي يتوق إلى عبور الجديد والاقتراب من القمة

الكوكب استغل استقباله للفاسي الجريح ليحقق انتصاره الـ10، ويؤكد جاهزيته للمنافسة على الدرع الدوري

وخرج نادي الكوكب المراكشي مستفيدا من الجولة الـ19 من الدوري المغربي بعدما أطاح بمنافسه المغرب الفاسي على ملعب مراكش الكبير، وليعتلي صدارة الترتيب مناصفة مع الوداد البيضاوي.

الكوكب استغل استقباله للفاسي الجريح ليحقق انتصاره الـ10، فهو أكثر الأندية المغربية تحقيقا للفوز هذا الموسم، وليؤكد جاهزيته للمنافسة على درع الدوري للموسم الثاني على التوالي.

ورفع الكوكب رصيده بعد انتصاره الثاني تواليا لنقطة 33 وهو ما يجعله بروات مريح للمنافسة على البطولة هذا الموسم، بعدما احتل الموسم المنصرم الصف الرابع.

وعجز الوداد عن العودة بنتيجة إيجابية من الرباط أمام الفتح، وانقاد للخسارة الثانية له هذا الموسم بثلاثية أمام منافس لعب منقوصا من خدمات عدد كبير من لاعبيه الأساسيين. وتجمد رصيد الوداد عند النقطة 33 مناصفة مع الكوكب، مكرسا تراجعاً كبيراً على مستوى النتائج، وهو ما خلف حالة استنفار قصوى داخل النادي.

وارتقى الفتح بعد الإطاحة بالوداد إلى الصف الثالث برصيد 30 نقطة مؤكدا أنه سيكون رقما حاسما على مستوى الصراع على الدرع هو الآخر.

وحسم التعادل (2-2) مباراة الخميسات والجيش، ليظل الخميسات بمفرده في الصف الأخير برصيد 16 نقطة، في حين عجز الجيش عن تحقيق الانتصار للمباراة الثالثة تواليا، وهو ما ساهم في بقاءه بمرتبة غير مريحة. وفي مباراة المعذبين تعادل الحسيمة والقنيطري من دون أهداف، ليظلا معا بصفوف متأخرة غير بعيد عن مناطق الخطر التي تقربهما من شبح الهبوط للدوري الثاني.

ولم يخض الرجاء والتطوانى وبركان مباريات الجولة الـ19 بسبب التزامهم بخوض الأدوار التمهيدية لدوري الأبطال وكأس الكاف، وهو ما يبقى المجال مفتوحا أمام متغيرات كثيرة بالترتيب بعد عودة الثلاثي لأجواء المنافسة.

ويطل النسخة السابقة التطواني، بحكم فارق النقاط الضئيل بينها جميعا.

ويرحل خريكة، ظاهرة الموسم الحالي والرابع برصد 30 نقطة، ملاقاته بركان على أمل تحقيق انتصار يمكنه من اللحاق بالصدارة التي ستصبح ثلاثية مع الوداد والكوكب، وسيحاول استغلال الفترة المهوزة التي يمر بها بركان، والذي تراجعت نتائج منذ فترة طويلة. وكان الرجاء وبركان قد تخلفا عن موعد الجولة الـ19 بسبب التزامهما بمواعيد قارية في دوري الأبطال وكأس الكاف.



الرجاء يتطلع إلى تصحيح مساره

متفرقات

▶ ترغب إدارة نادي أتليتيكو مدريد بطل الدوري الأسباني لكرة القدم في ضم اللاعب الدولي الجزائري ياسين براهيمي نجم بورتو البرتغالي. إذ تراقب إدارة أتليتيكو، منذ مدة، اللاعب الجزائري على أمل ضمه إلى الفريق الصيف المقبل. ولم يكشف الموقع مزبدا من التفاصيل وخاصة مسألة دفع الشرط الجزائي الذي حدده النادي البرتغالي، والمقدر بنحو 50 مليون يورو. وكان نادبا مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد الإنكليزيين أبديا الرغبة في ضم النجم الجزائري، حيث جهز السيتيزن 45 مليون يورو، بينما أبدى الشباطين الحمر استعدادهم لدفع 42.5 مليون يورو.

▶ قدم عضو اتحاد الكرة المغربي أحمد غايبي ورئيس المكتب الإداري لنادي أسفي، والرئيس السابق للجنة التحكيم والمسابقات باتحاد الكرة السابق، استقالته من لجنة داخل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، لإظهار تضامنه المطلق مع مواقف بلده المغرب، والذي دخل في صراع مع الـ"كاف" بعد قرارات معاقبة المغرب كرويا بنقسة وتغريمه ماليا أكثر من 10 مليون دولار. وخلفت استقالة غايبي حالة من الارتياح لدى مكونات اتحاد الكرة المغربي التي رأت في خطوة غايبي ردة فعل إيجابية لما ينبغي أن يكون عليه الوضع لباقي الوجوه المغربية الحاضرة بمختلف اللجان داخل الكاف.

▶ تعادد نادي اتحاد الجزائر حامل لقب الدوري الجزائري لكرة القدم مع المدرب الألماني المخضرم أوتو فيستر حتى 31 ديسمبر 2015. وقال رشيد رجراج المدير الرياضي لنادي اتحاد الجزائر إن عقد أوتو فيستر يمكن تجديده في حال تحقيق الأهداف المنصوص عليها في بنود العقد. وأوضح رجراج أن أوتو فيستر سيكون ضمن الجهاز الفني للفريق الأول بالإضافة إلى إشرافه على بقية الفرق بالنادي دون أن يذكر صلاحياته بالتحديد.

▶ أعلنت لجنة تحكيمية أن الدراج الأمريكي السابق لانس أرمسترونغ والشركة المسؤولة عن إدارة فريقه السابق ملزمان بدفع مبلغ 10 ملايين دولار إلى شركة دعاية رياضية بسبب كذبه المستمر في مسألة تعاطيه منشطات تحسين الأداء. وأوضحت اللجنة أن المبلغ يتضمن عقوبات بسبب "تسابق أرمسترونغ غير المسبوق في الحث باليمين الدولي والتزوير والتامر". وسيتم رفع هذا القرار الآن إلى محكمة في تكساس ليتم تحويله إلى حكم وهو ما سيجبر أرمسترونغ وشركة تيلوبند، التي كانت تملك فريقه يو إس بوستال سيرفيس وتم حلها الآن، على دفع المبلغ.

▶ استهل اللاعب الأسباني تومي روبريدو مشواره في بطولة البرازيل المفتوحة للتنس بالفوز على منافسه السويدي إلياس يميز، وتمكن روبريدو المصنف الـ18 على مستوى العالم والثالث على مستوى البطولة البرازيلية من التغلب على اللاعب السويدي (18 عاما) المصنف 189 في الترتيب العالمي للاعبي التنس المحترفين في المباراة التي جمعتهما على الملعب الرملي لنادي جوكي كلوب البرازيلي وامتدت إلى ساعة و31 دقيقة.



«الأمر يبدو سهلا بالنسبة إلى ريال مدريد ولكن عليه أن يتخطى عقبة المبارتين في الملعب، شالكه سيفعل كل ما يستطيع من أجل إفساد الأمر عليه».

راؤول غونزاليس
النجم السابق لفريقي شالكه وريال مدريد

«نحن على الطريق الصحيح بالنسبة إلى جميع الاستعدادات، ليس فقط في ما يتعلق بكأس العالم عام 2018، ولكن أيضا بشأن بطولة القارات في 2017، والتي تعتبر دورة مهمة جدا».

جيروم فالكه
أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم

«إنه لشرف كبير لتواجد ليونيل ميسي في الفريق، بالإضافة لمشاركته غرفة الملابس، إنه لاعب فريد ومختلف، إنه يسعى دائما إلى أن يكون الأفضل».

بيدرو رودريغيز
لاعب برشلونة الإسباني

ريال مدريد يواجه تحديا حقيقيا أمام شالكه

● طموح بازل يصطدم برغبة بورتو ضمن صراع أبطال أوروبا ● أنشيلوتي الرجل الذي أنهى العقدة الألمانية للملكي



شالكه يستقبل ريال مدريد بعد سداسية الموسم الماضي

يأمل ريال مدريد الإسباني حامل اللقب تكرار ما أنجزه العام الماضي في رحلته لمواجهة شالكه الألماني، عندما يحل عليه ضيفا اليوم الأربعاء في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

محمد رحيم كريم

لا يشهد اليوم الأربعاء لقاء حامل اللقب ريال مدريد مع نادي شالكه الألماني، حيث يمر الفريق الملكي بفترة صعبة بعد هزيمته الأسبوع الماضي أمام جاره الأتلتيكو برباعية ثقيلة، الأمر الذي جعل جماهير الريال تصب جام غضبها على المدرب وعلى بعض اللاعبين.

لكن الإصابات التي يعاني منها لاعبو الريال هي المشكلة الحقيقية التي يقع فيها المرينغي في الآونة الأخيرة، فغياب خمسة من الأعمدة الأساسية للفريق ليس بالأمر الهين لا على الريال ولا على أي فريق آخر، غياب لوكا مودريتش وسيرجيو راموس وبيبي وفابيو كوتنيراو وسامي خضيرة وخيميز رودريغيز كان أثره واضحا جدا على أداء المرينغي، وكذلك فإن انخفاض مستوى غاريت بيل والعلاقة السيئة التي يعانها مع جمهور الريال ساهم في تفاقم الأمور ولizard احتمال انتقاله إلى الدوري الإنكليزي كما تحدث الإعلام مؤخرا، ولعل صافرات الاستهجان التي يطلقها جمهور الريال كلما استلم بيل الكرة هي خير دليل على سوء العلاقة بين الطرفين رغم وقوف المدرب كارلو أنشيلوتي إلى جانبه في تصريحاته الأخيرة.

ثم لباتي الدور على رونالدو، أفضل لاعب في العالم والموعول عليه لإنقاذ الريال، إلا أنه هو الآخر يمر بظروف عاطفية وعاطفية أثرت سلبا على أدائه وظهرت عصبية واضحة جدا بتصرفه المشين وغير اللائق في الدوري الإسباني، ليعاقب بالحرم من مبارتين ثم يعود ويصب غضبه على قائد ريال مدريد وأسطورته الحية إيكير كاسياس في مباراة أتلتيكو مدريد، لكن كاسياس صرح لوسائل الإعلام بأن الأمر ليس بهمهم وقلل من شأن تناول الإعلام لهذه الحادثة. وستبقى على المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مهمة إنقاذ الريال وإخراجه من هذه الأزمة، فالحديث لا

إدارة النادي الملكي لا ترضى

بغير دوري أبطال أوروبا كشرط

لبقاء المدرب أنشيلوتي في

منصبه لقيادة الفريق

يوفنتوس ينافس

تشيلسي على إيكاردي

لا روما - يدخل نادي يوفنتوس الإيطالي في منافسة فريق تشيلسي الإنكليزي على ضم ماورو إيكاردي لاعب إنتر ميلان، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأفادت الصحف البريطانية أن نادي يوفنتوس يرغب في ضم إيكاردي خلال الصيف المقبل، من أجل تدعيم صفوف الفريق الهجومية، خاصة في ظل رحيل كارلوس تيفيز المؤكد من قبله في نهاية الموسم الحالي. وقد أكدت بعض الصحف الإيطالية أن نادي تشيلسي يرغب بضم المهاجم الأرجنتيني، ليصبح بديل الإيفواري يدييه دروغبا في المستقبل.

وقد شارك ماورو إيكاردي في 29 مباراة وأحرز 18 هدفا مع نادي إنتر ميلان، خلال منافسات الموسم الحالي. يذكر أن نادي إنتر ميلان سيلتقي نظيره سيلتك يوم غد الخميس، ضمن منافسات بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم.

ماينز الألماني يقبل

هيولماند

لا برلين - انفصل نادي ماينز المتعثر في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم عن المدرب كاسبر هيولماند أمس الثلاثاء، بعدما حقق الفريق أربعة انتصارات فقط في 21 مباراة في الدوري الألماني هذا الموسم تحت قيادة المدرب الدنماركي.

ويحتل ماينز المركز 14 برصيد 22 نقطة متقدما بنقطة واحدة على منطقة الهبوط بعد خسارته 2-4 أمام بروسيا دورتموند يوم الجمعة وعن مارتن شميدت مدرب فريق الشباب خلفا لهيولماند.

وقال كريستيان هابيل مدير ماينز في بيان "معركة الهبوط الآن أبدلت المعيار وهو ما أدى إلى تغيير المدرب".

وقاد السويسري شميدت فريق الشباب في ماينز للترقي إلى الدرجة الثالثة الموسم الماضي. وهيولماند (42 عاما) الذي تولى المسؤولية في مايو خلفا لتوماس توخيل هو سادس مدرب يفقد منصبه في الدوري الألماني هذا الموسم.



دوري أبطال أوروبا

دور الـ 16

الاياب					الذهاب
18 فبراير		شالكه	-	-	ريال مدريد
24 فبراير		بال	-	-	بورتو
25 فبراير		مانشستر سيتي	-	-	برشلونة
		يوفنتوس	-	-	بوروسيا دورتموند
		باير ليفركوزن	-	-	اتلتيكو مدريد
		ارسنال	-	-	موناكو

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

بورتو الذي يظهر الأقوى نسبيا والأكثر خبرة في البطولة، يملك مجموعة من اللاعبين الجيدين لهذه المباراة وتحت قيادة المدرب خوليان لوبيتيغي لعل أبرزهم البرتغالي المحترم ريكاردو كواريزما وستيفن ديفور وكاسيميرو وخورخي سانوس وجاكسون مارتينز.

أما بازل بقيادة المدافع الأرجنتيني المضطرب صاحب الـ 37 عاما والتر صامويل والذي يقود الدفاع السويسري في هذه

المهمة مع باقي الزملاء المؤمل مشاركتهم تراوري وسوتنشي وابقانوف وديرليس غونزالو واجيتي وفري وهوسير، فإنه يسعى إلى الفوز وهو الشيء الذي يطمح إليه المدرب باولوا سوزا ليكون إنجازا غير مسبق لنادي بازل.

ولم يخسر بورتو، المتوج في 1987 و 2004، سوى مرة وحيدة في 6 مواجهات أمام فريق سويسري وتصدر مجموعته بسهولة في الدور الأول أمام شاختر دانييتسك الأوكراني وأتلتيك بلباو الإسباني وباتي بوريشوف البيلاروسي.

دهاء فان غال يقود يونايتد للقاء أرسنال

مروان فيلاني نجم مانشستر

يونايتد أشاد بحسن إدارة مدربه

الهولندي لويس فان غال لمباراة

فريقه أمام بريستون

كرة انطونيو فالنسبا العرضية عند الزاوية البعيدة قبل أن يسجل من المتابعة.

وانطلق وين روئي -الذي عاد للهجوم بعد أسابيع من اللعب في قلب وسط الملعب- ليحصل على ركلة جزاء نفذها بنفسه ليحسم انتصارا مريحا ليونايتد ويضرب موعدا مع أرسنال في دور الثمانية. ووجهت انتقادات مؤخرا إلى فان غال بسبب عودته للاعتماد على الكرات الطويلة بينما كان فيلاني هو مصدر الأهداف.

وأضنى اللاعب البلجيكي -الذي ضمه ديفيد مويز مدرب يونايتد السابق مقابل 27

لا لندن - ظفر لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد بمكافأة تغيير ذكي وشجاع في خطته، عندما حول فريقه تاخره بهدف ليهزم بريستون نورث إند 3-1 في الدور الخامس لكأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم.

وسيطر يونايتد على الكرة في الشوط الأول أمام منافسه الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة، لكنه فشل في صناعة أي فرصة حقيقية وهو ما دفع فان غال للتدخل. وبعد التأخر بهدف سكوت ليرد أخرج المدرب الهولندي المهاجم الكولومبي البعيد عن مستواه رادامل فالكاو وأشرك الجناح أشلي يانغ ومنح مروان فيلاني دورا هجوميا أكبر.

وقال فان غال "مروان فيلاني يملك جسدا قويا ويسجل الأهداف أيضا". وأضاف "أشركته في المركز الذي يريده لأول مرة، لكنني لا أمتلك له مركزا دائما. الروح كانت أفضل". وأثمر قرار فان غال عن ثلاثة أهداف في آخر 25 دقيقة. وصنع يانغ هدف التعادل لاندري هيريرا وقابل فيلاني



التغيير في خطط فان غال يؤتي بثماره

باختصار

يتابع المدير الفني لنادي إيفرتون روبرتو مارتينيز وضع الحارس الأرجنتيني وبلي كاباييرو مع ناديه الحالي مانشستر سيتي، الذي لم يشارك في الكثير من المباريات منذ انتقاله من ملقة.

أكد لاعب برشلونة السابق إريك أبيدال أنه يفضل إرجاء قرار العمل في إدارة الفريق الكاتالوني إلى وقت لاحق، والتركيز حاليا على إنشاء مؤسسته الخاصة.

وصف الألماني فرانز بيكنباور والأرجنتيني سيزار لويس مينوتي، الانتقادات التي طالت اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم هجوم ريال مدريد بعد احتفاله بعيد ميلاده الأخير بغير العادة.

مدد زينيت سان بطرسبورغ متصدر الدوري الروسي عقد مهاجمه البرازيلي هالك حتى نهاية موسم 2018-2019. وكان هالك (28 عاما) انضم إلى زينيت عام 2012 من بورتو البرتغالي لمدة خمس سنوات.

واصل فريق قلعة سراي مطاردته لأهل القمة في الدوري التركي الممتاز بفوزه على ضيفه باليكيسير سبور 3 - 1. ورفع قلعة سراي رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف بشكتاش المتصدر.

بلغت الصربية أنا إيفانوفيتش والبولندية انيسكا رادفانسكا المصنفتان رابعة وخامسة على التوالي الدور الثالث لدورة دبي الدولية لكرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 3 ملايين دولار.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب

الحبيب الأسود



مسائل فقهية

□ أذكر أن عام 2012 حمل لتونس بوارد الفتح من جديد، ومن مظهراته حملة إعلانية عن وصول فقيه متخصص في غسل الأموات ودفنهم حسب الشريعة الإسلامية، ليقوم بعدد من المحاضرات ويشرف على ورشات عمل في هذا المجال الحيوي والاختصاص النادر الذي كان غائبا على التونسيين منذ 1400 عام.

طبعا ما يعتقد ويرى الجيل الجديد ممن تعلموا أصول الدين عن الفضائيات ومواقع الإنترنت، وحسبوا أن آباءهم وأجدادهم وأقرباءهم وجيرانهم وأبناء مجتمعهم، هم ممن يحق فيهم التكفير القطبي الذي انطلق إخوانيا قبل أن ينتهي داعشيا. وقد حدث أن التقيت رجلا مسنًا قال لي إنه ذاهب إلى مدينة المهديّة، لحضور محاضرة الفقيه الوافد حول غسل الميت وتكفينه ودفنه، وعندما سألته عن دوافع الرحلة والفوائد التي يرجوها من حضور المحاضرة، صمت ربما لأنه يعرف أنه مدفوع فقط بتلك النزعة التي رسخها إعلام النكبة منذ عقود، مدفوع بفكر ديني متشنج سرعان ما تحول إلى طاعون يتجاوز في خطره الإبيولا بكثير، وطبعا لم يذهب في ظني أن الرجل سيحصل على معلومات يحملها معه إلى أسرته، حتى نستفيد منها في غسله وتكفينه ودفنه إذا انتقل إلى ذمة الله.

وفي تلك الأجواء جاء إلى تونس فقيه آخر، قيل إنه صاحب علم غزير وعقل مستنير، قبل أن يتضح لحكومة بلاده، أنه متطرف ومتشدد وإخواني متعاطف مع كل مشروع إرهابي سواء النصرّة أو أنصار الشريعة أو أجناد بيت المقدس أو أحرار الشام، فقررت سحب جنسيته.

أما لماذا زار تونس؟ فليشرف على إطلاق تظاهرات وطنية وإقليمية وعالمية في ذات الوقت، تستهدف تحجيب البنات الصغيرات ممن لا يزلن في الرياض أو الكتائب أو في التعليم الابتدائي، حتى يصبحن نساء صالحات فيما بعد، وفق تعبير المروجين لمشروعه.

ومما يذكر هنا أمر قد لا يبدو مهما للكثيرين، وهو أن زعيما سياسيا تونسيا انتقد الفقيه ومشروعه في برنامج تلفزيوني واسع الانتشار، وبعد أقل من أسبوعين نتم اغتيال شكري بلعيد، وعند القبض على بعض المتورطين في الجريمة، قالوا ببساطة إن فتوى اغتياله صدرت بسبب تصريحه ذاك، وانتقاده لصاحب مشروع تحجيب الصغيرات قبل أن يصبحن كبيرات.

اليوم تجاوزنا قضية غسل الميت ودفنه وتحجيب الصغيرات، لنصل إلى مرحلة البحث في أصول الذبح والحرق وسفك الدماء وما قال فيها العلماء والفقهاء، وسر اللون البرتقالي والساعة البانخة وسكاكين المارينز وملابس الكوماندوز في أفلام داعش الدموية.

سويسرا تذيب صقيعها

في كرنفال ريو للسامبا

□ **ريو دي جانيرو (البرازيل)** - كسر مهرجان ريو دي جانيرو الحالي قاعدة الملابس النسائية المخففة وعربات الزهور ذات الألوان المبهجة، حيث طلبت إحدى مدارس السامبا من مشتركيها أن يتخللوا شيئا مختلفا تماما، إنها سويسرا.

ووفر مهرجان ريو لسويسرا فرصة للتخلص من بعض الصور النمطية، وأيضاً فرصة للشركات لاختبار سوق صاعدة ومهمة.

وتحولت سويسرا إلى موضوع موكب نظمته مدرسة "أونيدوس دا تيشوكا"، وأيضاً أغنية السامبا الراقصة، حيث يرتدي الراقصون أزياء مرتبطة بسويسرا، يجسدون فيها ما يتراوح بين العالم البرت أينشتاين ومطواة الجيش السويسرية، والتغني "بسويسرا وقصة إلهامك" من فوق عربة زهور مغطاة بثلوج صناعية.

وقال السفير السويسري في البرازيل أندريه ريجلي: "حتى تهزم المفاهيم النمطية عليك أن تلعب بها". وأقر بأن المهمة ليست سهلة، واستطرد: "الأفكار النمطية موجودة لدى الجانبين، فبالنسبة لكثيرين في سويسرا الكرنفال يتلخص في نساء عاريات الصدور، أما بالنسبة لآخرين فالكرنفال فرصة لزيادة الوعي بقضايا اجتماعية".

وتتعاون الأمم المتحدة مع مدرسة "مانجويرا" للسامبا للترويج لحقوق المرأة، ومكافحة العنف المنزلي وتوزع الواقي الذكري مجانياً، تحت شعار "خلال الكرنفال تخلص من خجلك، لكن لا تفقد احترامك".



نساء بسيقان صناعية يقدم عروضاً للأزياء في اليابان

ظهرن في الصور "إنهن يجعلن المرء ينسى موضوع الإعاقة، بحيث لا تلحظها".

وضم كتيب الصور الذي صدر بالإنكليزية عبارة تقول "التحدي وليس الإعاقة" مع سيرة ذاتية موجزة.

وتضمن الكتيب أيضاً صوراً لنساء فقدن سيقانهن، وهن يشاركن في العدو والتزلج على الجليد والغطس.

وهذه العروض مجرد محاولات لتغيير نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة في اليابان التي لا تزال تتخلف عن الغرب في قبول هذه الشريحة.

وفي بادئ الأمر تملكت الدهشة من حضروا العرض، وهم يراقبون السيقان الصناعية على مشى عرض الأزياء.

أدوات للموضة". ويستخدم ما يقدر بنحو 80 ألفاً في اليابان الأطراف الصناعية.

وقام أوزيو وورشسته (وهي جزء من هيئة أنشئت عام 1932 لمساعدة المصابين من عمال السكك الحديدية) بإعداد الأجهزة التعويضية لنحو سبعة آلاف شخص، منهم من يشاركون في أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأسس أوزيو أيضاً نادياً رياضياً لمساعدة من بترت أطرافهم للتدريب على خوض المسابقات الرياضية، وشارك مع المصور الفوتوغرافي تاكاو أوتشي في إعداد مجموعة من الصور تضم 11 شابة ممن فقدن سيقانهن. وقال أوزيو على هامش عرض أزياء شاركت فيه الشابات اللائي

رئيس جنوب أفريقيا يفكر في الزواج للمرة السابعة

وأوضح سيهاو نجوياني الأستاذ بجامعة كوازولو-ناتال، أنه من المتعارف عليه في ثقافة قبائل الزولو، التي ينتمي إليها جاكوب زوما، أن الرجال متعددي الزوجات يتخذون لأنفسهم في أيام الشيخوخة زوجة أخيرة تكون في أحيان كثيرة الشقيقة الصغرى لإحدى زوجاتهم.

مضيفاً أن مسؤولية رعاية الزوج في أيام شيخوخته تقع بصفة خاصة على عاتق الزوجة الأخيرة. يشار إلى أن زوما كان قد تزوج من قبل ست مرات، وأنجب 20 طفلاً، ولديه حالياً أربع زوجات تتحمل الدولة نفقاتهن.

تسعينية روسية تتعلم أساسيات الكمبيوتر

عاما، فيما يتجاوز المتبقون الـ76 عاما. هذا وكان أول فصل لتعليم أساسيات الكمبيوتر قد افتتح في منطقة بريمورسكي كراي قبل عام بالضبط، وذلك بمساعدة "رابطة المتقاعدين وقدامى الحرب" المشرقة على البرنامج في المنطقة وفي غيرها من أقاليم روسيا.

ولا يقتصر تعليم الملتحقين بهذه الدورة على أسس الكمبيوتر، إذ يشمل كذلك تعليمهم إمكانية إجراء المعاملات المالية، كتسديد مستحقات خدمات البلدية والتحقق من الحسابات المالية التابعة لهم والمودعة في البنوك.

مليونير هندي يقتل حارسا تباطاً في فتح البوابة

أن فارق الحارس الحياة الاثنين، وبالفعل تم إلقاء القبض على نيشام وإيداعه السجن في انتظار المحاكمة. وأفادت أن: "الحادث مروع مما يدل على سلوك نيشام المتعطرس ومشاكله النفسية".

وذكرت شبكة تلفزيون نيودلهي "أن. دي.تي.في" أنه تم توجيه التهمة لصاحب إحدى شركات التبغ 39 عاماً، في 10 قضايا سابقة لها علاقة بالشرطة وتم تسوية معظمها خارج المحكمة.

وفي عام 2013، دخل نيشام في مشاكل مع الشرطة للسماح لابنه (9 أعوام) بقيادة سيارة من نوع "فراري"، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً. كما أنه متهم أيضاً بحبس إحدى الشرطيات في سيارته من نوع "رولز رويس" بعد أن طلبت منه التوقف لإجراء تفتيش روتيني.

□ **بريتوريا** - يسعى الرئيس الجنوب أفريقي، جاكوب زوما، البالغ من العمر 72 عاماً إلى الزواج للمرة السابعة، لتصبح الزوجة الجديدة هي الخامسة بين زوجاته الحاليات، ولترافقه في أيام شيخوخته.

ونقلت صحيفة "ذا ستار" الجنوب أفريقية عن زوما قوله خلال زيارته إلى مسقط رأسه في كوازولو-ناتال شرقي البلاد: لدي زوجات، ولكن ينبغي أن أتزوج للمرة الأخيرة". فيما قالت مجلة "لوبوان" الفرنسية: إن إعلان زوما لاقى تصفيقا حاداً من الحضور، الذين كان أغلبهم من كبار السن، فيما تعالت الضحكات.

□ **موسكو** - التحقت المسنة الروسية غالينا بتروفا بدورة لتعليم أساسيات الكمبيوتر، كما تمت مراعاة ظروف "الطالبة" البالغة من العمر 91 عاماً، بأن سمح لها بتلقي الدروس في مكتبة قريبة من منزلها.

وقد جاء التحاق بتروفا في إطار برنامج يحمل اسم "بابوشكا إي ديدوشكا أون لاين"، أي "الجدة والجد أون لاين"، بمدينة فلاديفوستوك.

حيث تشير الأرقام إلى أكثر من 1500 متقاعد ومتقاعدة ينتظرون في طابور للالتحاق بدورات هذا البرنامج، تتراوح أعمار أكثر من ألف شخص منهم بين 55 و75

□ **نيو دلهي** - قالت الشرطة الهندية أمس الثلاثاء إنه تم توجيه تهمة القتل لمليونير هندي، بعد أن صدم بسيارته رباعية الدفع حارس أمن فتح البوابة المؤدية إلى مسكنه ببطء شديد.

وقاد محمد نيشام سيارته من طراز "همر" في اتجاه الضحية شاندرابون، مما أدى إلى دفعه للاصطدام بأحد الجدران في ولاية كيولا التي تقع جنوب الهند في 29 يناير الماضي. وتفيد الأنباء أنه قام بعد ذلك بضرب الحارس بقضيب حديدى إلى أن تدخل أشخاص آخرون.

وقالت أر نيشانتيني قائدة شرطة منطقة ثريسور، إن شاندرابون الذي ذكر اسمه على هذا النحو فقط، توفي في المستشفى أمس الأول الاثنين بعد إصابته بجروح متعددة. وأضافت: "إننا وجهنا له تهمة القتل بعد



عندما فقدت يوكو ساتو ساقها اليسرى في حادث، سقطت في دوامة من اليأس، وفاقت حالة البؤس التي تعيشها الموظفة اليابانية وصمة بتر الساق في بلد يرى أن الإعاقة أمر يثير الشفقة.

التقاط الصور في حفل لعرض الأزياء يوم عيد الحب: "هدفي الأساسي هو تغيير صورة أن الإعاقة مسألة تثير الشفقة".

وقالت ساتو البالغة من العمر 33 عاماً، وهي ترندي تنورة قصيرة تكشف عن ساق صناعية مزدانة بصور لزهور الكرز ومراوح اليد اليابانية التقليدية المذهبة: "أريد أن أوضح أن الأجهزة الصناعية يمكن أن تكون مبهجة وبديعة أيضاً".

وأضافت: "سيكون رائعاً إذا شعر الناس بأن الأجهزة التعويضية، يمكن أن تكون

□ **طوكيو** - يوكو ساتو الموظفة اليابانية التي بترت ساقها في حادث، التقت بعد الفاجعة بغيوميو أوزيو الذي يعمل في تصنيع الأجهزة التعويضية، واستعانت بالساق الصناعية التي ينتجها، مما أتاح لها ولنساء مثلها ليس مجرد الجري فحسب بل أيضاً لعب كرة القدم وتنفيذ حركات الكاراتيه وتحويل بعض من الأجهزة التعويضية إلى أعمال فنية يمكن ارتداؤها. وقالت ساتو التي بترت ساقها منذ سبع سنوات خلال

مولود ينجو من الموت

إثر سقوطه من القطار

□ **راجاستان (الهند)** - ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن مولوداً وضعت أمه داخل مرحاض في أحد القطارات الهندية، انزلق من فتحة المراض ليسقط على القضبان، دون أن يصاب بأذى.

وأفادت صحيفة "ناي دنيا" بأن سيدة حبلى كانت تسافر مع أسرتها في ولاية راجاستان الواقعة في شمال غرب البلاد، عندما شعرت بالآلم الوضع بينما كانت في القطار. وأوضح التقرير أن السيدة 22 عاماً، ذهبت إلى الحمام ووضعت مولودها ثم فقدت الوعي.

وكان القطار متوقفا أثناء وضع الأم لمولودها، إلا أنه تحرك فيما بعد ليصل إلى بلدة هانومانجار (على بعد نحو 13 كيلومترا)، عندما وجدها أقاربها مغشياً عليها، ثم طلبوا لها المساعدة.

وأفادت وكالة الأنباء الهندية الأسبوعية بأن المولود ظل على القضبان لساعات إلى أن راه حارس أحد المخازن القريبة بعدما سمع بكاءه.

خطوبة ليدي غاغا

في عيد الحب

□ **لاس فيغاس** - أعلنت المغنية ليدي غاغا أمس الأول الاثنين في مواقع للتواصل الاجتماعي، أنها وصديقها الممثل تايلور كيني أصبحا مخطوبين.

وقالت ليدي غاغا (28 عاماً) على موقع "انستغرام" وهي تعرض صورة لخاتم على شكل قلب: "هو أعطاني قلبه في عيد الحب، وأنا قلت نعم".

ووفقاً لمجلة بيبول فإن ليدي غاغا وكيني (33 عاماً) ظلا يتواعدان حوالي أربع سنوات. ويشارك تايلور كيني بالتمثيل في مسلسل "شيكاغو فاير" الذي تعرضه محطة تلفزيون "إن بي سي".

وفازت ليدي غاغا مؤخراً بجائزة غرامي عن ألبومها "الخد إلى الخد" مع المغني المخضرم توني بينيت.

